القدس - لمراسلنا البولماني - فيرو وزير الداخلية، حاييم رامون، حل المجلسين المعينين وشركت، و ومشاش، في النقب وتشكيل خمسة مجالس

على استجراب قدمه النائب طلب الصائع. واضاف ان الرزير اعطى تعليماته عاكم اللواء لتحصير الرائط الهيكلية اللازمة لاجراء الانتخابات لكل من

سيغف لن يخسوض انتسخسابات الكنيست في قائمة حزب «العمل»

 حبنا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الطاقة، غرنين سيغف، امس الاربعا، انه لن بخوض الانتخابات القادمة للكتيست في قائمة حزب والعمل، ولم يفصح فيما أذا كان سيخوض الانتخابات في اطار آخر، او انه سيترك الحياة السياسية كليا. ومن ناحية أخرى أشار سيغف الى وجود خبارات اخرى أمامه.

اجتماع لجنة منطقة البطوف الموسع - انطلاقة. لانجاح الحزب في معركة الانتخابات البرلمانية

 سخنين - مكتب والاتحاد، في البطرت - انهى الاجتماع الرسع لنطقة البطرت للعزب الشيرعي اجتماعه مساء أمس بنداء لجميع الرقاق والاصدقاء الجبهرين ولكل جناهير شعبنا في جميع قطاعاته للالتفاف حول المزب والانطلاق في صحرة سيناسية لتأبيد المزب ودعمه في معركة

وقدم سكرتير منطقة النزب، عمر سعدي، بينانا تنظيمينا شاملا وناشد الرقاق تجديد التنظيم والانطلاقة نحو النجاح. وقدم السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نقاع، تحليلا

شاملًا للرضع السياس العالمي راجاح بعض الأحزاب الشيرعية في العالم،

واتخذ الإجتماع القرارات التالية: ﴿ تُحِيةً لَسُعِينًا فِي الصَّفَّةُ بِجِلًا ﴿ الاحتلال و تحية للرفيق ماجد ابو يونس لتسلمه رئاسة مجلس العمال و. التضامن مع اهالي اقرت المعتصمين منذ ٢٠ يوما، والوصول الي تحقيق الهدف يجمع اشتراكات والاتحاد و الـ (١١٠) والجاح الحملة المالية

هنّا وقد عشر الاجتماع العشرات من اعضاء اللجان المحلية في الفروع ولادة الشبيبة الشبرعية وحركة النساء الدمقراطيات.

## المزب الشيومي الاسرائيلي -منطقة الثلث

دعوة

ندعو جميع أعضباء لجنة النطقة ولجنة الراقيئة المنطقينة، الن حنضو اجتماع لجنة المنطقة وذلك يوم السيث المواقق ٢٠/٢ ١١ ٥ ٩ ٩ ١ الساعة السادسة مساء في مركز وعثمان ابو واسء في الطنية

لحضور جعبع الزفاق عام وضروري

### ögsa

جبهة كفرفرع الدمقراطية تدعوكم للاستماع إلى معاضرة الثائية المنهوية تمار غرجانسكي حول

. حكومة بيرس وميزانية الدولة لعام ١٩٩٦ وَوَلَكَ الْهُومِ الْخُمْيِسُ ٢/٢١ (/ ١٩٩٥ أَ الْبِياعَةُ السَّالِعَةُ مَيْثًا لَا

الدعرة عامة

في مؤتمر عقد في الكنيست برعاية الجبهة

عربية بدرية معترف بها ..

ترى مسترف بها وتزويدها بكل

الحكومة تعمل فوق المستطاع لجسر

خمس سنوات اربع بلديات رسسيع

قرى للبدر في النقب، في اطار

خدمات الحياة المضرورية.

# دعوة الحكومة لاقامة قترى عصرية للمسرب البيدو فسي النسقب

\* خمسون الف يهودي في منطقة بئر السبع يعيشون في (١٠٤) قرى عصرية بينما العرب البدو في قرى غير معترف بها تفتقر الى كل الخدمات الضرورية \*



ريميش (٥٠) الف عربي بدوي في

وقال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعيزر ، في سيساق كلمستسه ان لتركيز البدر في النقب بطلب من الحكومة دخلت الى الرسط العسربي وزارة الاسكان، بنود البسرنامج، يشكل عسام و والوسط البسدوي، مشيرة الى أن تنفيذها قد يستغرق بشكل خاص، بناخر (٤٥) سنة. (۱۵) عاما بميزانية مقدارها (۲۰) وقال: ولا يمكن جسر فجوات كبيرة خلال سنة او سنتين، مشيرا إلى ان

 - ٤٠) مليون دولار سنويا . واشار بروفيسور يوبرط ليونء من لجنة الاربعين، الى أن تحسوب ل التجمعات البدرية الى (٢٥) بلدة ثابتة ومعشرف بها ومخططة علميا ، هو الحل الأمــــثل، شجرط

استشارة الأهالي في الموضوع. واستعرضت النائبة غرجابسكي والتي عسدد من البساحسنين الارضاع، مستسارنة مع القسرى والمسؤولين مدافسلات شاملةً، البهودية في المنطقة وقالت انه في منطقة بئر السبع يعيش (٥٠) الف تضعنت اقستراصات لحل مستساكل بهودي في (١٠٤) تجمعات قروية

المنطقة ذاتهما ولا يوجمد لهم أي قرية معشرف بها، وهذا غييز لا يطاق، حستى الحكومسة بدأت الاعتراف فيه.

للعرب البدو في النطقة!!

ودعا الثائب طلب الصانع وزير الاسكان الي تحقيق وتنفيذ وعوده بالقرى غير المترف بها.

استغرقت ابحياثه اكتثر من ثلاث

ساعات، مســزكــــدة واجب وزارة

وعدم طرحها فيقط والاعتبراف وانتقد نوري العسقسين رئيس جمعية مـوّازرة حـقـوق اليـدو في البلاد، الحكومة ونهجها، خاصة وزارة الزراعة التي أصدرت كراسة عن النقب في سنوات الألفين، تتجاهل بشكل مطلق اي وجــود

عليها. والسزام وزارة الاسسكسان الحكومة للاعتراف بحق البدو أم

النقب، اقباصوا قبل بدء أعتماله كنيست جازوا للتضامن معهم.

الزراعة حل قضيته المياه والاقتمام

بايصال المياه بانتظام الى كل القرى

غير المستنزف بهنا. ودعنوة وزارة

الداخلية الى الكف عن هدم بيـرت

العرب البندو في النقب ونجسيسا

الجمعة ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥

### وعرضت د. بنستر طوبي، من من «كيبرتسات وموشاقيم»، «شاس» لن تتردد في استقاط الحكومة على خلفية «تدنيس حرمة السبت»! □ الكنيست تناقش (٥) اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة، الاسبوع القادم

 حيفا - مكتب «الانحاد» - قندمت كستلتنا وشاشه و و بهدوت هموراه و، اقتراحين لنزع الثقة عن المكرمة، على خلفية وتدنيس حسرمية السبيسة، المتجمعة بالخسلاء فلقسيليسة والابسماب منها والاستسرار في توسيع وشق الطرق الالتفاقية حتى

البرلمانية التي كانت قدمت اقتراح لزع ثقة على الخلفية ذاتها. الثقة عن المكرمة قدمتهما كتلتآ والليكودي و وتسيومت، على خلفية تعدد الفاوضات على المسار

## المدين الشيوه

دعرة عامة

اهالي المنطقة الكرام! (قرى كفرياسيف، ابوسنان، يركا، جولس، جديدة، المكر ودنون) ندعوكم للمشاركة في مطاهرة رفع الشعارات العضاملية مع اهالي الرث المنتصنون في قريدهم حشى العَبْروة وذلك يَوم السبت المُوافق ٢٣/٢٢/١٥

السوري واستعداد رئيس الكومة والتقى وقد من حزب والعمل: مع وقيد من ويهيدوت هتسوراده ووعده يفحص مطالبه حول اضافة غرف للمدارس الدينية والسكن. واعلن النائب أربيسه درعي من وشاسء أن الكتلة تنشظ تعليمات السرئسيسس السروحسي

#### رالاس النظم (منطقة مكا)

المتصنوبة في قريشهم حتى العمودة ودلك يوم المساعة (١١) صياحاً، على مقرق المباطنية في شارع عكام صلد الساعة (١١) صياحاً، - تعالوا تقوم بواجب التعنامن الوطني والانساني مع اهالي اقرتاً - تعالوا تؤازر كفاح اهالي اقرت من اجل حقهم في العودة] - حق العودة للاقارثة هو جزء من جلولنا القومية في هذه البلاداً - حق العودة للاقارثة هو جزء من جلولنا القومية في هذه البلاداً

الثقة، مشيرا الى ان الاتجاه هو الامتناع عن التسميسويت، وان وشاس، لن تصرده في استفاط

تمننة عطرة

مهائينا المارة والمطرا الن الأج المبيس عمر ديراوي

حول كيفية التصويت مع اقتراحي والليكود و و تسسومت و لنرع

الاخت لنسيبة وزوجها ابراهيم فإوادي أتحكموناسيك



کان

#### جمعة ويوم

● الاتفاق على سلام بين اسرائيل وسورية لم يتم بعد. وتحن لسنا من اولئك الذين يعتقدون ان والطرفين اتفقا على كل شيء وأن والسألة هي مسألة وقت فقط، اذ ينتظر الطرفان الوقت المناسب ويررأن العلومات شيئاً فشيئا لاعداد الرأى العام في البلدين، بل أننا ترى أن الفارضات سنكون صعبة. وقد نصل الى ارج المعركة الانتخابية من دون اتفاق. ومع ان هذا سيؤدى الى خسارة ما لحزب «العمل»، ولذلك قد يتحفز للوصول الى تقدم معين، الا ان السلام النهائي بين البلدين ما زال بعبدا عن متناول البد. ولا نستبعد ان يفي بيرس بالتزاماته للاحزاب الدينية (المقدال خصوصا) قلا يتوصل الى اتفاق. ويدخل المعركة الانتخابية على اساس مهاجمة سورية «الانها رفضت اليد الاسرائيلية المدودة و بدلا من دخولها وبيده اتفاق سلام.

as english...

celled agily

• عرفات •

السعودية وعدد آخر من الدول العربية وعلاقتها قوية بايران والغرب

عناصر قوة، وليس بالطبرورة القرة العسكرية. وتتركز هذه العناصر،

لكن، من جهة اخرى، عقدور الشعب الفلسطيني، ايضا، ان يتلك

ثالثًا - عام القيادة الفلسطينية في تجرية الحكم الذاتي والدمقراطية

غيما يتعلق بالبند الاول، يعتبر التمزق القائم في القصائل المؤلفة

لمنظمة التجرير أو خارج صفوف منظمة التحرير، اكبر وأخطر عنصر طعف

ن حَيَاةً شَعِيْنًا الفلسطيني. وهذا الضعف هو ليس نافلة وليس بايا وليس

فالقيادة الفلسطينية من جهة، والمارضة الفلسطينية من جهة اخرى،

والتا غير مدركتين فطورة هذا التمزق فهاتت السلطة الوطنية

تفسها ومن يعض أوساط الميتقلين ومن جزب والشعب ومن جبهة الرفض

تَعْرَكُ السَّاحَةِ، رَعًا مِن الأدق القول تهرب من الساحة، وتتركها للسلطة

الوطنية ولا تستطيع حتى الان أن تدرك أن بالامكان أن يكون مكان

عميع القرى في الاطار الواسم للقيادة رهناك بالامكان عارسة النقد

والمعارضة فاذا كانت السلطة الرطنية غير دمتراطية، يكن أن تكون

الدماراطية مظليا تضالها شعبيا واسعا لان الشعب الفلسطيني لا

يستطيع الميش بلا دمقراطية. وتستطيع المارضة عندلل أن تجند

لى صلب أخر. هناك تباين في مواقف كل طرف ولكن معظم المعارضة

في صف والمعارضة التي تتألف من بعض الارساط في وفتح،

يوابة محسب، بل انه ثفرة كبيرة عساحة الصحراء يدخل منها كل من يريد

بحاجة اليها في استراتيجيته في المنطقة العربية والاسلامية.

اولا - الوحدة الاستراتيجية الفلسطينية.

ثانيا ، - العلاقات الفلسطينية - العربية.

ان يستضملن هذا الشعب ويلعب في مصيره.

حسب رأينا، في ثلاثة مجالات؛

وتحقيق الاستقرار وشيء من الازدهار.

لكن هذا الرأى الذي يبدو متشائما يظل رأيا شخصيا مبنيا على التقديرات. وفي السياسة كل تغييز جائز.

وما بهمنا مناقشته اليوم، هو الرأي الرائج في الرسط القلسطيني، بأن السلام مع سورية قد الحجز. وان هذا السلام سيكون على حساب

ويستند اصحاب هذا الرأي على عدد من الحقائق والتقديرات التي ا يكن الاستهانة بها . مثل: ١

- اعتادت حكوبات اسرائيل على تكتيك التفريق بين العرب لدى لتفارض معهم والرفض القاطع لمفاوضتهم حزمة واحدة. فهذه الطريقة تجعلها تستفرد بالند. وتطرح عليه مغريات تتعلق بمصالحه فيأكل الطعم ويجد نفسه في اتفاق منفرد معها غالبا ما يكون على حساب الاطراف الاخرى. زفهكالما كان عندما رفضت حكومة اشكول وبعدها حكومة غولدا مئير ثم حكومة رابين ثم حكومة بيغن ثم حكومة شمير ثم حكومة رابين

لتالية، مزقرا دوليا للسلام في الشرق الاوسط، ورفضت وجود وقد عربي واحد (اقترح ايضا في مؤقر مدريد غل اشكالية التمثيل الفلسطيني).

- السلام المنفرد مع السادات. - التفاوض السري في اوسلو الذي أسبِّر عن

اتفاق مرحلي منفرد بين اسرائيل ومنظمة التحرير

- السلام الناجز مع الاردن. كذلك يطرح هؤلاء الاخوة سيبا اخر لمخاوقهم بتعلق بالخلافات المادة ما بين القيادة السورية والقيادة الفلسطينية ومشاعر الكراهية المتبادلة ليسء نقط، من ايام تل الزعتر، بل على طول الطريق، خصوصا اثر الهجوم السوري المتواصل (حتى أليوم)

من هذا النطلق يترصل اليعض الى وأي منظرف وغير منطقي يقرل: إذا كانت سررية مخلصة، نعلا، للقضية الفلسطينية - كما

تدعى باستمرار - فلماذا لا تشترط التوصل الى السلام مع اسوائيل بانهاء المفاوضات على الحل النهائي للقضية الفلسطينية ا وتقول اله غير منطقي، لأن الطرف الفلسطيني الذي تفاوض يشكل منفرد في اوسلو ليس من حقه ان يمنع طرفا عربيا اخر من التفاوض المنفرد مع اسرائيل. خصوصا وان العلاقات الثنائية بين الطرفين، السوري والفلسطيني، ما زالت سيئة ومن الطرفين. ولا تقول هذا للطعن بقيادًا دم.ت.ك، ولا للدفاع عن سورية وغيرها. أمّا كلوع من الاعتراك

بالواقع ومن الاستقامة الذاتية. وان كان للجانب الللسطيفي ان يلعل شيئا مؤثرًا في علما المضمار فليس له سوى مياركة المفارضات السروية ﴿ الاَمِرَ أَيْبِلِيهُ وَتَأْيِيدُهَا بِالْعَلَى وبالسر ومحاولة الاستفادة ملها للاعم فلسطين فئ مفاوضات المرحلة النهائية. فالسياسة السورية خرجت من زمان من فاثرة التأثير الفلسطينية، ومن العبث أن تعلق الأمال على تفيير ذلك.

ولم ببق للشعب الفلسطيني وقهادته سوى الإعتماد على النفس في

الشهيز

طريلة

صورة هذا ال

الحقيقة

وهنا يسأل السؤال؛ هل ترجد لدى الفلسطينيان إدراق طخط ا المفارضات! إم سيكونون صعفاء ومستضعفان في مواجهة الطرف الاسرائيلي القوي، يسلاحه ويسيطرنه المسكرية على الارطر الفلسطينية وينجاحه في كبير القاطعة الفربية ويتجاجه حتى في الوصول الى سلام مع سوريا زليتان والسعودية ودولًا إلخليج و «كل الدول العربية باستثناء العراق والسودان وليبيا وه كما يقول بيرس 11

غالبيته الى جانبها. وإذا كانت السلطة الوطنية وخنوعة مستسلمة، فالشعب الفلسطيني - الذي دفع ثمنا باهظا بأرواح ١٢٠ الف شهيد وباعاتة ربع مليون فلسطيني وبالتشرد والاعتقالات والتعذيب وهدم بط يقته. ومن يريدها اشتراكية، يحاول هو الاخر اقناع شعبه. وهكذا. اعلاني بلتزم بأنظمة وقوانين السلطة. ويستعد للانتخابات بحماس.

اى وقت مضى. ومن المصلحة أن لا تكون حرارة هذه العلاقات مرتبطة عدى برودة العلاقة بين ذلك البلد وبين

ان المسلحة الفاسطينية تقضى بملاقات ودية

ومن الواضع أن للعلاقة طرفا أخر هو الدول العربية الاخرى. هذا صحيح. لكن، نجن من جانبنا نقوم بواجينا في تقدم مصالحنا. قان أم يتجاوبوا معنا عذا شأنهم.

الطرف المقابل، اسرائيل - حكومة وشعبا.

فتحن تتحدث عن سلام حقيقي. ومثل هذا السلام لا يكون الأف قيادتين، بل ايضا بين الشعبين، والسنون الطويلة بنت جدارات سميكة من الشك وعدم الثقة لا بد من تحطيمها. ولا يكن تحطيمها باتفاقيات

كلا الشعبين بحاجة الى السلاء، لكن شعبنا الفلسطيني بحاجة الي مياة طبيعية.. ولا ثقول والحد الادني من الحياة الطبيعية، لان من . حقه التمنع بالحياة مثل كل شعرب الارض، بل مثل شعوب الارض، الاكثر حضارة ورقيا وتقدما. لمان بئي كيانه دمقراطيا وثابتا ومستقرا تحترم فيد الانظمة والقرانين وخفرق الانسان ويبنى فيد الاقتصاد المثين وتتغير فيه حياة الناس للافشل ويتخلص من مطاهر الفقر والتعصير الذي يقود للارهاب، ستكون تلك قاعدة دولة حتى لو لم يرد الطرف

وفي ظل كيان كهذا، مع وحدة فلسطينية استراتيجية بالتعددية ومع علاقات للسطيئية - عربية جيدة، نعتقد ان الطرف الفاسطيلي سيكون قويا على طاولة القارضات، وسيكسب الرأي العام العالي وحى الامرائيلي. وسيقوي معسكر السلام العادل في أسرائيلاً، ليادراً يُدوره في الصِّعَطُ هَنَّا مِن أَعِلَ الْمُلَ الْعَادِلُ. `

البيوت - لن يسمع لاية قيادة ان تساوم على حقوقه. قبامكان المعارضة، في حالة كهذه - أن تؤلب الجماهير ضد القيادة. وبامكاننا أن نحضر عشرات الامثلة الاخرى. فهنالك سقف يمكن أن يتحد حوله الجميع هر - اقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب دولة اسرائيل. عاصمتها القدس العربية. وكل طرف، يناضل بعد هذا كما يشاء، حسب القانون والمنطق من اجل اهداقه الاخرى. من يريدها «اسلامية» قليقنع شعبه ان الواقع الميداني يقول، ان الشعب الفلسطيني بغالبيته الساحقة بؤيد اليوم نهج القيادة، أي السلطة الوطنية، ويسير معها، ويتعاون، يعمر مناطق الحكم الذاتي باعتبارها نواة للدولة الفلسطينية المذكورة اذن، ما يحدث هو إن المعارضة والمحرنة، يعيدة عن النفس الشعبي، بفالبيتها. ونقول بغالبيتها لاننا لاحظنا في الآونة الاخبرة تغيرا أيجابيا لدى جهتين من المعارضة. فحزب الشعب الفلسطيني بدأ يتجه نحر مبدأ التعاون والمشاركة ويخوض الانتخابات، وهر ألجهة الاولى التى نقصدها ومثله بعض قرى المستقلين والفتحويين المعارضين. وحركة وحماس، بدأت تدرك ان رفضها لا يفيدها فوافقت على فتح الحوار مع قيادة وفتح» والسلطة الرطنية. ونتائج هذا الحوار

لم تكن معروفة لدينا عند كتابة هذه السطور.

أولا يجب أن تعترف بأن شعبنا الفلسطيني، بالمقارنة مع سورية مثلا، ثانيا، العلاقات الفلسطينية - العربية ينبغي أن تكرن، في هذه يعتبر عنصرا ضعيفا في مواجهة اسرائيل. فيوجد لدى سورية جيش قوي المرحلة بالذات ويشكل مبدئي صادق للمستقبل أيضاء أعمق وأوثق من ربيدها ورقة ضغط فاعلة في لبنان وببدها مفتاح الانفتاح الاسرائيلي على

اسرائيل. قدولة مثل ليبيا، التي تعارض اي سلام مع اسرائيل، تقوم بطرد الفلسطينيين الى الصحراء. والعراق الذي يهاجم والعرب المتهافتين» على اسرائيل لمتح قناة حوار من زمان معها. والسودان الذي يدعو الى ابادة اسرائيل، هو الذي نظم لها نقل القلاشا.

جيدة مع جميع الدول العربية، من المعيط الى الخليج، بلا استثناء. علاقات كهذه من شأنها ان تؤثر اكثر. باتجاء الضغط على حكرمة اسرائيل، في حالة تهربها من الحل النهائي العادل. حتى الدول التي بدأت التطبيع مع أسرائيل، بالامكان الاستفادة من علاقاتها. والدور المصري الابجابي في التوصل الى اتفاق طابا الاخير، اكبر دليل

وثالثا، التطبيق الناجع لاتفاق الحكم الذاتي، هذا مهم من أجل حصانتنا الذاتية اولا ومن آجل ان نضع اساسا قريا للدولة القلسطينية المتبدة، الحلم والامل والهدف. . ثانيا، لكن هذا مهم، ايشاء من أجل

## مشروع لحل مشكلة الارض والسكن لعرب النقب

الاراضي العثمائية، وحسب ما

مسجل فى التسوية وعلى اسام

المصادرات التي قامت بها الدولة. وقا

سمحت الدولة للبدر في مثوات ال

. ٧ يتقديم دعاري ملكية للارض ال

مرطف التسرية. ولى اعقاب ذلك

تقدم اليدو بدعاوى ملكية للارض

على مساحة تدرها . . ٨ الف دونم

الساحقة من هذه الدعاوى لم يجر

بحثها بعد من قبل مرظف التسرية،

وقد جرى الاتفاق بين المدعين والدولة

واما بالنسبة للبدو الذين لم

يقوموا باجراء تسوية لتسجيل

فقط القليلون من البدر يستطيعون رفعها.

اراضيهم، في سجلات الاراضي، فهناك صعوبة كبيرة في اثبات ملكيتهم

للارض، من حيث أن أقرار ملكية الارض تجرى على مدى سنوات حسب

الشرائع الداخلية للمجتمع البدري، غير المعترف بها لدى القضاء

الاسرائيلي، اضافة ألى أن قسما كبيرا من الهدر الان ليسوا ملاكا للارض

التي يدعون ملكيتها، بعد ان انتقلوا من اراضيهم الى منطقة والسباج ،

(في منطقة يئر السبع) بعد قيام الدولة. هذا اضافة الى مصاعب اثبات

ملكيتهم للارض امام موظف التسوية، وهناك الكثيرون من البدر الذين لم

يتقدموا بدعاوى تسرية بسبب جهلهم يحقوقهم في هذا المرضوع واراضيهم

باتت مسجلة بأسم الدولة. فلكي تنجع في التسوية يجب أن تثبت أنه

سجلت باسم الدولة من خلال الخداع، والامر متعلق بقضايا قانونية غالبة،

مشكلة السكن

الاطار السكتي القائم والمخطط للبذر اليوم يحدد سكناهم المدني (من

مدينة) فقط في سبع بلدات خططتها الحكومة بدون العثباور مع البدو.

ويسكن في هذا البلدات، كما ذكر، ١٨ الله لسمة. واما باتي السكان

فيعيشرن في حوالي ١٠٨ تجمعات غير معدرك بها من قبل السلطات

. وعليه قان هناك ارامر هذم لكثيرين من سكانها واوامر اخلاء كذلك، وهذا

الرضع يختلف قاما عن وضع السكان البهود في النف، الذين يوجد

لديهم فتطيم اسكاني مدني وقروي معاء ولدي كل عائلة خيار السكن في

حول 10 الف دونم.

البُقب الشمالي. والغالبية

□ البدو قدموا في سنوات السبعين دعاوي تسوية على

. . ٨ الف دونم من اراضيهم في شمالي النقب، لكن

الحكومة لم تجد الوقت لبحثها خلال عشرين عاما.

غير معترف بها وتحت خطر الهدم والاخلاء، بينما هناك

٥٣ الف يهودي في النقب يعيشون في ١.٧

حل واقعى، تبنته ورعته النائبة الجبهوية تمار

غوجانسكي وعقدت لقاء واسعا في الكنيست باشتراك

وزير البناء. لكن الوزير تعامل مع الموضوع كالعادة: « لا

يمكن جسر الهوة في سنة». ووافق على الاعتراف بـ ١١

واكتفت بتسوية اراض مساحتها ٤٥ الف دونم فقط.

🗖 🍱 ۳۳ الفا من عرب النقب يعيشون في ۱.۸ تجمعات

🗖 🎞 اربع جمعيات لحقوق الانسان بادرت الى طرح مشروع

مستوطنات معترف بها.

تجمعا فقط، خلال ٥ سنوات!!

بادرت النائبة الجبهوية قار غرجانسكى، بالتعارن مع وشتيل،

(الصندوق الجديد السرائيل) و «سبكوي» (جمعية تقدم وتكافؤ الفرص)

رجمعية حقوق المواطن رجمعية مؤازرة حقوق البدر، الى عقد لقاء في

الكنيست طرحت فيه لاول مرة خطة مدروسة لحل مشكلة التجمعات

البدوية في النقب وعددها (١.٨) غير معترف بها، يعيش فيها

وحضر اللقاء وشارك قيه عدد كبير من المسؤولين وبينهم وزير

الاسكان، الذي اعترف في كلمته، أن الحكومة دخلت إلى الوسط العربي

والبدوي بتأخر ' ٤٥ سنة، لكنه رفض اعطاء حل جذري للمشكلة ولم يقبل

المشروع كما هو وقال: ولا يمكن جسر الهوة في سنة واحدة». واعلن انه

خلال ۵ سنوات سیقیم ۲ بلدات و ۷ قری لهؤلاء البدر (فی ال - ۱.۸

فيما يلى تفاصيل الخطة المطروحة، حيث اعلن وزير الاسكان في اللقاء

عدد سكان عرب النقب الان ٨١ الف نسمة ومن المتوقع ان يصل

عددهم الي ١٧٠ حتى ١٩٠ الله في سنة ٢٠١ (حسب معطيات

برنامج تطوير السكان البدر في النقب - وزارة الاسكان، ١٩٩٤).

وحسب المعطيات قان . ٩ . ١٨٠ نفسا منهم يتركزون في ٧ بلدات

مخططة، والبائي وهو . ٣٢ ، ١٢ نفسا يعيشون في تجمعات غير معترف

بها: ولا توجد في هذه التجمعات اية بنية هندسية او خدماتية، وجماهير

البدو تعتبر اكثر الجماهير فقرأ في الدولة، من ثاحية البطالة ومسترى

المعيشة ومستوى الدخل للفرد ومستوى الهنية الهندسية والاجتماعية

مشكلتان اساسيتان تشكلان اساس الخلاف بين البدر في النقب وبين

السلطة؛ مشكلة الارض ومشكلة الاسكان، وهدف الوثيقة هو عرض

التراح اطار مثفق عليه من قبل الاجسام الاربعة التي تتقدم الل

مشكلة الاراضى

بدو النفي، وبالأساس أولتك اللهن يسكنون في عجمعات غير معترف

يها . يضعون مشكلة الارش كمشكلة مركزية يبحب حلها في الاطار

البدري، وأن حلها يشكل شرطا للتقدم في مجالات البياة الاخرى. فمثل

قيام الدولة يقوم نزاع حول الاراضي بين الدولة والبدو، الذين يدعون

ملكيتهم على الاراضي التي اقاموا عليها وقلحوها. واما موقف الدولة

أجاه معظم الاراضي في النقب، انها ارض علكية الدولة حسب قوائين

اياه انه ستقام خلال خمس سنوات اربع بلدات رسيع قرى للبدو في النقب.

. ٦٤ . ٣٢ مواطنا بدون اية حقوق.

تجميد اوامر الهدم والاخلاء ووضع خطة تطوير شاملة بالتشاور معهم وتعتمد على مصالحهم ومساواتهم



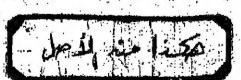


أحد التجمعات البدوية في النقب: أرضهم باسم الدولة •

اي نوع من السكن. وفي لواء بدر السبع ترجد ١٢٢ مستوطئة منها ١٥ مسترطنة مدنية تشمل داخلها اربع بلدات بدوية، ركذلك هناك ١٠٧ مسترطنات قروية تشمل داخلها ٣ تجمعات بدوية فقط، اي انه يوجد للسكان القروبين اليهود في النقب الذين بيلفون حرالي ٥٣ الف لسمة حوالي ٤.٤ تجمعات قروية. والمحاولة المستمرة لتركيز البدو في عدد من البلدات واكراههم على اسلوب حياة يناقض رغباتهم، بير ضدهم الى الاسرأ مقارنة بالسكان اليهرد، ويشكل مسا خطيرا ومتراصلا بكرامعهم وحريتهم كأثاس وكمراطئين في الدولة.

#### بدائل اسكانية مقترجة

لقد الترح تخطيط في اطار بزنامج منطقي، يضعة اشكال مختلفة للاسكان، مثل تجمع تروي ومساكن رعاة، اضافة إلى تطوير البلدات التائمة. تخطيط الايكانيات الإسكانية الافرى، عددها، مكانها رطابقها، يجب أن يقرم على فحص العركزات القائمة غير المعرف بها، وعلى ضوء عدد من الماييس العلق عليها، العن يكنها أن تشمل، اعداد سكان بالتركزات المخيلفة ابجاد العبل للسكان (زراعة ملكهة لقطعان الماشية)، ودعاوى بلكية الارض تبقى معلقة، ووجود قسم من قبيلة في " تجمع سكني دائم ايا كان، قريب من بلذة وعدد من المبائي المجزية مقارنة



\* بقلم: وفيق رمضان \*

\* أزيدور كامل مسلم، المنتج والمخرج السيئمائي الفلسطيني الأصل، أمام

الملصق الاعلاني لفيلم وليالي الغربة والذي قدمه للجمهور ومعهد الفيلم

الأمريكي، في احدى قاعات مركز كبنيدي للفنون الادائية في وأشنطن 1

الدراسات والدارسيسون الذين

بعالجون الجوانب الاجتماعية لهذا

الصراع الشقافي، ينتسمون لكل

المجموعات العرقية التي تتكون

منها الرلايات المتحدة، كشقافة

وكقوانين وأعراف وصفاهيم، لا

تطلب من ای مسواطن ان یکون

على صبورة منعسينة، بل على

العكس، فسان الولايات التسحيدة

تتبح لكل مجموعة إثنية من

واطَّنبها المحافظة على ما تراه

الفينكان ا

فقد و

الأخيرة

الشهيرة

كبيرة بما طويلة أو صورة جا هذا النا الطبيعة

بمانى مؤتنة، استخدام هذه معايير بزمن من جهة باقى الامكانيات للخيار للبدو، ومن جهة اخرى يقلص الانتشار القائم للسكان ويحرر الاراضي للاستخدام الشعبي.

مقترح تشكيلة من الاشكال السكنية للبدو وتشمل:

● تجمعات قررية - هناك اليوم حاجة واضحة في اقامة اطر اسكائية اخرى عدا الاطر المدينية. الطابع القروي للتجمعات يجري التعبير عنه بالهيمنة الاجتماعية وبزج الزراعة التقليدية يقروع الاشغال العصرية. عدد واماكن التجمعات القروية الزراعية الدنبق يتقرران حسب المعايير المقترحة

• مساكن الرعاة - هي مناطق يكن العيش فيها بشكل تقليدي، مساكن في خيام والاعتماد الكبير على الزراعة التقليدية وبالاساس على تربية المواشى، والمقصود هو ترتبب يجري فحصه بين أونة وأخرى لفحص مواقف السكان وتعودهم على فكرة الحياة والعيش في اطار بلدي.

 اضافة احياء لبلدات توجد بقربها تجمعات بدوية - يكن الاعلان عن مناطق سكنهم كضواحى قروية للبلدات، وهذا التوجه عنع المشاحنات والاعتراضات ويمكن من دمج مجموعات بدوية في الحياة المدينية.

● تطوير البلدات القائمة - وبالاساس تطوير البنية الهندسية والإجتماعية وايجاد العمل بشكل مناسب وبستوى تطوير التجمعات والقرى البهودية وبهذا يرضع حد للتمبيز المتؤاصل في موضوع التطوير البلدي في القرى البدوية في التقب.

مشكلة الاراضى والاسكان تنعلق الواحدة بالاخرى، وطالما لم يُقترح على البدو القاطنين في تجمعات غير معترف بها حل سكني ملائم وحل وترتبب لدعواهم بالنسبة للارض، فمن غير المتوقع أن يتنازلوا عن ملكيتهم للارض واحتفاظهم بها بموافقتهم، وليس عن طريق القوة

اقتراح اطار لحل مشركلة الارض والاسكان لقد اثبت الراقع ان مشكلة الأراضي لن تحل الا يواسطة تشريع خصوصي. قُفي الماضي، وعندما رأت الدولة ضرورة لذلك، استخدمت

والسابقة لحل تأثرني موضمي لمشكلة الاراضي في الناحية الهدوية، موجودة في القانون الذي قرر اسلوب التعويض لاصحاب الاراضي في ثل الماخة، الذي كان اخلى لاغراض عسكرية في اعتاب الجلاء عن سيناء (قانون استملاك اراض في النقب (اتفاق السلام مع مصر) - ١٩٨٠). وعلى ضوء هذه السابقة قاتنا نفترح ان يكون حل مشكلة الاراضي في الناحية البدوية في النقب بدمجه في التشريع الذي قرر اسلوب تعويش اكثر مرونة، يطبق على مجمل اصحاب الدعاوى في الناحية البدوية، والذى ينطرق كذلك الى بدائل اسكانية المقترحة اعلاه.

#### اسس التسوية المقترحة هي كالآتي:

● ان يكون هناك عدد من رزم التسرية، مثلا: المدعى الذي يختار الانتقال الى بلده بتلقى تعويضا بأرض بديلة للسكن في داخل البلدة، بالإضافة الى تعويض مالى كبير، والمدعى الذي يسكن في تجمعُ غير معترف به والذي سبحظي بالاعتراف في اطار البرنامج الاسكاني المنطثي سيعترف يدعواه على الارض كلها او جزء منها، وعنصر التعويض المالي، أذًا حصل، يكون قليلا، وهكلا أيضا شأن المدعى الذي ينتقل الى تجمع قروى معترف به قائد يأخذ ارضا يديلة في نطاق التجمع، وتعويضا ماليا مثل الحالة السابقة، اي، ان النسبة بين العنصر بالنسبة للارض والعنصر

ارخص واسفل

وانتم معهم على الخط

اتصلوا بالتلفون والبعد يهون

الاتصال الهاتفي الباشر مع الفارج

فيما يلى جدول (جزئي) التسعيرة المخفّضة للاتصال الهاتفي المباشر:

ستغلوا التسعيرة المخفّضة، ارفعوا السماعة واضربوا:

البلدات القائمة ما زالت تعانى النواقص: لا ملاعب ولا شروط صحية ●

بالتسبة للتعويض المالي تتقير من رزمة إلى اخرى، حسب الحل الاسكاني

ملحق الجمعة

 سيكرن بالامكان استبدال التعريض المالى او جزء منه بأرض للعمل، للمرعى او للزراعة البعلية او للحبوب، في تخوم التجمعات القروية المعترف بها او الضواحي القروية للبلدات، او للصناعة او للتجارة، في تخرم البلدات. ويوجد لهذا سابقة ايضا، في التسرية التشريعية التي جرى تبنيها بالنسبة لمنطقة تل المالحة، حيث في ظروف معينة كانت هناك امكانية استبدال التعويض المالي بأرض لزراعة الحبوب او بأرض بعلية، والطرق لاثبات ادعاءات الملكية بجري تطبيعها من اجل تمكين الاعتراف وأصول الملكية التي كانت منهمة في المجتمع البدري، كبديل للتسجيل.

اردنا بهذاء التطرق الى المشكلتين الاساسيتين في الناحية البدوية،

ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد مشاكل خطيرة في مجالات أخرى مثل:

بنية غير كأملة في التجمعات، وخاصة قضايا المجاري، ووضم البطالة

صعب جدا في الوسط البدري، وعدم تطوير مصادر عمل في التجمعات،

ومستوى تعليم منخفض ومتدهور ناجم في الاساس عن ميزانيات ضئيلة

مخصصة للناحية البدوية (هي اقل حتى من ميزانيات الرسط العربي

العام) فقص كبير جدا في التوظيف لعاملي الرقاء في التجمعات البدوية.

غل مشكلة البدر في النقب. وقى الثهاية، نقترح: ١. سن تانون كالمفترح اعلاه.

عيدالة معك على طول الخط

 أشراك البدو في بلورة حلول لمشكلة الاراضي والاسكان بالنسؤان رهجريات التخطيط والتطوير في النقب عموما.

المؤسسات الرسمية تعالج هذه المواضيع الا أن هذه المعالجة، حسيرأياً

لقد انتهى في هذه الايام تحضير برنامج تطويري للتجمعات البنيالي

النقب قام به فريق من المخططين قدم الى وزارة الاسكان. وهذا البيَّام

يتطرق الى مشكلة التطوير في الرسط البدوي، وبالاساس في مناط

البلدات القائمة، ولكن ايضاً للتشكيل المرغوب من ناحية اشكال الاسكان

وهذا البرنامج يشمل حلولا تخطيطية لجزء كبير من المشاكل التي ال

الحديث عنها في هذه الوثيقة، وخصوصا مشكلة الاسكان، العمل والنا

لمي الشجمعات، ويقترح أن بجري تبنيه كجزء من اقتراح الإطار الثالم

بطيئة جدا مقارنة بحجم الشكلة رمدى تأثيرها على السكان.

٣. تجميد مؤقت لاوامر الهدم والاخلاء الى ان تجري بلورة طرابكام تخطيط اطار منطقى مختلف ومتنوع للسكان اليلو كناجه.

ومستوى صحي مندن للسكان، وفي الاساس في التركزات غير المعترف

٥. تطرير بنية هندسية، اجتماعية وتشغيلية في البلاات المالة.

أمسيات الصيف المنصرم، جلس العشرات من الامريكيين العرب

قرجينيا بالتظار عسرض فسيل بالالجليزية ربما يحكي قنصة كل وأحد منهم. والفسيلم هر بمنوان وليالي الغسرية والذي قسدمسه للجمهور ومسعسهسد القبيبان الامربكىء المرموق كنسؤسسة امريكية تعنى بالشنشافسة السينمائية، في هذا المركسيز الثقالي الضخم في الصاصمة الأمريكية الذي سساهم منذ اقتتاحه قبل أكثر من عقدين في

«ليالي الغربة» من انتساج

وهذا المصرآع العائلي، هو بين شخصية القسيلم الرئيسسي وبوسف والمتسمسان يتبقيالين وعادات وقيم الشقاقة التي جاء منها، وابئتسنه في الفسيلم، ەلىلىد، التىي رلىك قىي بىلىد الجديدة التى جىعلتىهما تتسعم باحباط لتـمكسنهـا هي الأخرى بالحرية الشخصية، مما جعلها علم الطرف التقسسييض لوالدها ولمحاولاته الجساهدة لزرع جسذور

الذي ولدت فيه ابنتد. ويصل التوتر في الفيلم بُيرُ

تلتق به في حياتها.

في منطقة واشنطن في احدى القاعات الرحبة من قاعات مركز كينيدى للفنون الأدانيسة المطل على نهر البرترماك الشهير الذي بفصل راشنطن العاصمة عن ولاية

المتحدة وكندا.

وكما جسرت العسادة في اي عرض سيلماليء كى يمنعها القيلم الاسريكىء، قبقند جبرى لقاش بغند العبرض على غبرار

الأسئلة والاجوبة والتعليقات والمداخلات، وخناصية من جنانب العربية، عكست بصورة واضحة وهامة جندا للمتراقبينة صندام الثقافات، وقيم المجتمعات التي

ندوة حول الفيلم الفلسطيني - الكندي

أتى منها الامريكيون العرب، مع الأمريكي المعاصر. شاهده، بروي لنصبة مشتحونة

ويعد أزبدور مسسلم حباليسا مشروعا لقيلم حديد هو وعدري ر أنا ، مقتبس عن راقعة حقبقية نشرت في كسنساب من تأليف الصحفي آلاسرائيلي بورام بينوره وبروي قيها تجربته عندما تنكر كعامل فلسطيني من الأراضي المعتلة وعاش في وسط اسرائيل لاختبار معاناة وعقلية الفلسطيني

مشررعه هذا بأته وفسس وقيلم وليالي القرية ووودا أهميته، يفستح العين على واقع الهجرة، وهو ومعه الثقاش الحي الذي رافقه بعد العرض أو الذي جرى على صفحات الصحف ا

البلدات والمدن التي عرض فيبها . يشكل والدائرة الصغيرة و. اما ان توسيعت هذه الدائرة الصغيرة، قبان موضوع المواجهية بين ثقافة المولد وثقافة المهجر، هر والدائرة الكبرى، التي ستجد قيها، خاصة في الولايات المتحدة مشاكل، واحيانًا، مأسى التعايش والتساكن بين ثقافة الماضي وتبار

خاصة ال عسائلات عسديدة من الجاليات الصربيسة في المهساحر عاشت المأسساة التي يرويهسا

قال عدد عن شاهدوا الفيلم انها

هامشية، فقال مسلم: وسمعت

هذه الانتقادات، ولكن قصتي في

القيلم هيي عين الاستية، لا عين

الابن، لقيد ركيزت على عنصير

واحد، لأن الابن لا بواجست اية

مشكلة، بل العبائلة والابنة هي

التي تراجهها ه.

ثقافاتهم وثقافة المجتمع الجديد وأزيدور منسلم منخبرج

وقد انتهى مسلم بعد دليالى

المهاجره، وسيبعرض هذا القيلم في نهاية هذا العام في الولايات

من أقلام المهرجان الأربعين ..

وألذية السينساء في ارزيا، بين الجمهور الذي شباهد هذا القسيلم

قيم التسيار العسام للمجئسع فالقيلم، مهما كان رأي من بالانفعالات لأحسجسيسة بوصيسة يعبشها ملايين المغشريين، عبربا كانوا أم من جنسيسات أخبرى، الذبن يجهدون لاقامة توازن بين

الذي اختاروه وتبناهم. القيلم، يعمل بالمفهوم العصري للصناعة السينمائية، أذ يركز على رواية حيساة أشبخماص حقیقین، لا علی عرض مرضوع معین او قصة معینة، كما هو الأمر في الصناعة السينمائية في معظم الدول الناميـة. وهو، من

خلال ما أنتجه وأخرجه حتى الأن زما بعدُه حاليا ، ليس ايديولوجيا ولا ملتزما بقضينة معينة. ريقول: « أنا مخرج ومنتج أروي حياة أشبخاص، لا قبضايا فالتفرج يتعايش ويرى نفسه في أشخاص لا في أفكاره.

الغربة ۽ ، من اخبراج قبيلم جنديد يعثران ولا شيء للخبسبارة و، بتحدث عن درآما مدينية وعلاقة شخص من رسط الجريمة المنظمة. رابئه بالتبتي. ويضيف معلقا على هذا الفيلم الجديد: ولا شيء في هذا القيلم له علاقة بخلقيتي لعربية، أو بحساة العسرب في

وعند عرض وليالي الغربة». واطار مسهسرجسان المسينمسا الكندية في ربيع عسام ١٩٩١ في مدينة ألبرت كالغاري في كندا، يقول مسلم أن الشاهدين رشحوا ذلك الفيلم وكأفيضل منا عرض

ويقول مسلمه وكانت ردود الفعل لدى المشفرج العربيء الذي شاهد وليالي الغربة»، أيجابية اذ رجد شخصية الأب حقيقية وشخصية الابئة تعكس الواقع،

تغيير المنظر الشقسافي للمسديث الامربكية الاولى.

الجمعة ٢٢ كانون الأول ووور

الأصل أزيدور كامل مسلم، وهو يحدد زمن نهاية البراءة بالنسية لأسرة فلسطينية مهاجرة تقيم في مدينة تورنتسو في كندا، ويرسم ببراعة كفاحها الداخلي اليومي من أجل التمتع بالحرية والاحترام.

الاغتراب، ونشأت في الثقافة مجتمعه وعسساداته وتراثه فى الأرض الجديدة والمجتسع الجديد

الأب والابنة الى حبد الانفيجيار والقطيعة عندمنا منع ويوسف وليلىء من مغادرة الّبيت وطلب اليها الاستسعسداد للعسودة الى القدس لتتزوج من آب عم لها ، ل

### 🗖 هواجس مسرحية

## anne I lighted Tele - Bele - Phone - Theatro

\* راضی د. شحادة \* ● كان عرض المثلة الترويجية يرنى دار عرضا سيمقرنيا هادنا أكثر من اللازم وينقصه عنصر مشاركة ألجمهور، وكان يستلزم كامل الانصات والهذوء. يبدو أن أهل الترويج غير أجتماعيين ولا يعرفون سر قوة المشاركة ومبتة النعاس مع الناس.

كان الجر أشبه بعبد للصلاة على روح وجان دارك، التي حكم عليها ولكن تثنيات المصر الحديث تجاوزت كل النظم واخترتت الفضاء

إلقاعة السرمية التي تفسع لألف شخص مقلاء أيكن بساعدة سحر تكتولزجيا العصر الحديث، أنَّ نجعلها تدسم لألفين أو ثلاثة ألاك شخص مثلاً ... بيساطة قان امتلاك كل قرد من آلممهور الجالسين في القاعة لالة البليفون - أي الهاتف الخلوي - يكون معناه أن يخلر كل مشاهد ينفسه مع البليفون واخل القاعة وخلال العرض، فيُحدَّث أو يستقبل من يشاء من أحيابه وأصدقائه وزيائه الموجودين خارج القاعة، ورعا أيضا يداخلها، لماذا خلا الله شخص مع الله شخص خارج القاصة، تصبح الخلوة البليلولية لجمهور مضاعف ويتطاعف الجمهور كلما تطاعلت اللوة مع المزيد من المعارف خارج القاعة.

رفي هذه الحالة ايضاً، يكون المثل او المثلة الوحيدة في هذه الحالة لد خلت مع لقسها على النصة قلا احد يسمعها ولا احد يراها الا وهر سارح خارج المسرح مع غيزه، اللهم الا أذا أخرجت المثلة بهليفوتها 🎊

جمهورها عبر بيلقوناتهم، وعندها تضمن الاتصال بشكل تكنولرجي عصري رائع. اصرات رئات اليليسلسونات في

شعبها في الترريع قطن للتسدخل الباشر في الشات مسلامه وتركيزها القصوى، شكلت - هذا الأحداث - مرسيتي تصويرية لهذه المسرحية الهادلة. البليفونات هنا هي النظل طريقة لقتل الصبت والعودة إلى الهيضة ووالهيزعة والالبساط، قالوت مع الناس تعباس، والمشاركة في جنازة أجان دارك مع بيليفون الصَّلْ مِنْ النَّمَاسِ خَلالًا عِرض هاديء، وزلاتُ الْبليفُونات تِصْيِفُ الى

يستعرض قسسلم وليسالي الغربة م، الذي حسار حسائزة

وتوقاه للأنسلام، المستراع

العائلي بين افسيراد أسسرة

فلسطينية مهاجرة تقيم في

مدينة تورنشيسو في كنداء

بالتحديد بسين الأب يسوسسف

عبد النور المتمسك بشقاليند

وعادات وقبيم الشقيافية اليتي

جاء منها وابتنبه ليلي ابنة

التاسعة عشرة التي ولدت في

بلد الاغسسراب ونشيأت في

ثقافة جديدة. في الصور بعض

لقطات من الفيلم الذي يعكس

صدام الشبقسانسات وقسيم

المجتمعات التي أتي منهسا

الامربكيون العسرب مع قسيم

التبار العسام للمسجستسمع

الامريكي المعاصر وبفتح العين

على واقع الهجرة، في قصبة

مشحونة بالانفعالات لأحجبة

بومية بعسسهما مملايين

المفتريين، عبربا كانوا أم من

انتشارا على صعيد الامريكيين المتحدرين من أصول عربية، قصة

شاية من أصل عربي توقيت قبل

فترة وهي في الشالشة والعشرين

من عبصرها يسبب استناعبها

المتكرر عن تناول الطعام، حتى

تبدو نحيفة جدا لتناسب ملهوم

الجبل الامسريكي الجسديد من

الشابات من حسيتُ اللبِسانسة

والرشاقة البدنيتين. لقد أتت هذه

الشاية من ثقافة عبريية ترى من

راجب الأبرين اغراء ابنائهم على

المزيد من تناول الطعيسام، الي

ثقافة فجد النحافة كعنوان ورمر

للجمال النسائى. وقند أدى هذا

التصارع في المقساهيم حسول هذه

القضية التي قيد لا تبيدو في

غابة الأهمية ، الى أن فقدت هذه

الشابة حسساتها رهى تحساول

الترفيق بن مضهرمين مختلفين

الشخصى هي ايطبيسيا ركلمت

(یتیع فی عدد قادم)

جنسیات أخری.

طقس العزاء على روح وبعان دارك واصبقة تكنولوجية هصرية غير لحن هنا في بلادنا البيتنا لأهل الترويج الله وجدنا منهشة جديدة وابداعا جديدا وقطنة واثمة للفعامل مع هدأ الاختراع العظيم والبليفون» الذي نست على وسالة شكر من شركة وموترولا و وويسوك وه سيليكوم، لاننا بدلك رفيضنا الجلوس الجامد بدون حيوية وطركة وشاركنا وعلى كينفنا و خلال العرض، بل تفاعلنا وأمركنا وتكالمنا

باشتراك الذين فاتلهم فزمنة المطبور الى المسرعية. شكرا بيليلون. شكرا تللون والى المرجومة وجنان دارك: لقول - واله لله وانه اليه لراجعين» . والى المنتلة يزني دار قادرك وسلامة راسك والعرض في ملامتكم با

ويذكر أن فيلهبوط كيان قد شكل في السنابق ثنائي كيوميدي مع الفنان ميسرة مصري، الا إن ميسرة يعمل الآن ثنائي مع شقيقه اسامة مصري واحيانا لوحده

# ثنائي كوميدي يبدأ عروضه اليوم،

🗖 بعد التقاء الفنائن عفيف شليوط ومراون عوكل في مسرحية وَعُونَ الْمَا عُوثُهُ ، وَالَّتِي يُقَوِّمُ أَنْ قِي هَلُهِ الْآيَامُ بِعِرْضُهَا فِي الْبِلَادُ ، شكلا ثنائي كوميدي، تبدأ عروضهما اليوم الجمعة، وستكون نقطة الانطلاق من قمة كزمل حيفاً ، دالية الكرمل.

لازما لتبوازتها الاجتساعي، من

عادات او تنسالیند او مظاهر ار

معتقدات البلد الأم اللي جسا .ت

الانسان يتسشبايه، المشباكل

المراجهة بين ثقالتين، يكنَّ ان

نولد مأس. فمشلا تذكر اللجئة

الأمريكية العبريسة لمكافسعسة

التمييز، وهي أكسبر المنظمسات الامريكية العربيـة وأوسعـهــا

تتشابه، ولر اختلف غط العلاج.

تاعة مسسسد وجسان دارك وفي الناصرة مع عرضها الذي لا أظن أنّ

واستعملنا البليفرنات بشكل وزائعه روحضاريء ١١١ ومكانا نكون لد ضاعلنا ارباح شركبات البليقونات والتليقونات وإزدادت سهرتنا للة

خماعة ولا ازاكم الله مكروها المعرابا بسليفوناتكم.

جى. كرونا، نائب أمين عام الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا:

\* ما نزال نعاني من فقر مدقع ومن نسبة عالية في العنف والاجرام ورثناها عن النظام السابق \* اتخذنا سلسلة اجرا ات لتخفيف ضائقة العاملين \* هناك خلاف في الرأي في السياسة الخارجية بيننا وبين منديلًا \*

#### 🗖 تقرير وتصوير: ميخا فلنر 🗖

🗖 عندما تجولنا في شوارع يتواجد السود والبيض معا ، في الحوانيت وقى المقسسساهي وقي الباصات وفي كل مكان تمكن، في نفس الدولة، التي لم يكن التي تشاهد فيمها صورا كهذه، والتي انتهجت الابرتهسايد العنصسري بشكل بشع بين مواطنيها، بصورة

غالبية المواطنين يؤيدون ويعترفون بالسلطة الجسديدة، بالكونغسرس الوطئي الافريقي وبالرئيس تلسون مانديلا، وكذلك كل شركاتهم في

تظام الايرتهايد بمن فيهم الشيوعيون الذين قاموا بدور كبير الأهمية في اطار هذا النضال، كما علمنا في زيارتنا ، بانهم - الشيبوعيين -يراصلون القينام بدور مفصلي في

المرحلة الجيديدة من تطور هذه وفي الوقت القليل الذي تجولنا قيه في منطقية جبوهاتسبسورغ، استطعنا ان نبلاحظ الفسيسوارق الاجتماعية الهمائلة التي خلفهما النظام السابق، حيث شاهدنا اجزاء من الدينة تخجل لها أجمل احياء العالم، على الأقل في الـ - ٥٠ نيوبورك او برلين روعســـة، بما في

ذلك الحوانيت الهائلة التي تعرض فيها افضل وأفخم انواع المنتجات في العسسالم من كل الأشكال، وبالمقابل - شاهدنا حي وسويشو ۽ التاريخي من جرهانسبورغ االذي

الايرتهايد، والتي قمعت يوحشية، الآانها خلقت الشروخ الاولى في طروف حباة محزنة للفاية. مثل ملايين كشبسرة أخسرى في جنوب

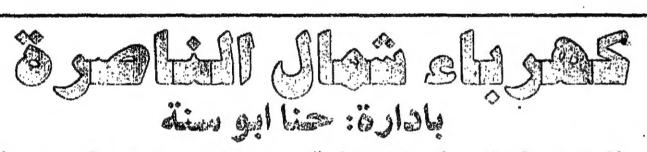
المريرة. فقد شعرنا بالأمل الجديد،

والتقيئا تمشلين عبن المؤتمر الوطني الافسسريقي وعن الحبسبزب

والأمال القسربة لدى السكان بأن مرحلة المساواة الاقشصادية، التي

ني جنوب افريقيا، جي. كرونا،

نائب الأمين العام للحزب الشيوعي وفي حسديثسه تطرق الى الوضع الاقتصادي فسى يسلاده ولسدور



تنفيذ اعمال كمرباء للبخاء والمخاعة \* بيج لوازم كمرباء بيشية ومخاع

وصلتنا تشكيلة متنوعة ومميزة من الفاتيح ومصابيح الاضاءة للحدائق والبيوت والشوارع والصانع الكبير الفركات العالبية

Simon GEWIES שטייניץ אייניץ PRISMA « فرع خاص وحديث لانارة الخدائق ومداخل اليبوية.



اهمية رائدة إنتاجة من الميلادور إلى السلام اهمي على شروف من ١٩٠٠ من و وما دوو المهامة السابق في المسجد فلنادي البلاد



الانتظالة والمقة من الشريات الانبقا

R

styvse aslitie parlii in a - 5 poliil

يقول إ الشهيرة: كبيرة بط طويلة أما صورة جما الطبيعة. الطبيعة. اما فار

والمعلى والإلمان المالية الواجة الومية

تهنئ دباتها الكرام وكل المحية

ملك الشوارما والفلافل

yrain a chin

تواجه بلادنا، هناك إنفيا:

الى أقصى الخدود، قائم على

ناجحة من التسمسارز ز

مؤسسات السلطة المسليدز

أقيمت بعد تصفية الابرتهاء

بلادنا اليوم في مرطة ير

بأنها مسرحلة والثسورة الرر

الدمقراطية .. والرحلة التــ

يجب أن تكون الاشتراك

ذلك نعتقد أنه من غير الم

نقرر بأن هناك فسمسلا تاب

المرحلتين هاتين. ونبعن نصند

النضال من أجل الاشتراكية بد

نبدأ به في مرحلة الثورة الرر

DETECTION OF

دائ .

نيا ،

مثلا

النج

على

هذه ا

الصور

الجمال

عمرها

أعمالز

ملايسر

مواصة

شعرها

والتهاأ

فقد ظم

الرقبة:

بالماكيا

ستر ال

الجمال.

القن (۳

في الج

اناتتها ,

ان تشت

الاخيرة،

الكاميرا

قوجئت بأ

رجهها لأ

القريدة اإ

لشهيرة

كبيرة بط

طريلة امـ ¦

صورة جم 📒

هذا النحم

اما قارا

الطبيعة.

المنبئة.

يقول ا

هذه ا

ويذكر، أن أعسطساء الحسزب الشيرعي يقبومبون بدور اعبضياء نشطاء وقادة في المؤقر وكأعضاء المؤقر، والحسزب يعسمل في اطار المؤتمر، وفي الانتسخسابات بتسرشع اعضاء المسزب في تساعسة المؤقر". وهذه القائمة لا تشكل منافسا

الحزب الشسيسوعي في جنوب أفريقيا حزب صغير من ناحية عددية - ٧٦ - القا، بالمقارنة مع المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يزيد اعضازه عن مليسون عسيضير، والثقابات المنيسة المركزية وتعمد حوالي مليسون ونصف المليسون عضو. ولكن الحسرب يقسوم بدور استراتيجي عظيم الأهمية في اطار الحلف الشلاثي بين مسركسياته المذكورة، ولمواقفه تأثير كبير جدا. فضلا عن أن اعسضهاء يقسومسون بأدوار مقصلية مركزية في المعركة السياسية والادارية الجديدة. ويوجد للحزب ٥١ عيضيو برلمان (من -٠٠٠. وللمؤتمر كله يوجند حوالى - ٢٦ عضر برلمان)، كما ان الحزب يشغل مناصب وزراء ونواب وزراء في وزارات هاميسية جيسدا في الكرمة، كسا يشغل اعتضاؤه وطائف شعيبة مركزية جدا في مؤسسات السلطة الحليبة، رئيس النقابات المهنية المركزية (كاساتر) وتائيه، هما عضوا الحرب. والي جانب كل ذلك، يشسسار الى ان اعضاء الحرب يشخلون ايضنا

رطائف كممثلين عن المؤتم الرطني والهومء في جنوب افسريقنيسا الجديدة، فسأن الخلف بين المسرب والمؤتمر الوطني الاضريقي مما يزال تائما ولحاجات الحنين والاشتياق - ولأكرى النصال الرائع المشترك طويل السبئين لدحس الأبوتهسايدن رذلك لأن استنسراري عينارة عن ضرورة من أجل مواجهة العديات المحلة الراهنة من تطور السلاد.

نواجه قبينها وتي اطارها كل منا خلقه النظام العنصري السابق، ورضع بوجد نيب الكثيبرون من كانوا في قسيادة النظام السابق والذين لا يزالون يعسملون دون هوادة لافسشسال النظام الجسديد. اضافة الى أننا ما نزال نعمل في أفريقيا هو الحزب الأعرن في القارة اطار رضع درلي صعب ومعقد في قارة اقتريقيها وفي المجال الدولي كله. ولهذا ، قائه ليس صدفة، ان تفعل ومبا تزال تفيعل ضيفوط كثيرة على المؤتمر الوطني الافريقي

أضعافه يسكسن أن يسؤدي السي

الشال تحسنسيق الأهداف المركسزية

التي وضعمها النظام الجديد لي

جنوب افريقيا. كما أن هدف هذه

الصفوط هو تغسيسر طابع المؤتمر

ودقعه في اتجساه السرجسوارية -

واود ان ارضسح، اتب انسی

أوساطنا أيضاء وعلى خلفية اخرى

قاماً ، هناك حيرة وأبحاث حول

طابع الحلف مع المؤقر، ويوجمد من

يتسا ل: هل ستيقي في اطار هذا

الحلف الى الأبد؟ الا إن سيساسية

الحزب وبتأبيد الفالبية العظمي من .

اعضائد، هي، انبه في الوضيع

الراهن سيبكون من القطأ قال

الشاركة في شكلها القيائم، وإن

مهمات المرحلة الجسسيدة باللات

تتطلب استسمرار الشراكة

وتقويتها. ونعتقد بأن تجربة السنة

وتصف السنة الاخبرة اثبتت صحة.

هذا الخطء فسقند مكن هذا الجلف

محققت حستى الأن (مسألحندث عن

قسم منها الإحقار) ، واند - اخلف

الجازات أكسر بكثبيتر من أجل

واود الإيمساح، بان عشلي

شعب جنوب المربقيا مستقبلا.

العزب في مسؤسسسات المؤقر لا

يعملون في اطرهم كـ وكسعلة،

وسيكون المفتناح للوصول الى

الصغيرة، رحتى الليبرالية.

رهي مرحلة صعبة، علينا أن

موضوع يبسحث في اطاره. ولكن مع ذلك يجب أن يؤخذ بالحسبان، ان لدينا ، نحن الشيوعيين، وسائل خاصة في تحليل التطورات وتقرير السياسة، وأولُّ هذه الوسسائل هي الايديولوجية المارك مسسيسة -اللينينية، التي ترجهنا في تقرير مواقفنا. ولهذا فقد نشأ وضع، اننا نظهر فعليا وتقريبا دائماء بنفس المراقف بدرن أن يكرن تنسيق مقصود مسبقا. وهذه الحقيقة أدت لفك الحلف مسعنا، بل وحستى بخصومنا السياسيين الى اتهامنا

منفصلة، ولا يستلزم أن يكون

مرتفهم جسيسعنا ماثلا في كل

اللي تسبب في فشرة معركة الانتخابات في ١٩٩٤ وتبلها، في مقتل آلاف الاشكاص في كل جرهانسبورغ (المكان الوحيسد الذي بـ والتـآمر الشيــوعيء، واحيــانا، تسمع مبلاحظات حبول الموضيوع ما تزال المشكلة قائمة ليه باحجاء

يوغوسلائيا ار بوسنة افريقيمة.

S 30 12 10

الدمقراطية، فيالثمرزة الرط الدمقراطية تهيئ الشربة لات الاشتراكية، ولكننا لا يجد نكتفى بهذا، بل علينا ان نتظارال أن تنفذ في أطارها أيضا تفييرار تشمل عناصر معينة كتلاالم تقيمها كاشتراكية رنى د الاطار، فسأتنا ثرى مشلا، الماب للتطلع منذ الآن الى اقسامة ثفاع حكومي قري، وان نهتم ان يضم أن اطاره الخندمات الأكشر ضرررة للمواطنين، ران تقدم هذه النمان للمواطنين بثمن رمزي او مجانا، لا أن تكون أمسرا اذا بيع ار نسم للجمهور يكون ذلك بهندك الربع والأجرا مات الأولى في هذا الانجياء قد جرت الآن وتقذَّت. عندما نجعنا في تأمين المعالجة الطبية للأولاد من الجبل الصغير وللنساء الحرافل يثمن رمسزي تقسريسا لكلامز

ومفهومنا هذا جرى التعبيرت

تأمل أن تزداد مساهمتيها مستقبلاً، زميع ذليك، اربيد ان اوضع أن هناك خلافها في الرأي بيننا وبن الزغر وزعيمه منديلا بالنمية لعدة أمور في السيناسة الخارجية. وأحد الخلافات البارزة هي بالنسبة للسياسة تجاه الصين. وكلنا مسرحسدون في الرأي بان الصين كلها يجب ان تكون واحدة، ولكن رأي منديلا هو أنه الى ان تتوحد الصين، بجب اقامة علاقات مع كل من الصين الشمسية ومع الاقتصاد إلى الالمتراكية تأيوان غلى السمواء. وقسام هر

أطار المؤتر لحاولة تغييرها. ن المسؤمر فسي المساطسي إيسة عكنها أن تكون معلما للمجعل أتنا لعيرعن تقييساتنا

الثروة الوطنيـة في البـُـلَّاد، على وترجد في بلادنا حتى الآن، قوي الرغم من أنهم ليسبوا في مركز تدفع بهذا الاتجاء، ولكننا اليوم قد السلطة السياسية اليوم، ما يزالون ابتعدنا كثيرا عن هذا الخطر، وهذا يلكون معظم الاملاك الاقتصادية الجاز لا يكن التعبير عنه بمعطيات وقد اتخذت الحكومة سلسلة والحافظة عليمه شمرط ضمروري من الإجراءات الاولية للتخفيف لانجاز باتي مهماتنا. الانجاز الهسام الأخسر هو، انخفاض مسترى العنف السياسي،

عن الفنات الضعيفة وزيادة نصيب اصحاب رؤوس الأموال في الدفع. وراضع اننا لن نكتفي بهذا، ونحن ننطلم الى اجراءات تغيير الوضع بشكل جذري وتغير توزيعة الثروة الوطنية لصالح الشعب العسامل

واولئك اللين ملكوا في الماضي

رتقوم جنوب أفسريقسيسا بدور

\* حي سويتو \*

قى بلادنا ليس و نظام الزَّمْر و، بل.

هو وحكرمة رحدة وطنية، قامت . للدة حمس سنوات على اساس جزء من الاتفاق لتصفية الابرتهايد. وحسب هذا الاتفساق يشسفل دي كلارك، اللي كان رئيسنا للدولة في قترة الأبرتهايد، منصب ثائب مانديلا. وهكذا، وعلى الرغم من أن مسائديلا يشبخل منصب رئيس المؤقر الاقريقي، فائه توجد اكثرية. مطلقة في البراان وفي المكومة، وهو ليس حرا في أن يدير السياسة العاملة، وخاصة النسقيرا، من

التي تروق له، وعلينه أن ينعسب نصاب التسحيديدات الواردة في السكان، على الأقل من تأحيسة

وعلى الرغمُّ مِن هذه المقبيقة فقد لحيع المساكم المسديدة مسسب رأينا وقي السيقينين عسده من الالجازات الهسامسة، وأولهسا، المعاقطة على وصدة الأمة الميوب أفريلية، من حيث أنه كيان هناك فعلا خطر أن تعسينا مسول الي. ألى مساراة اقتصادية - اجتماعية.

وعندما نفسحص التطورات الأخيرة في جنوب افريقيها. يجب أن نعذكر دائما بأن النظام الراهن

. وأضع بالطبع أنه لا يحكن أصلاح كل التشويهات التي اورثنا أياها النظام السابق، بين عشية وضحاها ، ولهذا قبان وضع معظم

اقتصادية ما يزال صعبا كما كان. ولا يزال الملايين يصافون من قسقسر مدلم، فالمناواة السياسية لم نؤد

ابضاً، من جانب اعتضاء في الزُّغْر صعبة جداء وهي ضاحية كوازولو

- نشال، التي يسيطر قيمها حزب انكاتا، اللي هو تقليديا متعاون مع سلطة الابرتهايد) . ومع ذلك فنحن تعاني من تسهة اجرامية وعنف كبيسرين، وهما قبيل كل شيء، أفراز للوضع الاقتضادي -الاجتماعي الذي ورثناه عن نظام

محاول المكومة اليسوم القسيسام بخطة وصسلت به دبرنامج لبناء جديد وتطوره ويعلن الجميع اليوم عن تأييدهم للخطة، بن فيهم رجال الأعمال والليبراليون. ولهذا علينا أن توضع مسادًا تقسمسند في هذه. عِمَّابِلَةَ رَعِيمِ تَابِوانِ. ونَحْنِ لا نَوَافَقُ الرحلة، وأن تؤكد أن هدفنا هو أن على هذه السياسة، وسنعمل في تلجز في ألبناه الجديد اولا، تحسين وضع وطروف حيساة اناس الطبيقية

وثعة مسوطسوع أخسر وهو السياسة تجاه مشكلة سهاراء ذلك البوليسارير بصورة قاطعة، بيثما اليوم يوصد توجه ووللحيسادي ألذي لا نقبل به. ``

وتتناقش في اطهار المؤتمر، وأن الخلافات في الرأي في عسدد من الواضيع السياسية الخارجينة لن تؤدي ألى حل الحلف بيتناء حييث أنه أبن المراضسيع المركسزية التي

في مؤتمر حزبنا الأخير، الذي عقد في نيسسان من هذه السنة، ذلك اننا اضفنا - الى شعار مؤثرنا السابق والاشتراكية هي المتليله - كلمات، وسنبنيها الأزه أأو منذ الأن) في مسؤقرنا هذا حجو عدنا وقسررنا في برنامج مناياً ودستورد، اعستسمسادنا على الايديولوجية الماركسية - اللينيئاً وعلى المبدأ التنظيمي الركزة أيجابى في الجنال الدولي، وتحن

الدمقراطية. لقد قيم مؤقرنا الاستراكبا كفترة انتسقالية بين الرأسمالية (وأنظمة اجتماعية أخرى لأنَّهُا على قمع واستغلال طبقها 🖒 المجتمع الاشتراكي اللي سيكر . خاليا من الطبقات كليا. والدارة انه من أجل اقامة الاشتراكية نن المطلوب هيسنة طبقة العسأا و بتحسد ذلك في اربعة مبادي مركزية: الدمشراطية، المناواة

الحرية، وتحويل الجنز، الأساس ال عكن القرل فعنلا ان الجازات

اغزب الشيوعي في عنوب الربابا للشيرعيين وللقوى التقديبة أمرا النحاء المالم. فهي ٦ (لأمارات تین کیف یکن دمج -تضييغلص العبر من فيئة المزي الشيوعية العالمية، وتقرَّار أما تنامنب الطروف الجسليدة، في ا لا يُتلخورون فيه الى ترك البادي بل الخافظة على الميرات المرقية المصوصية للحزب الشيوعي

🗖 امیل حبیبی 🗖

الفنائلان السنحه ا

جاشى ان حكومة اسرائيل منعت وقدا أردنيا، من فمسمنة "شخصية وطنية، من الوصول الى مدينة وقت عناب ولكننا نبتطر من انصارالسلام لدي الشعبين أن يتعلموا الدرس من وراء هذا القصاص

حتى تُكتب الحياة لنا ولهو.

القدس العرسة الفلسطلسية!!

وتعبش، في هذه الإيام، حالة اشبه بحالة مبا،

واخل سد وقد أخذ هذا السد في التشفق والانهسار

فأخذت مباهه تروي الارش الطيبة المطشي الي الماء

اعتى المشي في تنفيذ ما سمى باتفاق وأرسلو - ب

الأن ثبت، بالبرهان الحسى وبقرحة الحماهير العربضة

ان وغزة واربحا اولاء ولبس أخبرا مثلما أوهم نفسه

ومعسكر الرفش، وتنسرت مناه التجرر، الآر، الي

جماهير الشعب العربي الفلسطيني في مدن الضعه

الغربية وفراها الواحدة بعد الاخرى: حنين وطولكرم

ونايلس وقلقيلية ثم ست لحم ورام الله ثم الخليل. فأي

سد، بعد الآن، يستطيع أن يوقف هذا الله أمام أسوار

رفى داخل اسرائيل تتصدع حدرار الاحتلال

والاستبطان الاحتلالي. فحتى في داخل المستوطنات

الاحتلالية نعلو الاصوات الداعبة الى التفاهم مع

السلطة الوطنية الفلسطينية او العودة الى داخل

اسرائيل. والانظار متجهة الان تحو دمشق التي لم

يعد من مناص عن تحرير اراضيها واراضي لبنان

المعتلة ومن لحث الغاض الاحتلال، والرفض، منطلق

مارد الحربة الفلسطيني في حلة الانتخابات

الدمقراطية القشبية. قد تكون الطريق امامنا طويلة،

بعد. ومليئة بالعقبات والمطبات. ولكن الهدف اصبح

واضحاء واصبحت مسؤوليتناء نحن الذمن ندّعي انتآ

المير الصادق عن ضمائر شعوبنا. مسؤولية جسيمة

ومضاعفة. ومن غير المعقول ان تخذل شعوينا التواقة

الى الاستقرار حتى تنشغل بقضاباها الحبوبة. واخطر

إلى الأمر كله هو محاولة ابعادنا عن القيام بهذا

فعسى أن تعلمنا التجربة الحسبة، الان، حقيقة

هذا الامر فيما يتعلق بالعلاقات ما بيننا. قلبس أي

قرار ذاتي هو الذي يحول دون وقود اخوتنا المتقفين

في البلدان العربية ومشاركة شعبنا العربي

الفلسطيني في فرحته بجلاء الاحتلال الاسرائيلي عن

مدنه وقرآه. الواحدة بعد الاخرى. اغا الذي يحول

دونهم وهذا الامر الطبيعي هو قرار ذاتي اسرائيلي!

وليس اي قرار ذاتي هو الذي عِنْع الْلَقَاءَات بين

بهذا المنع قرار اسرائيلي ذاتي. وأن الاوان ان نتوقف

عن اخفأه عورات السياسة الاسرائيلية بأوراق توت

واذكر، في هذه المناسبة، تجربتنا نحن في داخل

سرائيل. فلما وقع الاحتلال الاسرائيلي على شعبنا

العربي الفلسطيني كله. في العام ١٩٦٧، قررنا -

لاول وهلة - عدم زيارة اخرتنا في المناطق المحتلة

تعبيرا عن رفضنا للاحتلال الاسرائيلي. فلما ادركنا

انهم يحتاجون الينا، كما نحتاج اليهم، قررنا زيارتهم

والشد من ازرهم. قاذا بسلطات الاحتلال الاسرائيلي

هي التي تصدر أرامر المنع العسكري من أن نزورهم.

راء هي حقيقة الامر على مدى النزاع الفلسطيني

وكان دعاة الرفض بأكلون المصرم. وكان الشعب

العربي الفلسطيني هو الذي يضرس حتى وصلنا الي

ان شعبنا العربي الفلسطيني يعيش الان فرحة

عارمة اشيه بالقرحة التي عمَّت صفرقه في العام

١٩٩٣ خين جرى التوتيع على اتفاق ارسلر الاول.

فرحة اغرفت جبهتي الرقض لدى الشعبين كليهما.

الرفض لدى الشعبين في وأد عله الفرحة وهي في

مهدها. ولمنا، بحق، الماطلات الاسرائيلية الرسمية

وتراجع المسرولين الاسرائيليين خوفا من ذناب الرفض

الاسرائيلية. وحارناهم من منبة هذا التزاجع الذي من

شأنه أن يهددهم هم أنفسهم في نهاية الطاف. وقد

تعقق ما تخرفنا من حدوثه باللعل. ولذلك من حلنا

االبقية على ص ١١.

وكان من المرسف، في ذلك الرقت، أن أيم دعاة

الاسرائيلي والنزاع العربي الاسرائيلي.

لمدعين القلسطينيين وزملاتهم الاسرائيليين. الما يقوم

لدور الذي تنتظره شعوبنا منا.

نابلس الفلسطينية ومشاركة اهلها في احتفالاتهم الشعبية بخروج جيش الاحتلال الاسرائبلي وبدخول قوات السلطة الوطنية الفلسطينية. جرى هذا الامر، الذي لم يكن في الحسبان، في

الاسبوع الماضي. وفي الاسبوع الماضي جرى امر آخر لم يكنّ في الحسبان ايضا. وهو لقاء في القدس، لحت شعار والقدس للشعبين، دعت اليه مؤسستان ثقاقيتان بالماركة - أسرائيلية وفلسطينية. الا أن المشاركة الفلسطينية كانت ضنيلة جدا من حيث العدد . قلما حققنا في الامر وجدنا أن السبب لا بعود الى قلة اهل الثقافة الْقلسطينيين، الراغبين في الثقاء زملائهم الاسرائيليين على ارضية ان «القدس لنا» -للشعبين - بل لاتهم عنرعون من الدخول الي مدينة القدس الا باذن اسرائيلي خاص ولم تهتم الدوائر الاسرائيلية المعنبة باصدار هذه الاقونات لهم. هكذا. اذرا قعسى ان يطمئن اخوة لنا في العالم

العربي ويهدأ بالهم، اعنى اولتك الذين اوهموا أنفسهم بأن الككرمة الاسرائيلية مهرولة تحو ما بسمونه بالتطبيع الثقافي مع العالم العربي! اما الحقيقة فمختلفة جدا. ولا يزال المجتمع الاسرائيلي متخوفا من الانقتاح على العالم العربي من حيث أن يدرك، عبر خيبات امله المتكررة، أن رضى الشعب العربي القلسطيني عن فيه نحن في داخل اسرائيل هو المفتاح

الرحيد لهذا الانفتاح. وعقدنا، هذا الاسبوع، المؤتمر التأسيسي لنقابة الكتَّاب العامة في اسرَّأنيل. وهي منظمة الكتَّاب الاولى في اسرائيل التي تضم الكتَّاب العرب والبهود من مواطني اسرائيل. وكان "اتحاد الكتاب الاسرائيليين و، حتى مؤتره الاخير قبل حواثي العام، قد رفض ضم الكتَّاب العرب الى صفوقه على قدم المساواة. فانسحب خبرة الكتاب الاسرائيلين من صفوقه احتجاجا على استمرار هذا الانغلاق العنصري خصوص الأن. واقاموا، معنا، النقابة العامة الجديدة. وكان دعاة الانفلال العنصري قد يرروا موقفهم هذا بأن الارضاع المتطورة الجديدة، عا فيها عكنات الانفتاح على العالم العربى وثقافته العربقة، تهدد الثقافة العبرية بأشد الأخطار هذا هو الوضع الحقيقي، وأخل المجتمع الاسرائيلي، في هذا المجالًا ولا اقول ان وضعهم هذا، بالمبررات نفسها، يشبه الوضع في يعض الجتمعات العربية. وذلك لانهم، في سرائيل. قد يكونون على حق في خرقهم على مستقبل ثقافتهم. اما في العالم العربي لسدَّاجةً، أن لم يكن أكثر منَّ ذلك، أبداً ، الحُوفَ على مستقبل الثقافة العربية. وحسينا تجربتنا، نحن في

داخل أسرائيل، على قلة عددنا ومحاولة تناسي وجودنا في بلادنا. فقد حافظنا على تراثنا الثقافي العريق واسهمنا، اسهاما لا بأس به، في تطويره واغنائه والسير به في مضامير الحضارة الانسانية. يقينا انه مضى الوقت الذي كنا نرى، في كل شر يلحق بنا. مزامرة مديرة ضدنا. فكثيرا ما تكون سذاجتنا هي التي ترقع بنا ذلك الشر. رقد تكون

هذه السذاجة نفسها هي ألتي اوقعت بعدد من زملائناً في بعض البلدان العربية في وهم ان اسرائيل معنية بما بسمونه التطبيع الثقافي وأنهم هم الذين يحولون دون الك. وما من نتيجة لهذا الرهم سوى مساعدة المجتمع الاسرائيلي على اخفاء عرراته بورقة التوت العربية التي ابلاها الزمن ويحاول بعض الزملاء احياءها عواقلُهم الرفضية.

الا إن الازمة الداخلية في اسرائيل اصبحت من العُمَق والحدة بحيث لم تعد أية ورقة ثوت، عربية أو اجنبية، تستطيع اخفا ها، هذا ما تكشفت عنه جريمة اغتيال رئيس الوزارة الاسرائيلية، أسحق رابين، بهذ اصولى منظرف يهودي، وكان بعض الزملاء العرب قد اوهم نفسه وقرآءه بأن الصراع الداخلي في اسرائيل هو مجرد وتوزيع ادراره. فأسقط في بده بعد هله المرعة مثلما أسقط في يد بعض الزملاء اليهود الذين اوهموا انفسهم وقراءهم، هم ايضا، بأن السيرة السلمية الحالية لن تعقن اهدائها الرجوة في كلا الحالتين كانت النتيجة أن السياسيين، من صانعي السلام، تُركوا لوحيهم امام ذناب اعداء السلام

€ الانتصار الهاء الذي حققه الجزب الشبوعي الروسي في الانتخابات البرلمائية يعتبر معلما ومؤشرا بارزا على ساحة الصراع لبلورة أفاق المنتقبل بعد حوالي ٤ سنوات فقط من تفكك الإنحاد السوفيستي، وتهليل قوى الرحمية

أراء ومواقف

🗇 د. احمد سعد 🗇

والامريالية ملوت الشيرعية، و مالانتصارة الناريعي النهائي للرأسمالية، كخيار وحيد امام لم يقامنا، نحن الشيرعيين، هذا الانتصار،

لابد لم بأن من قراع. ومند اكثر من سنة، كان البقييم الاسامي لدي الاحزاب الشبوعية والعمالية في اوروبا الشرقية والغربمة وغبرها. انها عبرت مرحلة الارمة والتراحع والركود وتخطئها بثبات الى بداية مرحلة النهوض. وهذا برز بشكل خاص في تقييمات الاحزاب الشبوعية والعمالية من ملدان أوروبا الشرقية الني انهارت انظمتها الاشتراكية وقذفت بعبدا عن سدة المكم.

هذر اغزاب بئت تقبيماتها اعتمادا على متمنين مركزبتين تعتبران الخلفية الاساسية لنهوض الشبوعبة من حديد، وعودة هذه الحزاب، بعضها يئوب جديد، الى استلام مفاتيع السلطة في بلغاربا وبولونيا وعدد من الجمهوربات السوقيبتية السابقة، والى انتعاش العديد من الاحزاب الشيوعية واستعادتها تدربجيا للثقة الجماهبرية في كثير من البلدان.

\* الحقيقة الأولى: أن أنهبار النمط السوقيبتي في بنا، الاشتراكية لم يخلق البديل الافضل في تطور مجتمعات اوروبا الشرقية، ولم يبرز على ساحة واقع التطور عالميا ان الرأسمالية هي الخيار الافضل لتطور البشربة رائه لا مكان بعد للصراع الطبقي والايديولوجي في عالمنا وأن وعصر الايديرلرجياء اصبح في خبر كان. قالانهبار في ارروبا الشرقية رافقه خلال السنوات الاربع الماضية هجرم منهجى منظم من الامبريالية والرأسمالية على مسترى حباة الشعوب والكادحين في أوروبا الشرقية والغربية «والعالم الثالث». من نسف ما يسمى ويدولة الرقاد الى هجوم على المكاسب الثقابية للعاملين في اوروبا (انتقاضة العمال في فرنسا) والى تدمير منهجى للبنى التحتية الاقتصادية في أوروبا الشرقية. وروسيا كانت المثل النمرذجي للمأساة. قنى سنوات الردة وعد دعاة ، والبيروسترويكا ، و والانفتاح ، و والعلانية ، والدمقراطية اللبرالبة والدعاية الغربية بان الجثة تنتظر شعوب الاتحاد السوقييتي اذا ما اطاح بالشيرعية وسار على طربق التغبيرات لحو الرأسمالية والتصاد السوق. وبدأ نظام يلتسين يتصعيد القطاع العام وثقل الملكية عن طريق أتتصاد السرق الى القطاع الخاص الذي هيمتت عليه المافيا من ارباب واقتصاد الطلء، ولي أربع سنرات نقط، ادت رأسمالية اقتصاد السوق التي ينتهجها نظلم يلتسين العميل الى كارثة قومية ساسية والتصادية وثقافية. فقد انخفش الانتاج اللومي في روسيا اللدرالية لاكثر من ٤٠٪ واصبح اكثر من ٥٠/ من سكان روسها يعيشون أمت خط القلر، وحرموا من جميع الجدمات الشعبية التي كانت تقدم مجانا ارشبه مجان ابان النظام الاشتراكي - التعليم، الصنعة، السكن،

الكهرباء، الماء الغ.. مقابل انتعاش المانسا واستفحال الإجرام وعدم الاستقرار والامن الشخصى للمواطن. هذا بالاضافة الى المهانة القومية. فالاتحاد السوقستي الذي كان احد الدولتين الاعظمين تحول في عهد بلتسين الي روسيا مجرورة وتابعة في اسواق التسوك الامبربالية طلبا للعون والمساعدة.

ولهذا. لم تكن ولبدة الصدقة هزعة بلتسين وانصاره في الانتخابات السابية، ونتاثج الانتخابات تعتبر مؤشرا على بدامة النهابة لتظأم الردة والحنائة الوطنية.

ي المفيقة الثانبة: أن الحزب الشوعى الروسي، كغيره من الاحزاب الشبوعية والعمالية، استخلص سريعا العبر الصحيحة من التجربة الفاسبة الني ادت الى تهبئة التربة لنجاح عملية الانهبار والردة. واعمل بشكل خلاق فكرة الماركسي - اللينيني لدراسة واقع ررسيا المتغبر وصياغة برنامجه الكفاحي المرحلي لانقاذ روسبا من الكارثة وقيادتها نحو مجتمع المدالة الاحتماعية والدمقراطية الحقة، لا دمقراطية وحربة المانيا واللصوص ومصاصى الدماء، كما هو البوم. وفي مؤتمره الاخير، الذي عقد في نهاية السنة الماضية، طرح برنامجه المرحلي، الذي ارز ما قيه نقطتان: الاولى، ان عارس الحزب وظيفته الاساسية كحزب طبيعي للجماهير الكادحة وذلك عن طريق الالتصاق بالجماهير وقضاياها العينية لرفعها والدفاع عنها في شتي المجالات وعلى مختلف الاصعدة رتقديم المثل الشيوعي في التضحية الداعية دفاعاً عن

والنانية، العمل على وحدة مختلف الاحزاب والحركات الشيوعية والغوى الرطنية في اطار جبهة عريضة لاسقاط نظام الردة الخيانية واقامة حكومة انقاذ وطني تأخذ بالاعتبار وتدعى حقيقة التعددية السياسية والاقتصادية لبناء روسيا متطورة ودمقراطية. وان هذه هي المرحلة الارنى في المسار الطريل نحو الاشتراكية، حيث يعاد بناء القراعد التحتية للقطاء العام الاشتراكي كمفتاح وقاعدة مستقبلية للاشتراكية وتعزيز دوره من خلال التعايش مع الماط اقتصادية واجتماعية يفرضها التطور في روسها."

ونتائج الانتخابات الاخيرة تؤكد أن الحزب الشيرعي الروسي استنادا الى نهجه الماركسي -اللينيني الصحيح بدأ يستعبد الثقة والمرلع بين الجماهير. وأمانا كبير بأن تتكلل بالنجاح مساهيه لاقامة ارسم أعالف جبهري للأطاحة ينظام الردة العيانية وعودته الى مركز السلطة --نى التخايات الرئاسة في حزيران القادم، والانتصار في الانفخابات البرلمانية يعتبر خطرة هامة نبعر تعليق هذا الهدل. رغباح الشيرعيين قى روسيا يعتبر دفعة معتوية هامة أحميع قوى النقدم والاشتراكية عالمها ولنضالها الدؤوب الظلم والاستغلال ومن اجل التقدم والدمتراطية والإشتراكية. وبقدر ما اثلج التصار الشيرعيين في روسيا صدورنا قائد بالقابل لد قوبل بالمريل الجيائزي من أبراق الرجمية التي هالها أنهيار بملمها عوت الشيرعية وهودة العلم الأحمر إلى الاشعاع من جديد.

المبح

شيء الان، ويتمنى تحطيم كل شيء حوله، وبحلم

يغير قدرة على التعبير عن حلمه بأنه امبراطور

الكون. انه اله كل الالعاب له، كل الحب له، وان

الارض لا تتموقف عن الدوران، لانه لم بأمرها

هذا الانسان بحتاج الى مرشد يتعامل معه

ليضعه في المسار الصحيح دون ان يؤذي نفسه،

يحتاج الى مرشد ليكتشف معه شيئا فشيئا كل

الران الازهار ، وكل ارتفاعات الجسال، وتأريل

اصوات البشر، يحتاج الى مرشد يصغي الى

وجعه، يستسم البه، ويعوضه الحنان المفقود في

ببت تتزاحم فيه طلبات الحب، ويتنافس رواده

ويبذلون جهدا فانقا للحصول على التفاتة سأمية

تومى الى الطقل بأنه محبوب ومرغوب فيه هنا.

هذا الطغل الانسان الضعيف، ينمو يوما بعد

يوم، وتنمو في نفسه قوة تدمير هاثلة لا توازيها

ابة قنبلة هيدررجينية. فقد يكون هولاكو او

نيرون او هتلر، وفي كل نفس بوجسد هولاكسو

والطفل ينمو، وخلايا دماغه تتطور. لاكتشاف

الكون. ساعية لاختراع كل الاجهزة غير المتوفرة

لاختراع الكرسي الطائر. والحداء الكهربائي، والمنام الذي يكتب لوحده، وفي كل عبقل خيال

ابداع خاص. . ولا يحتاج هذا العقل الا الي مرشد

يحترمه ويحترم حامله. ويعمل على تدريبه ونقله

لكن، ماذا يحدث بهذا الإنسان القادم من

رغبة جمعت والديه قبل تسعة اشهر، فلو تقدمت

الرغبة يوما او تأخرت يوما، فقد يكون القادم

شخصا غيره، ولظلُ هو في الاحتياطي اللاتهائي

للمخزون السشرى، وماذا يحدث لهمذا المخلوق

الذي وقبل البدء بتكوينه جرى بسرعة فالقة.

وسبق الملايين من اششائه فأودى بهم الى الموت

قبل بدء الخلق. هذا المخلوق، وفي لحظة بدء خلقه

وتكويته، كان قد قطى قبل ثانية وفي ثانية

هذا المخلوق يعسيش لعسيم التكوين كمعسمل

هاننا ، يسبح ليله ونهاره .. يتناول طعامه كنبتة

طفيلية . ويلهو في حصن منيع، ثم يخرج باكيا

صارخا، وليس التنفس او فعمم الرّثتين سبب

البكاء، ولا منا تقسوله الجندات أو منياً يقبوله

الاطباء. فالصراخ والبكاء، هما نتيجة حتمية

لسلوك معفلوق ننقله من اجمل مكان الى اسوأ

على الملايين بمن منحت لهم فرصة الجياة؟!

من نجاح الى نجام.

ے تسویت لاحب

(تتمة من ص ٩)

أن ننتظر، الآن، وعيا جديدا بنقذ الفرخة الجديدة من الواد. وهناك دلائل مشجعة على ان هذه الوعي آخذ في

التحقق لدى انصار السلام داخل المجتمع الاسرائيلي عن فيه الأرساط المُسؤولة. الا أن هذه الدلائل المشجعة يجب الا توقعنا في الخطأ الذي وقعنا فيه على أثر الفرحة الارلي بالتوقيع على اتفاق

أوسلو الاول - أي أن نترك المسؤولين من صانعي السلام لوحدهم. ونوجه هذا الكلام، في الإساش، الى زملاتنا

اليهود الاسرائيليين. ولكننا نوجهه، أيضا وأيضا، إلى أخوتنا من زملاتنا العرب. فما كانت النضية، وليشت هي

الان خصرصا، قضية خلاف بين مؤيدي الحوار مع المنتفين الاسرائيليين وبين مفارضي هذا الموار. للذ كانت

القضية، وهي الان خصوصا، قضية خلاف سياسي منعض بين مؤيدي الشعب العربي اللاسطيني بقيادته السؤولة

واخيراً، في ما يعني هذه القضية بالطبع، قبض لي أن النفي كاتبة كرواتية زارت بلادنا في الاسبوع الماضي.

حدثتنا عن تضالها من أجل التفاهم بين شعوب الاتحاد البرغسلاني السابق. فسألتها عن موقفها بن مساعي السلام

الجارية حاليًا بين هذه الشعوب. فأجابت اله ما من اجد يقق بمساعي السلام الجارية هناك على اعتبار إنها ففروشة

على تلك الشعوب فرضا من قبل الولايات المتحدة الامريكية، فعدلتها عن واقعدا الصعب في داخل أسرائيل، تعن

العرب الفلسطينيين اللين بقينا في بلادنا صبرا جنيلا. حدثتها عن التناقض بين هريشا الأسرائيلية ربين قرنيتنا

العربية الفلسطينية وقلت لها اننا لم نجد حلا لهذا التناقض سوى بتأبيدنا للسلام العادل والعملي ولا يضير القضية

العادلة ان يدعمها القرب الاستقماري أو يضطر الى دعمها. قالقطية العادلة تبقى عادلة بعق داتها. وفي زمنته قال

جمال عبد الناصر عما يشبه هذا الامر: أنه لو لم يؤد الالتراح الأمريكي الى تعقيق السلام تعليبًا يُعْن انفِسنا أن

بالسيرة السلمية حتى تهايتها المنشودة وبين معارضي هذا النهج الفلسطيني الحاص بأهله الفلسطيديان

#### من اجل حياة افضل

# الطرد من حنة عدن

🗖 غازی ابو ریا 🗖

♦ منا اكشر المؤثرات في حبياتنا، والتي نرثها، دون أن تكون لنا القدرة على السأثير فيها، فلا أحد يختار والديه، مع أنهما أكثر مخلوقين تأثيرا في حياة كل انسان، وكذلك الاخرة، فكل فرد بُجد نفسه في بيت قدم له الوالدين والاخرة والدين والعبادات واللغبة دون ان بختار هر شيئا من كل هذا...

هذا البيت الذي يشكل حسن الفرد ومطعمه وقندقه وبحسر الحثان وقد يكون كدلك او

ولما كان الانسان يولد شريرا وجاهلا وأنانيا وضعيفًا. فهو يحاجة الى البيث الذي يشذب هذه الفرسة البرية، ويكبع جماح الذنّب داخل

هذا الطفل الوديم. هذا الطفل الزائر لكوكينا من رحم الغيب. لم يلح على والديه حستى يسترعنا في صنعته وأخراجه الى عالم الرجود. وذلك الذي لا وقت لديه من اجل العناية بالاطفيال، فليتدعهم في

وسنرجع بعد قليل الى البيت، بعد ان تقفز قليلا الى الدرسة. فهنده المؤسسة ايضاء لم يشارك الطغل في اختيبارها ، بـل سيق اليهـا مرغمًا، فبتنارية المعلمون من سنة الى اخرى. وليس هو بقسادر على هجسر المعلم السيء بالنسبة له. ولا هو بقادر على متابعة التلمد عند معلم يراه جيدا . .

حياة

لناء

مثلا

النجر

على

هذه اب

الصور

الجمال

عمرها

أعمالو

ملايس

مواصة

شعرها

والتهال

ققد ظو

الرتبةن

بالماكياة

ستر الم

القن (٣

ئي الج

تاقتها ز

ن تشعه

لاخيرة،

لكاميرا

وجنت ير

وجهها لت

الفريدة ال

يقول ا

لشهيرةن

كبيرة عظو

طويلة اما

صورة جمز

مذا النحية

الطبيعة. و

المليلة.

اما قارا

وكذلك الرملاء في الصف فرضوا عليه ولا حق له في الاعتبراض. فبالمريض بخسيار الطبيب الذي برتاح عنده. والعالق في مشكلة يختار المحامي الذي ترضاه نفسه.

وحتى غلأ ألمدة الجائعة نسختار الطعام الذي تستسيقه. وتسرئدي المسلابس السنسي تسلامه أدواقنا . ونختار الحلاق الذي يتقن قص الشعر ار الماشطة التي تجعلنا اكثر جمالا.

ومجال الحرية واسع في مجالات الحياة. اما اختبار الاشخاص اللين سيتعاملون مع العقل والنفس.. فيهيذه فيضيينة غييس واردة على الاطلاق. وقد اغلقت المجتمعات هذه الحربة

والأن، نرجع الى البيت: فقد يكون ألبيت مثاليا ار سيئاً. لكن، لا يمكن لطفل او انسيان من الناحية العملية اختيار الأسرة التي سيخل طبيعًا عليها مدى عمرها وعمره. ويا أن هذه الاسر قد تتفاوت في مقدرتها على التعامل مع عقل ونفس هذا الصيف. قلم يبق الأ المدرسة...

قهى القادرة على اصلاح الاعوجياج وترويض

اننا يشر لا ورقة توت لا لعوراتنا ولا فعورات غيرنا.

\* فشة خلق \* 🗖 بكتبها: يوسف فرح 🗖

# لن نكون اطفالا ينتظرون

• معروفة لكم ولا شك تلك الطرفة الشطبية التي تحمل مغزى وإطعام الجوز الفارغ، ومع ذلك

اذا اقتلعت غرسة زستون من ارض احدهم، بيرع لها ، ضريبة مجمعة على املاكهم، يهب

> وولوا خليهم (اولاد اختم) يقبرطوا ١٥ ولَّم يقبرطُ الاولاد طبعا سوى اصابعهم سخرية وحسرةا قد تكون الهدية في اماكن اخرى برتقالا او لوزا

او . . فيتغير الجواب عِقتضي الحال: ، خليهم يقشروا ، يشرقوا عصمصواء. وقد يكون المهدى وزيرا، والمهدى اليه شعبا بأكمله، وقد تكون الهدية التي لا تحضر ابدا، حقوقا، كرامة وميزانيات..!

رعشرة... a يطلقون «غازات» سامة!!

ضدهم - ضدنا - وكأننا نحن الدين قتلناوا!

واذا بهم بعيدوننا آليها بنتهى الصفاقة، فتدعى يصلتك مسيحيا أو من الحارة أو من الحمولة!!

ملياردي ليرةااا

طلبرا مسن ہسن يروى ان احدهم قام بزيارة لشقيقة له متزوجة في قرية نائية. وعندماً وصل سلم على شعبيقت

وأولادها الذبن راحوا يتقافزون فرحا بخالهم وبزيارته النادرة. وبعد المسلام والاطمئنان بادر الشقيق شقيقته بالقول: مررت بسوق المدينة فاذا بقصب والمص، (يسمى قصب السكر في لغة الفلاحين) ورامي عصاته، اي مكوم اكداساً. وكنت.. سأتى بكميةً من عبدانه هدية!! ارادت الشقيقة التخفيفُ ما قد يكون اصاب اخاها من حرج، فقالت: «ليش تَعْلُبُ حَالُكَ خَيًّا 1⁄8 فَأَفْحَمُهَا بَحْزُمُ رَجُولِي شُرقي:

في غوز ٩٢ طوي حزب العيمل رايات متوسميه، على والخجل، من الارضاع العربية المزرية، وعلى وعود كاذبة بتعويضنا عمآ حرمونا منه مع وسبق الاصرار والترصدي سنوات حكمهم البغيضة. وطوينا نحن حراحنا على امل سرابي، بأن الوضع سيتحسن، وأند من المستحيل أن يواصلوا الكذب والخداع والمعاطلة!

وها هي تمضي اربع سنوات، وشيء من تلك السياسة العنصرية الخرقاء لا يتغير. ولمَّاذَا يتغبر ١١ ألأن قوة جبهوية محدودة التاثير تصرخ وتحذر وتهدداا وماذا بجدى الجو اذا كان وواحد بسخر

جماهيرنا العربية بدأت نشاطها الانتخابي مبكرا هذه السنة. فكلها (١٢) شهرا قبل موعد الحسم وربا أقل من ذلك، والطامسمسون في تزبيف أرادة الجماهير العرببة قد وفاعوا ، بلا استحيا ، متخذين من حادث قتل أجرامي يمنى راح صحيبته رئيس الوزراء، حافزا لاثبات أخلاصهم لسياسة التمبيز

ويبدو أن التاريخ بعيد نفسه بطريقة مقززة! شيخ القبيلة، الحسولة، الحارة، الطائفة، اراثل عبيدنا بالأنتخابات، كان بجمع اقراد احدى هذه الدوائر من عرله، ويقرر لهم ولون وجههم، الخزيي: هذه السنة بدنا تمشى مع المتسدينين (المفسدال) وعسدونا يوظفسوا

وهكذا تتحلق والمطالب ألوطنيةه وتساق حارات بأكملها الى والذبع، ويبقى الحنكم العسكري، وويل

تغيرت المطالب، وصــسارت الانتظار ترنو الى الكنيسة وخبطا لزقاء، ولذلك: وتلمضلوا على فنجأن قهرة بدار فلانه! غرت لابعاد شبع العائلية والطائفية والمعائلية

وللأن يطلب النسأيبسد، لا لكي يكون مكان مضمرنا في وقبائمة الإفياعي، بل لكي يكون له حق منافسية غييره من والأخوة و السيبحيين

والسلمين، من عرب العرامشة شمالا الى عرب النقب جنوباا والطلوب مرشع واحداا وحنى هذا التنائس لا يكون هكذا وبحسيساة اللَّفِيةُ و، بل على كل مستنافس أن يجسمع الفي (٢٠٠٠) انتسباب الون العمل، ثمنها حوالي

شاعت دات يوم مهنة وخصاء الكلاب، الذي كان يقوم بعمله غير النظيف تمامًا ، ويدفع من جيبة لمن الصابون الثمة متبرعون واسقياء وبيلنا، يقومون بتفطية عله الرسوم! أسادًا فساز احد عشرات التسابقين، وحظي باحد الارقام من ٣٠ - ١٤٠ يقرح ويفتيط، امسا الأخرون فسلا يزعلون، يل يؤاصلون غدمة الاسياد ويسولون وقطيع والتنسيان حديثا (أو مكذا يغيل لهم) الى عظيرة الاقاعي

اليعزر او سئيــ او رامون ان یأتی بآلاف الانتسابآت شرطا لمشاركته في وقرعة

الجمعة ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥

واذا فرضت خكومتهم، التي صوتوا ريصونون

واذا تررت حکومتهم ضما او مصادرة وينزوه الجبهويون، وهم يعرفون ذلك، فنحن لنا مهمتنا. وهي والعيمل الاسودي المظاهرات الاضرابات ترزيع المنشررات، الاعتقال، التحقيق... اليم بخار البشر «عزاً ومعزىء! قاذا نجحنا في وزعبقنا، يصمتون، والأ فنحن لا ويطلع منا ، غير الصراخ!! ينضمون بالتنافس والحسماس الي حزب العمل

ضحيته اراضينا في سخنين والطيبة والنف والمكر والمشهد والرينة وعين ماهل! ضحيته اهالي اقرث وكفريرعم ومثات القري التي ما زال اهلها المولودون فيها لا يستطيعون

وفق برناميجيه ونهجه، الذي ضحيته انا وانت

هم يواصلون الكذب، ونحن نواصل التصديق او التظاهر بذلك نفعية ونفاقاً. وعنوننا بالمساراة

فتتخدر احاسيسنا. في اعقاب الانتخابات الماضية وتنبأت الا المساواة لن تتحقق في الدورة الحالية، لكي يبلي لهم منا بنسحكون به علينا، وها هي نيوش تتحقق، ولا يزال حـزب العـمل يجد من بروع له، بل بسعى لان يصدقه الآخرون!!

لكن ثمة تغيراً. فمتنافسو الامس على تأييد «المباي»، كانوا شيوخا امين أو اشهاه امين، اما متنافسو البوم، فشبان، وربا اكاديبون، راسا، سلطات محلية وموظفون فيها، وتكاد لا تجد اطا منهم بغبر «ربطة عنق «ا ولعل من المفارقة البكية حتى الصحك، أن هذا ألجو التنافسي المستعل أن قرانا ومدننا، يتزامن مع أعلان السلطات المعلمة العربية أضرابا (١).. من أجل الحصول على فتانا اذا لم تحصل على المساواة فهذا ما لمتحقه في رأيي، وأذا فتح احد قمه محتجاء قمَنْ حَنْ زَعِمِ حزب العسمل أن « يخلعه » ، بآلال الانتسابات الجديدة وملايين رسومها؛ فناذا كنا، مع كل هَا العفن في السياسة، تتسابق للخدمة الجانبة، فلماذا يدفسعون لنا ١١٢ الا تؤهلنا كرامتنا لمجزد

الحياد احتجاجاً!! (بلاش التصويت للجبهة). هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وصالع مرثد يقيمون الدنيا ويقعدونها في هذه الايام باللات لالغاء المصادرة عن اراضي الطيبة والنقب والجليل بينما ينهسمك بعض اهل هذه الناطق في الولام الرسمية وجمع انعسسابات لحنزب العمل وينالان يتوحيد العرب! (عاشت الوحدة العربية)، لكبا لو أن حكومة العمل - ميرتس، قررت دات سا الغاء المصادرة والضم، واعدادة أعالي المرث وكقريرعم لتقيئا لقرار محكمة العدل العليا تظ

دلكن. قديما، كانت سيارات «الماي» تظل الناس الى صناديق الاقتراع، وكان المقرلين الله حسيرهم قطيعا يساق، ويديرنها، حساله، الله ا الورد النابت في هضناب الجليل وصوح النابة الله الماليات المالية الما فللجماهير البقاء، واما والمتوحمونة على كزش كليست عن هذا الطريق، وأما من فوقهم لمنالي يوم، لا يضحكون فيه علينا يقصب المن اللي يأتون به قطأ

(١) الغي الإشراب الذي كان سفروا يوم القيسين ١٢/٢١ اثر اجتماع مع رئير الناعلية والموا

🗨 عبد المجيد حمدان 🗨 H. THE BALL Accel 3, 15 The state of

المختشانا الصفحة ١١

اجتماعي سياسي معين.

اعلانات المرشحين، للمجلس العنيد، في وسائل ألاعلام،

ربينها الصحافة المعلية، حملت ما عكن رصَّفه، ولو مجازاً.

بالبرنامج. ويعض هذه والبسرامج؛ ه يُمكّن ومن باب المجساز ايضاء ادراجهما ضمن الاطار الوطني العام، او بمحسوي

والسُّوَّالُ. الذِّي لَا بد رخطر في بالْ قساري الاعسلامات

هذه، يقرل: هل نشهد تراجع الصفة المائلية - العشائرية

التي اتصفت يها حركة اغلبية الطامحين لعضوية المجلس

العتيد، في فترة الاعداد للترشيع الرسمي، تراجعا لصالح

واظنه امرا بديهيا . وعين المرشح على أصوات عموم أبنا

واثرته الالتخابية، أن لا يتقدم لهم، مقصرا برنامجه على ما

سبق وتعهد به لايناء عشيرته فقط ولو انه فعل ذلك لرجب

ان يسأل نفسه عما يفري الاخرين كي يغامروا بمحه

والأمر السديهي ابضاء وليس هنا يعض الطن اثم،

الرطنية، ومواكبا لارتفاع درجة حرارة المتافسة بين المرشحين.

لكن اكثر ما بلفت آلانتباه، في ظني، هو مواظبة اطراف

مَّن حوارات كثيرة، كنت طرفا فيها، استطيع القول ان لا

بحدث على صعيد البرامج.

الجوار، التصافهما ببرامع الفترة الماضية.

: ٢٥٪ قياسا بالعام ١٩٩٤.

تقرير جمعية وسيكريء (جمعية يهودية عربية تُعنى برفع تكافؤ

الغرص) للعامين ٩٤ و ٩٥ يشير إلى ارتفاع ينسبة ٣٠٠٪ تقريبا في الميزانيات المحركة للسلطات المحلية العربية. فيينما كان مترسط ما

يحصل عليه المواطن العربي في العام ١٩٩٤ (٤٩٣) شبكل للفرد. ارتفع هذا المعلل الى (١٢٩٣) شبكل للفرد في العام الجاري. ولا يكننا

اصحابها ولا في تضيئي القري غير المعترف بها رعرب النقب.

الرامج الرطنية الشاملة، السيآسية - الإجتماعية

الاقتصادية - أو أن الأمر مجرد أعلان لا غير ١١

السياسي، هناك كابعة في التجلي عن شكل الفصيل لصال التنظيم السباسي، الحربي، المنطلب الآهم للمرحلة القادمة. وفي الماصي سادت نظرة. اقتصنتها طبيعة البرامع. للر العام العالمي. " قبلت عقولة عدائه الثاء لقصيتنا ولشعبنا ولذلك قالت بعدم حدوى الشوحه له، ومن ثم عدم الاستبنا والاعتمام لما يقيله أو برقضه.. ولم ير اصحاب هذه البرامع قو التوجه للحركات التي رفضها هذا الرأي العام، وناصبه

\* # :

العداء، والتحالف معها، ما بصير، الامر ذاته يشكرر الان رعم الحديث عن الطور الحدي ومقتضيات من متطلبات العمل السماسي. هناك من ما ر يرى أن الرأي العنام المثالي صندنا ، بدليل مواقف البيد الابيض والكونفسرس، وبالتسالي لا نعع ولا حسوري فر معارضته. ولا نفع ولا حدوى من محاولات حشد قوى أخرى عِن في ذلك حكومات، لبست على وقاق نام معه ولب يتيدا مسوقف الطرف الاخسر من هذا الطرح، يدليل س واجهونك به من سخرية واستهراء، عبد الجدّيث عن ضرور التمسك بالشرعية الدولية، وبرحمية الفرارس ٢٤٢. ٢٣٨

للمفاوضات التي ستجري على المرحلة النهائية تشهد البرامع العشائرية تراحما مضطردا لصالع البرامج وقى الماضي كان هناك التصاق كبسر بشعارات القوم العربية. وحرى التعبير عن ذلك في تحالف وليل مع انظم سياسية، مسؤيدة ومسعارضة، على ضغ الدم في عسروق من العشائرية، يعنى مواصلة تقديم البرنامج العشائري، وتغييب البرنامج الوطني العام، داخل العشيرة، رغم صدور اعلان عربية. قبل العام ٤٨. كانت تابعة للاستعمار التربطان المتعهد والملتزم باقامة الرطن البهودي على حسابناء حب وعد يلقور. وتفدَّت هذه الأنطسة دورها كناسلا انذاك دون أ الترشيع، ذي الصفة البرتامجية الوطنية العامة، فهل في يسأل اصحاب البرامج انفسهم عن صوابية او خطأ مثل هد التحالف. واستمر الحالُّ كذلك بعد العام ١٧.

الان يقال أن الانظمة العربية مشغولة في أحتفاب و اسرار هناك ولا ما يحزنون. والمسألة باختصار هي مسألة البيت الابيص، وان لا حدوى من التنسيق معها. وباختصار، وكـما في الماضي، لا سعى للاستـفـادة م معطيات المتغيرات العربية والدولية، وكما في الماضي برع الكُل يعشرف، ويتحدث، عن دخول قضيتنا في طور اصحاب هذه البرامج أن علينا مواحهة أسرائيل وحدناء وبأ جديد، مرحلة حديدة.. مرحلة الحل بالوسائل السياسية، عا موازين القرى ببننا وبينها محتلة كل هذا الاختلال، فليس فيها المفاوضات ~ مع اختلافات حول بنود في طرفي امامنا الا ان تقبل بما يعطى لنا من فتات. كما يفعل الطرف

الفاوض، لتراكمه بطريقة خذ وطالب، او الدخول في فتر معنى ذلك افتراض حدوث انتقال من برنامج بقوم على كمون لانتظار متفيرات قادمة لا ربب فيها. او كما يقوله الكل لنا. او الحق الشاريخي المطلق، وتفيسه للطرف الاخر. أو البسطاء دعيش يا كديش. كما كانت تسميم اسرائيل كل شيء او لا شيء الى يرنامج بالطبع ليس هذا كل شيء، بل يمكن أيراد الكشيسر عار حديد مفترض. يقوم على حساب المتغبرات والحصول على م الالتصاق بالبرامج التي ولى زمانها. وبالتالي فالامر المنطقي هر عكن بما في ذلك الاعتراف بوجود وشراكة الطرف الآخر. الان تغييب البرآمج والدفع في الجاه استمرار هذا التغييب، والعشائرية والقبلية في متناول البدء احسن الوسائل لتحقيق لكن هذا الانتقال رغم حصوله في الحركة، في الواقع، لم

ويمكن تلخيص الرضع القائم الان. ودون مجازفة الوقوع لكن وبعد صدور برنامج حزب الشعب الانتخابي حاء من في الزُّلل. كالمنالي، عند السلطة برنامج مسسط ومختصر قال غدا سترون عجبا وستكون هناك برامع على يساركم مؤداه خذ وطالب. وتراكم ما تحصل عليه سيؤدي الى التغير ويسافة كبيرة، اذا كان برنامجكم بحوي بندا عن القدس المنشود. اما البرنامج الآخر، للمعارضة، وبدون مجازقة ايضا ستكون في يرامجهم بنود اكثر تطرفاً ، وسيكون كذَّلك الأم ع بالرارع في الزلل، فهو أيضا مختصر ويسيط.. ومؤداه بالنسبة لكُل القضايا، بما في ذلك عودة للرعود عن سنفاقور الدُخُولُ في فترة كمون بانتظار التغييرات الاتية لا ربب

الشرق الأوسط وعن هونغ كونغ المنطقة. والسؤال هل مسألة البرامج مسألة كلمات وتعابير متشددة او مرنة! تلك مسألة تحتاج إلى وقفة، ولكن قبل ذلك تقول قيها، وهيث مؤشراتها ظاهرة في مصر والجزائر.. وكثرة من البلدان العربية التي تشهد حالة عدم استقرار اجتماعي ما يلقت النظر في الهرناميجين، رغم اللغزة الهائلة، من العيرة في الالتزام ولشعيناً تجربة مع البرامج والوعود وحتى نفي حق الطرف الاخر، على اساس الحق التأريخي المطلق، المهود القاطعة، والتهديدات، ولكن جاء الواقع شيئا اخر، لى الاستعداد للقبول به والتمايش معه على أسأس حسن والأمثلة كشيسرة في الخليل، في المعاير، في الاتفاقيسات الاقتصادية، في تنضية البناء، في لنضية الاسرى، وفي كمثال رغم ما يقال عن الطور الجديد، ومتطلبات الممل عشرات وعشرات غيرها.

لا بعني على أمد أن أمكانيات حكرمة والعملء وميرتسء الحالبة لنسريق عماعتها ومواقفها في المعركة الانتسخسابيسة القسادسة، هي امكانيات فعلبة وحدية، تختلف في حجمها عن امكانيات مسئل هذه المكومة في مراحل سابقة وما بزيد من حجم امكانيات هذه الحكومة، في هذه المرحلة. بالدات، الشفاؤلُ الغائم على استتشاف البامثات على المسار السوري - الاسترائيلي، وبالشالي الليناس - الاسرائيلي. اضافة الى تلك الأحراء المعرجة النابعة من أستسرأن

🔵 عفيف سالم 🌑

انسعاب القران الاسرائيلية المعتلة من مدر الصفة الفرسة والاقتراب متبئا من بدء المارصات حول الرحلة الالني القرمي. البهائمة من الحل الدائم. والعامل الاخر في زيادة مشل هذه

والعملء والاصبيرتسء على حيد الامكانيات، مسوقف احتزاب وقسوي سواء. الاعستسراف بأن هناك ارسساطا البدين المنظرف، ابتمسيدا ، من وتسوميت و دموليدت و دمروراً به والليكود وصولا الى والمفدال، و دزد ارتسبنوه وما استطنهم الذاكرة. من احزاب اليمين. فهذا المرتف يدعسر الى قطع رؤوس اصابع الامل لمنعها من ملامسة بمضها البعض أن لم يدع حقيقة ألى

قطع الاصابع كلها. الا أنه وعبلى البرغيم مين هذه الصررة العامة والراضحة لا بد لنا من أمعان النظر في سواقف بعض الارساط المقسررة في هذه الحكومسة، التي تنفق في موقفها وعارستها مع الدعوة الى قطع الاصابع ومصادرة العصب من رؤرس الاصسايع كي لا تستشعر الامل وما يحويه من شعور او مشاعر دافئة. القصود في هذا القرل، او أصبيع الانهام، هي تلك الارساط المكرمسيسة التي قسررت مصادرة الف دوتم من اراضي مسديشة الطببة وتعسمل على خنق امكانات القرى والهلدات المسرييسة للتطور الستقبلى الاقتصادي والاجتماعي والإنساني. أذ يات من المستسانة

الواضحة أن الأرض هي الاسساس

لترفير مشل هذا التطرر المستسقبلي

لاي مجموعة أثنية وأنسانية، وفي ظل

النطق الرضرعي والعلمي هناء

ای مجتمع او نظام اجتماعی کان.

اليهودية المهاحرة الى أسرائيل. ان ايا من هذه القبرى المؤثرة على اتخاذ القرارات المصيرية في حيناة الدرلة لم يطرح المسؤال: رمسادًا عن مستقيل المواطنين العسسرب في هذه

طبيعية والى امكانية للتطرر الصناعى يتطلب وضع الفرارق بين ترحه القرى المنتقبلي؟! والنم يسحنن النوقت البعبنبة الأمسرائيليسة وبين الحكومسة للاعتراف بدور هؤلاء المراطنين العرب الحالية وقد يكون هنا يعض العسدق الدمقراطي والرطني اذا ميا رغبت هذه في اقرالُ بوسي سريد، وزير البيشة، من أن الحكومة الحالبة تختلف عن السلطات، قصلا، بأن يقوموا بدورهم المنوط بهم كجسر للسلام مع الشعب كل المكرمات الاسرائيلية السابقة، القلسطيني ومع الشنعوب العريسة، ليس فقط، بأنها لم تسر في النهج طالما ان مِذْهِ الْمُكومة تختلف اختلافا القديم لدى النسعسامل مم الدول حذربا عن المكرمات الاسرائبلسة والشعرب العربية، بل لانها، أيضا، سعت الى تغبير سلم اولوباتها على صعيد السيساسية الداخليسة، وذلك

بقينا أن المرحلة الحساليسة، وكسفا تصرفات المكومة برئاسة شمعون يرقصها وحسود توعين من المراطسين بيرس، تستدعى اشد اليقظة، ونحن قيها رهر الأمير الدي بشكل عبامل مقبلون على المصركية الانتسخياسية هدم للدولة من الداخل، خاصة اذا ما القادمة، فبالأمر الأسباس الواضع في ارتكر وحود هذا الامر على العنصر هذه المرحلة هو: الدامع من أحل استعرار المعجرة المصاسحة ألجارية الا أن المرقب العبنادق بتعللب، حالبا رذلك بصورة تكفل افامة الدرلة البطاء من الوزير سيريد وغييسره من الفلسطينية المستسقلة في الضيفية والقطاع واقسامسة عسلانسات سموية ومتوازنة مع دولة اسرائيل من ناحية. والدقع بالجآه لحويل اسرائيل الى دولة لكل مراطنيها من ناحبة اخرى. وان

داخلهما ما زالت محكومة بالمراتف الصهبونية العنصرية البالية، التي لا تقل خطورة عن مراقف الليكود وغبره كانت هذه المهمة لا مكن تناسدها الا بنصل الدين عن الدرلة بصبحورة قدائرة اراض استرائيل، منشلا، واضعة. الامسير الذي يعنى تخلي تستمر في مصادرة الاراضي العربية وتغبير الهدف من استقلالها، اضافة المكرمة عن نظرتهما الصمهميلونيمة القديمة. التي افسرزت مسيا سيسمي الى ان السلطات الرسميية تختلف بالتحالف التساريخي منا بين لبسار فيما بينها ، حتى الأن بخصوص العمل الصهيرني والتبار التدين ای بکلمات اخری ان علی قیباده جماعيرنا العربيبة رهى تدعم متواقف

الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف يها، وبخنصوص تقديم الخدمات الاولية لاهاليها. كما انها لم تقرر تحرير الاوقاف الاسلامية وأعادتها الى اصحابها الشرعبين لاستشلالها بصورة تضبين تطوير اوضباع هذه الشريعة من المستسمع. وكل هذه الممارسات غيير الشرعبية تتفذ من خلال الادعاء، بأز المستسرطنات الامرائيلية يحاجة الى هذه الاراضى من احل ضمان تطور مستقبلها وقكينها من استبعاب ابناء الطوائف

البلاد؟) اليسسوا بحاحمة الى ارض تكفى لاسكانهم في ظروف انسانسة

المكومة الخالية السائرة بالجأء السلام ان تهرز، ايضا، الفجرات القائمة والمرجودة في ترجه هذه الحكومة نحو مراطنيها العرب وحقوقهم. ومن ثم طرح قسضايا هذه المساهيس بمنطق عَلَلَانِي مُوضَوعِي، فَهَذَهُ هِي الْهُمَةُ الاساس، التي تستشريب مسجسرة

الارقالاسلامية التي لم تسلّم بعد الى اصحابها الشرعيين (وقد ننظر

رجودهم، وأذا ما حدث أن مشلت هذه القيادة بهمستها الاساس فان الربح سيكرن في صسالح تلك الحكومسة الفائمة، خَاصة وأنَّ امكانهاتها في ازدياد على ضرء التفاؤل القائم بصير التوصل الى سيلام شيامل في منطقة الشرق الارسط، ازدياد امكانيسية تسريقها لسياستها.

البها يوصفها مسألة عقارات واراض وأملاك في أطار تضية الارض). ريناً، على ما تقدم فاننا لا نستطيع أن تكتلي برؤية مسألة الساواة ميزانيات وموارد فحسب، بل هي ابعد من ذلك بكلير وهر ما لا يشير اليه تقرير جمعية وسيكوى». وبأعتقادنا ، أنه لن يستطيع أن يشير اليه لانه لا يمكن العشور عليه، في الملكرات والطبيرهات الصادرة عن هذه الدائرة المكرمية أر تلك. ومن منا الاهمية التي يكن أن تكون الرقر

يبدر كان من السهل بعد تسرية شق السلام الم تحصل بعد تسرية

● مرزوق حلبي ●

## ما لیس فی تقسریر «سیگوی»

الا أن نرى في هذا الارتفاع - الذي يشير اليه التقرير الملكور - تقدما ملموسا لسد الفجوة القائمة بين الناحيتين البهودية والعربية في مضمار نواقص ولم ينظرق، بعد، الى مىشساريع تطويرية وعسمرانيسة، فسألمناطق الصناعية، ران اشهر اليها في المرائط الهبكلية المقترحة أو المصدقة، الا أن الميزانيات. ويشير التقرير الى تقدم اخر في مجالات اخرى، مثل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والتطوير الاقتصادي والزراعة، وقد زادت . ٧ - ٨٠٪ من القوى العاملة في التجمعات العربية، لا تزال تبحث عن العمل وتعمل خارج مناطق سكناها. ولم تُتخذ بعد الاجراءات والترتيبات الموارد المالية الحكومية المخصصة لهذه النواحي في العام ١٩٩٥ بحوالي الادارية لمعل المناطق المذكورة فجمعات للورش والمصالح والانشطة الاقتصادية (وهذا ما يؤكده ألتقرير).

ويشير التقرير الى مواطن الضعف والى المعالات التي لم يحصل فيها كما ان مسألة الارض لم تُعل بعد. وهذا ما يظهر واضحا في قضايا تجميع اي تقدم أو تطور يُذكر. وأول هذه المجالات، الاسكان حيث تتسع ضائقة عرب النقب والقرى غير المعرف بها والتراثط الهيكلية. بل ببدر إن المسيرة السكن في الناصية العربية من الاحياء العربية في الدن المعتلطة الي السلمية التي تظلبت اعادة الأرض الفلسطينية لاصحابها ستدفع المؤسسة بلذات وتجمعات عربية كثيرة لا سيما في ضوء اللصور غير البرر في الماكمة على أذرعها الى محاولة وضع البد على مساحات اخرى من الأرض مجال التنظيم والبناء وسياسة خنق التجمعات العرببة (كما تبدي لنا العزبية (خارطة مسفال المقترحة مقال واضع على ذلك). ويجري الحديث في خارطة مسفاف الهيكلية أو في خطة تجميع عرب النقب). كما أنه الكثف عن نقص شديد في الأرض المخصيصة للبدأ ، وعن طبرورة توطين لم يحصل اي تطور يذكر في مجالٌ نقل ملكية الاوقال الاسلامية الي المستوطنين اللين سينسسحبون من مستوطناتهم في الضفة والقطاع وفم الجولان، ألى مواقع بديدة داخل الخط الاخضرا وعليه، ينبغي الا تشوقع الفزاجا حتى لو اعتبرنا الميزانيات تحسيدا وحيدا للنوايا ~ وهناك معايير كاملا في الملاقة بين الاقلية الفلسطينية في اسرائيل دين المرسية الحاكسة اخرى كشيرة - قائنا نستطيع أن نجزم أن ما فعلته الحكومة في هذا وهناك جملة من الملفات المفتوحة العالقة ألفي لا يحكن تطبيع العلاقات بين المضمار قصر كثيرا عن المنشود لا سيما قياسا بما هو موجرد. وعلينا ان المؤسسة الحاكمة وبين الاقلية الفلسطينية بدون تسريتها. وابرزها قطية اقرث نتيه إلى أن التحسن ألحاصل تم في مجالات خدمات أساسية أو في وكفريرهم، التي تجسد قطيمة المهجرين في وطنهم، تضاف اليها مسألة مسترى الاحتياجات المبدئية الأولى للمواطن. قالحديث يدور عن سد

المساراة المقرر عقده في النصف الثاني من الشهر المُقبل، فمن الراضع انه سيشتغل بالارقام والمعطيات، لكن يخطئ من يطن أن العلاقة بيئتا وبين الدولة والمؤسسة الحاكمة فيها هي علاقة ميزانيات وموارد ويخطئ اكثر

نهائية لكن هذا هو المو العاما) في معادلة دمن اجل السلام والمسازاة» ان تخوض معركة المساواة. وقد يكون الاعتقاد بالسهولة طبيعيا اذا كان ان تحوص معرته المساواة. وقد يحون الاعتماد بالمنهوبة هييمية أدا فاق : الافتراض حديثاً عن مساواة مدنية. الآ أنه لدينا كل الأسياب للافتراض ان وتسويده مسألة السلام ستبرز تطبية المساواة ببعديها ، المدنى/اليومي والقرمي. وذلك لان النسلام المتنوعي بين استرائيل ومنحيطهما العنوس سبسلط الضوء بعند الجازة الشائل أو الجزئي على تعنية العلاقات غير الطبيعية بين الدولة والاقلية الفلسطينية فيها. كما إن الاقلية خاصعة للتحول فيمنا يتعلق وويتها للإتها وقي مبجال السياملة الداخلية فيهاء ولعرف إنها في مرجلة الشقالية - خالة عهد وبداية مرحلة - لكنها لا لعرف وجهية الاقلية الفلسطينية ومن هناة قد يكون مؤقر المساواة ملصليا، خاقة لرحلة وبداية لاطرى، لكنه تد يكون خاقة لحسب، رهنا يكمن المعطرا

\*\*الزكام والرشح من الأمراض الخفيفة لكنها تستلزم العناية والوقاية لمنع حدوث مضاعفات أخرى \* الاكتظاظ وعدم تجدد الهواء كفيلان بانتقال الڤيروسات والعدوى للأصحاء \*

القبروسات البي تسبيب الرشع والزكسام والانقلونزا. والتي تزداد بشكل خساص في

أحد الأسبيباب التي تؤدي لانتسقيال هذه الثيروسات بسرعة وارتفاع عدد المصابين هو الاكتظاظ في الأماكن المعلقة والدافئة حيث لا يتجدد الهراء فيها لفترات طويلة كما هو الأمر في قصل الصيف مثلاً. الأمر الذي يؤدي الي ترألد المبكرربات والثيروسات المدية وانتقال العدوى من المرضى إلى الأصبحاء. قبالهبواء النقي المتجدد يسمح بخروجها وابعادها قدر الامكان وليس من الخطأ ترك شق في احسدي النرافد لإتاحة تجدد الهواء باستمرار داخل البيت والأمساكن المكتظة في الروضسات او المضانات والمدارس... الغ. مع الحسرس على تجنب التعرض للتبارات الهوائية لأن مرورها على الحسم يضعف الغشاء المضاطي للأنف ويسبب الاصابة بالزكام

اما اعراض الزكام فتتلخص بجفاف الأنف وحرقانه وارتضاع في درجمة خبرارة الجسم. انسداد الأنف والعطش الشسديد المصمحسوب بافرازات مائية كثيرة تكون شفافة في المراحل الأولى، ثم تصبح لزَجة مَائِلة للون الأصفر. وفي الكثير من الأحيان تفقد حاسة الشم والذَّرق ويحسدت تغسيسر في الصبوت. وعند الصفار يرافق ذلك احمرار في العيون والأثوف مع الاصابة بالتسلخات اسقل الأنف.

وللزكام مضاعفات قد يصل بعضها الى مرحلة الخطورة. أهمها التهاب الحلق والحنجرة واللوزتين في حالات اشعداه حدته. وقد عتد الالتهاب الى القصيبة الهوائية والرئتين او يستمر التهاب الجيوب الأنفية بعد الشقاء من

عمرها اعمالو

في اللج اناقتها و

ان تشعر لاخيرة،

لكاميرا

يقول اذ

الشهيرة:

كبيرة بمطا طويلة اما

صورة حم

هذا النح

النبنة

الطبيعة. و

اما نارا

● تنتشر في هذه الفترة بالذات العديد من ﴿ الزكام الحاد. وقد يتهد الى الاذن الوسطى

مع ذلك بجب عدم النظر الى حالات الزكام يقلق وهلم. فالحالات العامية تعسبر من الأمراض الخفيفة الا انه يستلزم عناية كبيرة للوقاية منه وعلاجه. وذلك لسرعة انتقال عدراه ولما قد بعقبه من مضاعفات. لذا من المحبدة اتباع النصائع التالبة كوسيلة للوقاية والتأجيل قدور الأمكان من الاصابة بالزكام والرشح ومضاعقاتهما:

وربه النوم في غرفه وتتجدده الهواء. ه له عدم التحرض للتسارات الهوائية في اذاه النوم، خاصة اذا كان الجسم مستلا

شِهُ الحَدْرِ مِن الانتمال مِن الجِيرِ النافيُ الي الجو البسارد. واذا ثم يكن من ذلك بد بجب وضع منديل او ما يغطي الانف لبضع دقائق. أتمنه عدم تعريض الجدم للبروده وَّالأُمطأر. \*\* التعرض لأشاهة الشمس كلما سنات الفرصة لذلك في فصل الشناء.

جد تناول الأغذية الصحيمة كالفاكهة والخضار الطازجة. الخيز. الألبان ومنتوجاتها به عارسة الرياضة حتى لو كان ذلك لفترة

زمنية قصيرة لأكثر من مرة في الاسبوع. عد الامستناع عن التدخين والمسروبات

\*\* علاج الجيوب الأنفية والمشاكل العسمية الأخرى اذا ما وجدت في جهاز الأنف، الاذن، \*\*\* اللجوء للراحة فور الاحساس بالاصابة في البرد وظواهر بوادر للزكام. هل بامكاننا تناول اللحسوم ام علينا ان أ اللحوم.. بانواعها المختلفة لها دور في ارتفاع نسبة الكوليسترول الضار في اللم وترسيب الدهنيات
على الجدران الداخلية للشرايين. قهل هذا يعني أن هناك حاجة لاجراء وانقلاب، في نظام غذائنا واللجوء على بيدون المداعد المدين صحى الله المدين ال



أكِلةَ اللَّحوم حيث أن امعانها قصيرة جدا وير اللحم من خلالها يسرعة دون ان يتعقن. وبالنسبة للمعدة، فإن معدة الانسان قلوية جدا لهضم الكربوهيدرات يسهولة يبنما أطبيونية في معدة المدارة المعدة، فإن معدة الانسان قلوية جدا لهضم الكربوهيدرات يسهولة يبنما أطبيونية في معدة

كللك نان جدران الامعاء لذي الالسان مليئة بالخملات ومن المكن القصاق اللحم بها وبالغالي تعلنه وازدباد الاحتمالات والمخاطر للاصابة بسرطان القولون (الأمعاء الغليظة) وغيرها من المشاكل الصحية

بينما جدران الامعاء لذي الحيرانات المذكورة ناعمة ويسهل مرور اللحم على امتدادها بسرعة.

● تحتوى الخضراوات النيئة على مقادير أكبر من المواد الغلائية بالمقارنة مع الخضراوات المطهوة. وذلك شرط أن يتم تناولها عقب جسمها وغسلها جيدا. فعند تعبشتها تلقد بعضا من المواد الأساسية المنات ا

FINAL COLOR



مناه حماه" وجبة دافئة من اوسم في الظهر مناه حماه" وجبة دافئة من اوسم في الاستراحة

مناه حماه "الوجبة الدافئة من العسم بدام مناقاً شهياً ولذيذاً... الوجبة الدافئة "مناه حماه "مغذية ودسمة وغنية بالقيتامينات ولكن خفيفة من حيث السعرات الحرارية.

"مناه حماه "بدون مواد حافظة أو مونوصوديوم اضف الماء الساخن الى ما في الكأس وانتظر بضعة دقائق ثم تلذذ عداق بيتي أصلي كل به د ووحدته الدافئة .. ١٧ مداقاً .. اختر في كل يوم مذاقاً ..

إنه طيب إنه العسم (ا)

التحالاً الصفحة ١٢ من الأول ١٩٩٥ الجمعه ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥

اد. مروان حکیم:

\* أجرت اللقاء: آمال شحادة \*



 $_{SP} H^{poll}(_{G}, \delta_{G, p})^{p} hoods \circ h^{p} L^{p} H_{G}) \circ$ 

● العمليات الجراحية بواسطة المنظار، بي واحدة من العسمليسات الأخسَّة بالتطور والتقدم في الآونة الأخيرة، ومنذ أكشر من سنتين بوشسر بتنفسيسلها في عسد من المنتشفيات في استسرائيل، بين هذه العمليات، هناك عمليات خاصة للنساء وقد اجريت عدة عمليات في المستشفى الانجليزي

حول هذه العملهات وفائدتها للنساء، التقينا الدكسور مروان حكيم، مدير قسم النساء والتوليد في المستشفى الانجليزي. و والاقسادي - مسا هي أنواع العمليات النسائية التي أجرى

بواسطة المنظار (لايرسكوبيوت)؟ - د. حكيم: هناك عدة عسمليات مثل استنصال اكيساس وأورام في المبيض وحمل خارج الرحم، وجميع هذه العمليات لا تشمل الأورام الخبيفة. اضافة الى ذلك يستعمل المنظار لمسالجسة حسالات عسقم تانجسة عن التصاقات او انسسداد في قنوات وفسألوب، التي تفلق احيمانا عند النساء الأسباب مرضية مختلفة وتؤدي الى العقم.

و والالمسادي – عل هذه العمليات تعني الاستسفناء عن العمليات الجراحية وقتح البطن؟ - د. حكيم: النجرية في عملية المنظار لا تزال حديثة نوعا ما، وهذ يعنى اننا لم نصل بعد الى مد الاستغناء عن عمليات فتع البطن، ولكن باعتقادي أنه خلال سنوات سيصل الطب الى وضع تجسرى قبينه جنميع العمليات بواسطة المنظار.

به والاتعادي: - ماهي القائدة من هذا الثوع من العمليات! - د. حكيم: الفوائد مشابهة لأية عملية اخرى تجرى بواسطة المنظار ، مشل النوم في المنتشفي لوقت أقل. فالمريضة تعود الى البيت بعند يوم او يومين، فيحمَّا تضطر الي البناء في المستشفى، عند أجراء عملية فتح

البطن لمدة تتسراوح مينا بين ٥ – ٧ أينام،

أضافة الى ذلك فسسان الآلام العي ترافق

الريضة أقل، واحتمالات المضاعبات

والالتهابات قليلة مبثل الالتسب اقسات في

الأمعاء كما ان المريضة تفقد كمية دم أقل. واقبال من النساء لاجراء مثل هذه - د. حكيم: احيانا نجد الخوف عند بعض

النساء، وعموما النساء العربيات يعتبرن محافظات على عدم استنصال الرحم، الى أن تصل الرأة الى وضع خطيـر. وحـتى يومنا هذا لا يزال هناك عندم وعي كناف لأهمية وقائدة مثل هذه العملية. على أي حال عندنا في القسم ٧٠٪ من العمليات التي كانت تجسري بفستح البطن اجسريت بالمنظار و ٣٠٪ السائسية هي عبارة عن اورام في البيض بأصجام كسيسرة، يفتضل عنادة

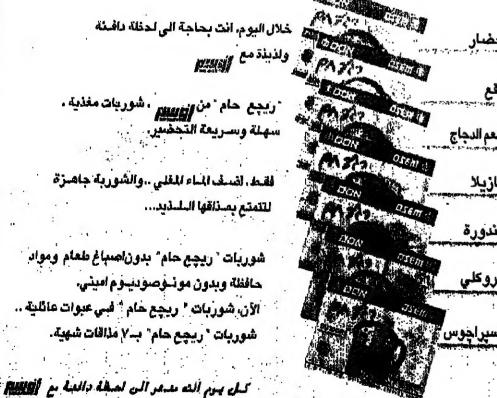
استئصالها يفتح البطن. يه والاقعادي - كيف تتم هذه د. حكيم: تجرى في البطن فتحات

صغيرة، المنظار الأوسط وهو الرئيسسي يكشف الوضع داخل البطن ثم تدخل ادوات من الفتحات المتبقية والتي تعمل كبديل عن ايدى الطبيب لاقام العملية. يه والاقسادي - لا يد أن لكل

طريقة جديدة سلبياتة - د. حكيم: السلبيات متعلقة بخبرة وتجرية الطبيب المشرف على العملية. فالطريقة لا تزال حديشة ويمكن أن تعبعها تعقيدات، لذلك فأن البرة الطبيب أهمية

\* والإقبادي - عل تكاليقها أكثر من العملية العادية؛ - د. حکیم: تکالیفها کشیرا.. علی سار المثال عملية استئصال الرحم تكلف . . ١٥ دولار، وهذه التكاليف تصود لكون الأدوات المستعملة تصلح للاستعمال مرة رامنة فقط.

و والاقسادي - وهل فسناهم وزارة الصحة في التكاليف؟ - د. حكيم: لا. هناك مسساهسة من صناديق المرضى ولكن التكاليف الأكسس يتحملها المتشاني



إنه طيب إنه العسم (ا

\* لا حضانات، لا روضات، لا نوادى، لا ملاعب \* نقص فى الارض للبناء ودائرة اراضي اسرائيل تطلب (٢١٠) الاف شيكلُّ | للدونم بدون بنية تحتية \* القرية تابعة لمجلس «زبولون»، ويقولون أ للاهالى انهم غير ناضجين بعد لادارة مجلس محلي مستقل للقرية \* الاهالى يناشدون لجنة الرؤساء واعضاء الكنيست العرب الاهتمام

🗨 تقریر وتصویر: احمد حمدی 🌑

(۲۰۰۰) نسمة رمن حقنا اقامة ريضيف ألسيسد منحسمند عمرية: ومجلس دزيـــــرلـــــون» الاقليمي يضم ضمن نفرذه عددا من الكيوتسأت الغنية جدا واننا تدفع الطسراتب مستلهم، ولكن للاسف، الخسدمسات تقسدم لهم وقريتنا مهملة جدا وحتى مقبرة تدفن فيها مرتانا لا يوجد عندنا،

الراقية مثلهم مثل ياتي البشر. قرية ابطن تقع بالقسرب من مدينة حيفا عدد سكانها يتجاوز الالغى نسسة رهى تابعة لمنطقة نفوذ مجلس وزبولون والاقليمي وتفتقر لادني حبد من الخندميات الاساسية نتيجة لسياسة التجاهل التي ينتمهجها المجلس المذكور، فأطفال وشباب القرية محرومون من اشباع رغباتهم وهواياتهم نتيجة افتقار القرية للحضانات والروضات والنوادي والملاعب في

صرخة اهالي قرية ابطن تثير

قضيتهم ردعم مطالبهم باقبامة

مصالحهم ويقسدم لهم الخسدمسات

حين ينظرون عبر نواقد بيوتهم فيرون على بعد مشات الامشار ، قرية كفار حسيديم التطورة ويشاهدون شيبابها وشاباتها

🛊 محمد عيسى عمرية 🖈

هذه الكلمسات وغسيسرها يبعة أعسطساء. ولكن المجلس أللامتك يتنجاهل هذه اللجلة ومن

لأحينا نبعن اغسهسناء اللجنة

\* محمود محمد سالم \*

القبور القديمة ».

أما السيد على جمعة طاف

(ابو طِنيسر) وهو أيضنا عنضنو

منتخب فى اللجنة المعليسية

للقرية، فيعقول: «أن لجنتنا أسم

بدون فسيسمعل لانشا لاتملك

الصلاحيات. فكثير من الاحيان

نقدم طلبـــاتنا الى المجلس

الاقليمي ويكون رده الوعسود،

دون اي تنفيذ، في قريتنا مدرسة

واحدة لا تنكفني لاولادنيا ولنا

يرجد عندنا نقص في الغسرك

الدراسية، فسيسلى هذه السنة

استعملت إدارة المفرسسة اللجسا

لتعليم الطلاب، بمسجب هذا

مدرسة ثالوية ويضطر الطلاب

للسفر الى شقاعتنرو او حيقا أو

الناصرة لتلقي العلم، تأهيك عن

النواقص الاخرى ألتي يعاني منها

سكان القرية، حيث تفتقر قريتنا

لاسس التخطيط وفالبنية التحتية

. فإر موجودة وإذا ما حرى عمل

في قريتنا ، ينفذ بَدُرن تخطيط .

وحتى الإن لا يوجد علدنا شبكة

تستطيع التغلب عليها الاعتدما

مَجَارِي، وكل هذا الاسمور لا

وأطفالها يتمتعون بكل ما الجزته الجضارة من رقى وخدمات. هذه الامور تحز في نفوس شباب قزية أبطن ويطلقون صرحتهم المدويةء أن الاوان لنتسلم امورتا بأيدينا. سِمِعَتها في اثناء تجـــوالي في القرية لاعداد هذا التقرير، فقرية أيُطن قعيلًا، صورة حقيقية عن التمييز اللاحق بجماهيرنا العربية بسبب موقعها المصاور للقرى اليهودية، وقساتني أن اذكسر أن لِدُفْنَ مُوتَاهَا. فَيقُولُ السيد محمد غِمرية (ابر ممدوح) ، وهو عسطسو إُمْرُونَ القرية: وإن قريتنا تفشقر بهج المي الحسد الادني من الخسدمنسات الاساسية تشييجية رفض مبجلس ةُ زَبُولُونَ ۽ الاقليسيمي تقسيليم الخدمات لنا ، مع العلم يأن القرية لمثلة بشلائة اعتصاء منشخبين في الجلس المكور، كما توجيد في القرية لجنة محلية منتخية من

ندير شيؤوننا بأنفسناء ونحقسق ارسلنا عدة رسائل الى الجهات الحكومية المختصة لنشكو امرنا مستقل رمنتخب مثل اي مجلس لهم الا أن جسيع الردود كسانت محلي اخرے. سلبة، كسا طالبنا بالساسة ويغيف الد مجلس منحلي منتشقل لادارة جمعة: وإناشد وإطالب رؤسساً ، شؤوننا بأنفسنا الاانهم بتدرعون السلطات المحلية العرببة وأعضاء بأنه لا برجد عندنا عدد كاف من الكنيست العسرب مسسسائدة السكان، فقلنا لهم أن قريتنا تعد

وأما الشأب راضي محمود عمرية (٣٠ عاما) فيقرل: و ان كثيرا من شباب القربة تواجههم مشاكل صعبة رجدية اهمها عدم وجود قطع ارض لشرائها بجبالغ معقولة. فيأغلبينة الاراضي في القرية تنابعسسة لدائرة أراضي اسرائيل وكل مستسر أرض ثمته ( . ٣١ ) شيكلات اي ثمن الدرنم . ٢١ الاق شييكل وهذا مييلة

\* فخري ابو قمير \*

في الفرية فريق منظم ويسبب عدم وجود ملعب قستني على هذا واضاف: و تحن شباب كباتي الشبأب غلك المواهب الرياضسية

والفئية، ولكن بسبب عدم وجود النوادي التي تنسيح لنا ممارسية هراياتنا واشباع رغبياتنا نكون

الاقليمي فسيسقسول: وطوال الوقت نطالب بتبطرير القسسرية ولكن للاسف الشديد جسميع طلباتنا ترقض رتعيد بحثها من جديد في الجلس الاقليسمي وتصسر على تنفيذها ولكن لا نستطيع ان تقرر لاننا تبعن الذين غشل القرية فيقط

\* منظر لقرية ابطن \*

اي مسرظف من قسريتنا في هذا

المجلس على الرغم من أنه يدير

شؤوناا وحسجمة رئيس الجلس،

موشى ليتبسر، بأنه لا يوجد عندنا

شباب ناضحين للتسرطيف في

المعلس وطيعنا هذا هو رده أيضنا

عندما تطالب باقبامية سجلس

محلى مستقلَّه، ويضيف: وُرافعي

عندما يقسرم الجلس الاقليسمي يتنفيذ يعض الشاريع الصليرة في

تريتنا، ينفاها بشكّل عبشوالي

دون اي تنظيم رحشي دون علمنا

وعلم اللحنة المحلية في القبرية.

ومتى الضرائب التي تنفعها، لا تعود فائدتها على أهالي القرية،

واليزم جلبوا اليئا شراكة حيباء

للقرية فهذه الشركة ستسبب لنا

مشاكل كثيراء، واكمل منحمة

المجلس الاقليمي. ولكن تشييجا لالماحثا واصبرارنا على مطالبنا وافق رئيس الجلسء منسوشى نبتسر، على طلباتنا فقط بالكلا وبدون أي تنفيلًا. وهذه تجربتنا الرة مع الجلس ورئيسه ۽. ` ريشيك: وتصرر أنه لا برجــد

والوعود ۽ . ويقرل الشاب لمخري أبو قمير (٢٩ عاما): والتمييز اللاحق بنا تمن اهالي قسرية أبطن هو عب. كبير على كاهلنا، ولقد بإسنا من المطالبة، وعلينا اليوم أخذ الأمرر بأيدينا، لان كشيرا من الشاكل تراجهنا وبشكل خماص منطقة التنظيم. فيقريتنا صفيرة جدا يسبب عدم وجرد تخطيط لتنظيم القرية، وتضطر لشسراء الإراضي من دائرة اراضي اسرائيل بأسمار خيالية وكل ذلك يعرد لعدم وجود

ويطيف: والتراقص كشيسرة ربالذات للشبياب لكشيير من

الغربة و. " راما السيد بحمد غيبسي عبرية أأبر فخري) وهو عنصو

عرضة لفراغ كبيسر لا يرجد ما تفعله في اثنائه وقد طالبنا مرات كثيرة بكل هذه الامسور ومسا تلقيناه حستي الاز فسقط الوعسود

> كبيرة وخطيرة، وقسد طلبنا من المجلس الاقليمي بناء اسوار واقية لهذه المتحدرات خوفا من حدرث كوارث الا أن الجلس رفيض ذلك يجبعة أن المستؤول عن ذلك هو دائرة اراضي استرائيل. وكل هذه الامور لا تحل دون النامة مجلس (ابر قمير) يقول: أن وضع القرية عنديًا مـأسـاوي جـدا وحياصـة بالنسبة لشم المستمسات حسيث نستطيع القول انها غير موجودة

لان مجلس وزيرلون» الاقليمي تتبع له فيقط على الخارطة بينسا بالنسبة للخسندمسات أنتحن مشطريون من السيدمسات التي الاريدة

فاطبل صبيحي عنسد الهادي، بأنه لاعب كرة قدم وكان

فيالي. فكثــيــر من شــيـــابنا بتزوجون في سن مشاخرة بسبب غلاء الأرض، وحستى الأرض التي تبيعها دائرة اراضي اسرائيل لثأ

مجلس محلي في قريثنا يه. شباب اللسرية يشنزرجسون بسن متأخرة لنبحة لعدم وجود الارض للبناء، ناميان عن النسراع الذي يهلكنا تتيجة لغدم رجزد تواد في

تقع في مناطق جبلية ونضطر الى تهيدها ما يكلفنا مسالع باهظة. ويتنج عن ذلك نشوه منحدرات

\* אראנו שתנוי \* ثلاثة اعضاء من (١٧) عُضوا في



\* صبحي عبد الهادي \*

الضريبة المفروضة على متر البناء

عالية جددا اذ اننا ندفع مطلما

بدقعون بالمدن والكبسيسو تسسات

والقرى اليهودية المتطورة التبابعة

لنفرذ المجلس ومقابلها لا نحصل

الا على خدمات متدنية جداً.

رحتی غیر مرجودة، ای باختصار

يضحكون علينا. لذلك اقسسولً

واطالب عبر صحيفة والاتحاده

من كل اصحاب الطمير الحي ركل المسؤولين وخساصسة الحكومسيين الموافقة على مطلبنا باعطائنا حقنا الشرعي في انتسخساب مسجلس محلى مستقل لقريتنا. كما أوجه طليا خياصيا لرؤسياء السلطات المعلية العربية ولاعضام الكنيست العرب لنسائدة مطلهنا ورضعته للجهات المسؤولة ه. ويقول السيد محمود محمد

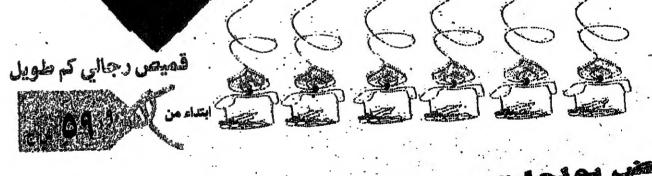
سالم: و تحن لعبيش في لبرية أبطن المعاورة للقرى والبلدات اليهودية وثري من خيلال متحاورتنا لهيله القرىء سياسة التمييز راطبعة للعين. قسهسده القسرى قلله كل متطلبات الحسيساة بيئمسا كسريتنا ينبب عدم وجنود مجلس منجان منتخب في القرية يدير شاولها ويقولون لنا النا غسيس ناضيجين لإتامة منعل هذا المجلس ولكننا تقول لهم، إنتا ملك كل القسرات الإدارة مستخلس أكسخلي ولدينا الكرادر والطافات الكنيزة لإدارته وستواصل لضبالنا حبتي أحبق مطلبنا ولا تإمراجينع عيين هيلا

بالبة

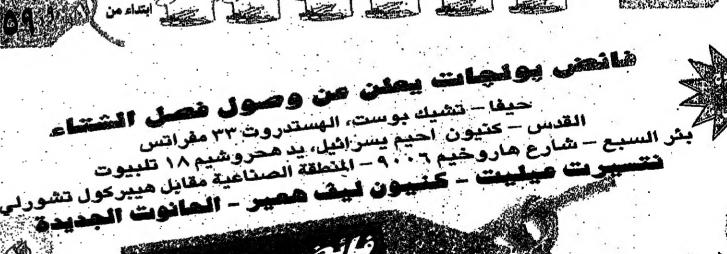
عيسى عمرية كلامه تاتلاء معنى

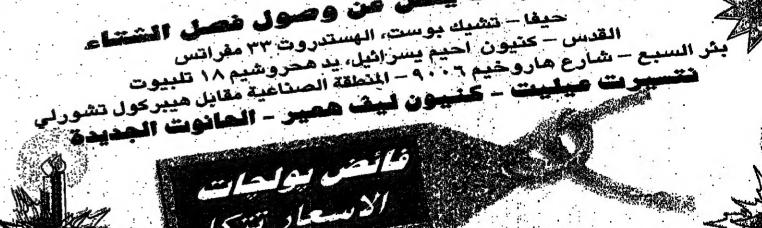


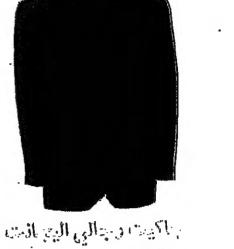




شانشني پولچات يمنن عن وصول فصل الشتناء حيفا - تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس يَ عيليت - كنيون ليث همير - المانوت الجدا



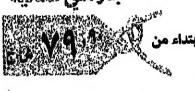












#### • تقرير: عفيف سالم

لحكرمات اسرائيل المتعاقبة، وإن

المعروف ان الارض هي

كان لهذا المرقف تأثيره القري.

القاعدة الاساس لاي تطور

اقتصادي رقد انتهجت الحكرمات

الاسرائيلية المتعاقبة سياسة

مصادرة الاراضي بشتى الحجج

واللرائع، مرة انطلاها من

الضرورات الامنية، واخرى لاقامة

شقق السكن والبلدات اليهودية

لاستيعاب المهاجرين الجدد، ومرة

ثالثة لحاجة المستوطنات اليهودية

تطررها الزراعي والصناعي. هذه

بعشرات الوف

التتيجة المباشرة لمثل هكذا

سياسة كانت ارتفاع سعر

الاراضي في المناطق العربية

يصورة خيالية. فمثلا يبلغ سعر

درتم الارض في سخنين، والمعد

كمنطقة صناعية، ٢٠١٠،

شيكل بينما يبلغ سعر هذا الدونم

في ترديون مسغاف، وعلى بعد

منات الامتار . ٢٦,٣٥ شيكلا.

رفي الرامة يبلغ .٧٨.٥٤

شبكلا في حين سعره في

كرمنيل . ٣٥.٦٥ شبكلا وفي

عيلبون يصل الثمن الي

. . ٧٦٥ شيكل بينما لا يتعدى

الثمن في مقرق جولائي

(مسكتة) ال ۲۳,۸۷

هذه الفرارق الكبيرة، التي

الى قضية المادرة بصورة

حساسة للغاية. خاصة بعد ان

صادرت الدولة اغلبية هذه

الاراضي. ولهذا لم يعد عقدور

السلطة المحلية، مثلا، مصادرة

ما هي بحاجة له لاقامة مثل هذه

المشاريع داخل مناطق نفوذها.

ومن هنا فان الحل الوحيد الباتي

والمتوقر هو ضم اراض اخرى

لمناطق النفرة هذه لمنح السلطة

المحلبة للعربية ليس فقط،

المستقبلي، بل وللايفاء، ايضا،

بحاجة البلد وسكانها. .اذ لا

يمكن، ونحن على اعتاب القرن

الواحد والعشرين، أن نبقي هذه

القرى والمدن العربية فنادق

واتضع من سير اعمال المؤتمر

انه يجب ازالة علم العقبة في

البداية، ومن ثم التخطيط ووضع

اللراسات العلمية حول الجدوي

في الإنجامات التالية:

التخطيط للتطوير

تحد من امكانيات التطور لدى

الصناعيين العرب دفعت مركز

طائم التطوير الصناعي اللواثي

وبمساعدة مستشار وزير التجارة

الصناعة بخصوص مناطق

التطوير الى الضغط على

مجلس اراضى اسرائيل لتغيير

فدُّه الصورة، وفعلا قرر هذا

المجلس:وان اسعار الاراضى

لصناعية في الناطق الصناعية

الصغيرة المقامة عيادرة رزارة

الصناعة والتجارة في المناطق

العربية ستكون مساوية لاسعار

لاراضى في المناطق الصناعية

الكبيرة والمتطورة الموجودة في

يذكر في هذا الاطار ان وزارة

الصناعة والتجارة، يادرت خلال

السنوات الثلاث الاخيرة الي

اقامة مناطق صناعية في اكثر

من عشرين مدينة وقرية عربية

في أطار مناطق التطوير أ و ب.

قرار مساواة الاسعار، هي

الاسراع في امتلاك التسائم

وتشغيلها الامر الذي يعتبر

نقطة انطلاق في تطوير الصناعة

الا اند، ركما يبدو، تعارض

وزارة المالية مثل هذا الترجه.

خاصة وان مصادرة الاراضي

العربية وكذا تغيبر هدف

استغلالها بين بديها، وهو ما

في القرى والمدن العربية.

والنتيجة المباشرة لهذا القرار،

المركز اليهودي العربي،

والارض رافعة لتطور البلده كان موضوع اللقاء الذى عقد باشتراك رؤساء وممثلى السلطات المعلية العربية يومي ۱۷ و ۱۸ من الشهر الجاري في هرتسليا، بمبادرة وتنظيم المركز اليهودي العربى للنطوير الاقتصادي، الذي عقد اجتماعه السنوي السايع، الى اراض من اجل استمرار ولجنة تخطيط المدن في السياسة ابقت على مساحة مركز السلطات المعلية.

صغيرة من الاراضي للمواطنين وأثنى العديد من رؤساء العرب الأمر الذي يحد من السلطات المحلية العربية، في امكانية تطورها في المستقبل. هذين البومين الدراسيين فقد اتضع، مثلاً، من خلال المعملين، على المركز اليهودي هذين البومين الدراسيين ان دائرة العربي للتطوير الاقتصادي اراضى اسرائيل تصادر الاراضي ودوره في التوصل الى قرار العربية في البداية، ثم تغير يدعر الى مساواة سعر الاراضى وظيفة هذا الارض، مثلا من للمناطق الصناعية في المنطقة أرض زراعية الى منطقة العربية لتلك القائمة في المنطقة صناعية، وهي تدفع لدي ليهودية المجاورة الامر الذي مصادرة الاراضى هذه تعريضات بعني فتح الابواب واسعة امام لا تنعدى عشرات الشيكلات امكانية - الاستثمار في هذه فيما تقوم بعد تغيير استعمالها المناطق مما يتعكس ايجابا على مستقبل تطور القرى واليلدات الشيكلات. وكل ذلك دون العربية في كل مجالات المياة، التشاور أو التنسيق مع السلطة وصولا الى استبعاب هذه المناطق المحلية العربية. للايدي العاملة فيها.

من المحاضرات، التي القيت في بومى هذا المؤغّر، ان هناك العديد من العقبات القائمة امام تطوير المناطق الصناعية في القرى والبلدات العربية، وليس فقط يسبب المرقف السياسي

ء المركز يعتمد على ٣ طراقيا متخصيصة علم من خلال القرير الدين الشيارات للمركل مدارة الحريز والحال المركل مدارة الحريز والحرال لهبردي العربى المذكور يستنيا الى عمل دلائك طوالم معجهداتها في

الرغدة البلاية ببدقها فعين اللهر القبل إدر السلطات السقط الغربية جوار مراجيه التقرير (القصاري العقل مولى همي الميتوات المنبة والاقتصاد

الوهد الإستان لارسني يتبعي المنان بي النبر الذي يراسان الماري الدي و استان و المنان في النبر الذي و استان و المنان في النبر الذي و المناز و المناز



● في معرض البلاستيك الذي اقيم في فندق «هيات» بالقدس. اسعار الأرض تلعب دورا هاما في تصنيع القرى العربية

القنصل المصري محمد عرابي، مثل السفير المصري في المؤتمر. وأبي رد على سؤال حول التعاون الاقتصادي الاسرائيلي المصري قال: «لقد وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الي . ٨ مليون دولار. وهذا الميزان يميل الى صالح مصر بنسبة ٥٣٪ الى ٤٧٪. وهذا عدا عن توريد مصر للنفط عا مجموعه مليار دولار سنويا ه.

الجمعة ٢٢ كانون الأول ١٩٩٥

واضاف ونحن نعتمد على تبادل الخبرات بين بلدينا، خاصة فيما بتعلق بالتقنيات الزراعية. ونسعى لاقامة مشاريع مشتركة. كما هناك تعاون أردني - مصري - اسرائيلي - امريكي في الحفاظ على البيئة خاصة في

الصناعات البتروكيماوية والنسيج وتعليب الاسماك والخضراوات».

مستقبل البلاد، خاصة اذا ما كان مبنيا على اساس اثني».

تخطيط منطقة صناعية مشتركة تفي بحاجة هذه المجالس ٣ - اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة عربية - يهودية ٣ - اقامة مشاريع أقتصادية

خاصة بالتصدير سواء لمناطق الحكم الذاتي أم للدول العربية والشرق اوسطية. ولاحظ المشاركون انه لا يكن

الحديث عن توسيع العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية --

ومؤمسناتها. ولهذا فهي تشكل جسراً بين اسرائيل وفلسطين. ولا شك بأن دور هذه الجماهير من خلال احقاق السلام بين الدولتين ميزداد باضطراد وسيصبح داعما لنا دون تعارض مع المواطئة الاسرائيلية g .

وأضاف شعث: وأن يناء الاقتصاد المتعاون كفيل بالمفاظ على امن الطرفين وبعد ايام سيتم البدء في بناء ميناء في القطاع وقي نيسان سيتم البدء التعاون في شق الطريق العلوي، الذي يربط بين غزة والضفة، والتعاون في المياه والكهرباء ومناطق صناعية مستركة.. اثنا لرغب في اقامة اقتصاد معماون عربيا وشرق اوسطيا. ونحن بهذا تعتمد على عبقرية الانسان وعبقرية المكان، الذي يوفر افاقا

استدعى المؤتمر الى توجيه رسالة لقطات من المؤتمر للمطالبة بالابقاء على القرار السابق، وعدم تغييره. رقال احد رؤساء المجالس المحلية ان المواطن العربي ينظر

وقال محمد عرابي، ونتوقع ان نقوم بامداد السلطة الفلسطينية أسرائيل بالغاز الطبيعي في العام ١٩٩٦. وان يقوم التعاون في

وزير البيئة يوسى سريد قال: وإن الفجوة بين العرب واليهود في البلاد وأسعة جدا للاسف. ولا يمكن لدولة اسرائيل ان تسمع لنفسها بوجود مرتبتين من المواطنين لان وجود مثل هذه المراتب يشكل خطرا على

وعلى الرغم من اعترافه بأن ميزانية وزارته قليلة الا أنه قال انه خصص ٢٧٪ من هذه الميزانية للمناطق العربية وخصص ٣٤٪ من ميزانية المجاري الى هذه المناطق ويبجب العمل اكثر.

اما بخصوص اقرث وكفربرعم فقال: «لا يمكنني أن أرى لجنة وزارية لي هذه الحكرمة المتميزة عن غيرها لا توصي بعودة اهالي اقرث وكغربرعم ألى قريتيهما. وأمل أن يكون هذا الامر سريعا ».

الاقتصادية من هذه الشاريع، التي تكفل ردم الهوة في مستوى المياة القائم بين المواطنين اليهود والعرب اذاان متوسط دخل الفرد العربي لا يتجاوز بالمدل نصف دخل الغرد وكذلك توفير

الامكانيات لاحداث مثل هذا التطور. وذلك من خلال البحث ١ - أن تُتعاون عدة مجالم

محلية عربية متجاورة على

العربية بشكل عام بدون مشاركة الصناعيين والمتمولين العرب ولعل الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدوثي في السلطة الفلسطينية، كان أوضح من أشار الى دور الجماعير الفلسطينية في اسرائيل في هذا المجال، أذ قال أن وهذه الجماهير الفلسطينية تشكل جزءا من أسرائيل وهي في الوقت ذاته جزء

المستقلة درلته

واسعة لجذب السياحة ع

🗨 د . ادوار الياس 🗣

الصفحة ١٧

Part of the

\* فقدان الجاذبية يثير النطنطة العصبية.

\* لا يبتسم التاجر للزبون، بل لمحفظته.

يرتعدون في احلامهم، خوفا من الاملاق.

پقول السكوتلنديون:

- اطعم القم تستحى العين:

پةول الاستراليون:

سمور أخو حمورا

- الرياح الشمالية لا تجلب الراحة ا

- القساد في الراجع العليا ا

- تعلن السمكة من رأسها ا

- جلب الدب الى كرمه ا

- على نفسها جنت براقش

- على شكَّلُه شكشك له:

- يتجمد الجليد على وجهها

- وجهه لا يضحك للرغيف السخن ا

نشازیات!

\* نزل الزميل المحرر والاتحادي، سهيل قبلان (ابو مروان) البيت

جني. من أعالي الجليل على وادي النيناس الحيفادي ليتفرج على زيئة

أعياد الميلادم متلفتا محتم وقوقه مغافة السقوط في حفرة أو أن

يسقط عليه شي جدار سايب وعايب، على رأس السنة الجديدة، اعادها

- من يحب الكلاب يتزوج من

- لا يأتي شيء من الغرب يسر القلب:

\* وتقولُ العرب:

\* وتقولُ العرب:

پقۇل الكنديون:

\* وتقولُ العرب:

پقول الطليان:

\* وتقول العرب:

\* يقول الروس:

\* وتقول العرب:

\* يقول الالمان:

مزوج من تحب القطط

\* يقول الدغاركيون؛

+ وتقول العرب؛

فائب

\* الاغبياء لا يرون الحدود الا بعد تجاوزها.

\* قصير النظر يتدركم بعتبة داره، اما قصير البصبرة فيتدركم

« معالجة الاصابة بالفقر الفكرى اصعب من معالجة الاصابة بفقر

\* قانون الضرورة ينصح بضرورة التدرب على اسلوب الحصول على

\* الاحلام طبقية. الفقراء يتنفنفون بأحلام الثراء، والاثرياء

\* من لا يخجل من ذاته في العتمة لا يخجل منها تحت ضره

و انعدام الإحاسيس الانسانية ظاهرة تاريخية رافقت البشرية منذ

من اقوال الشجوبيط

\* Y يشريك العاقل مشاكله العملية مع شؤونه العائلية.

\* لا يوجد أمتع من الراحة الناجمة عن المصارحة؛

- نتحدث عن السعر بعد ثلاثة كؤوس من الويسكي؛

أحدهم يطلق الفواحش والأخر يفكر فيهاا

الله على جميع المخلوقات والكائنات والتي سنكون، في العقود والقرون اللاحلة، باليُّمن والبمن واربتريا والصومال وموريتانيا وجميع اعضاء الجامعة العربية والبركات، امين با رب العالميرا

وخلال نزوله الغزلاني غزت ذاكرته طرفة الميلاد الماضي، حينما تحمس الزميل برهوم جرايسي (ابو مرح) التصراوي لاجراء ولقاء اليوم، مع وزير السياحة الفلسطيني الياس فريع اابر جريس) البيت لحمي.

وبعد ان تنقرش على مطبقية التبولة وتنشف بكوز شومر مع ملع وحامض وبري غات و، رتب اوراقه واستل قلمه السبَّال وطلب من عاملة البدالة أن تصله، هاتفيا، بالقيِّم على كنيسة المهد.

وما ان رن الهاتف حتى هرع برهوم ألى رفع السماعة، وبلع ريقه وهتف: - عمى ابر جريس! كيف تجرى الاستعدادات للاحتفال بأعياد المبلاد،

وضحك وابو مروان، في عبه، مخافة ان يشتلق احد المارة، ممن لا يعرفهم ولا يعرفونه، على ضحكته والانعزالية و فيعتقد انه مصاب بس. وواصل النزول حتى مطلع ومد شارع، الوادي، على مد عينك رفحجة نصف. هذا والمدء الذي قان به بلدية حبفا عربها باقامة الاحتفالات الثقافية والفنية، على بلاطه المخشرم، تحت السماء والطارق، في عز الشتاء وبرده القارس القارص، ليرقص الناس على الدقة ونص.

وعند مدخل والمدو عصفت في وجه الزميل قبلان عاصفة من السعال والقحقحة. فلف شاله حول رقبته واحكم التبشنق وقال:

- على وعلى العاطسين، با كريم يا معينا

واعت بلكون ونادى مزقر العمال العرب الشيوعيين وغير الحزبيين المعروف، بالمختصر، ياسم ونادي المؤتمرة القي تحية الساعة العاشرة وعشر وقائق على الجالسين خلف الاراغيل والواقفين للفرجة والاستماع ليقيقة المياه والسيمقونية، في يطون التراجيل. وعرف بينهم مختار الوادي موريس شحادي، الذي يقدم المساعدات الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها، وكان مشغولا بتدبيج روشيتة طبية لمسعد اسعد الديراوي، ومساعده الطغران زوزو جيران الحيران بدولش عليه.

ويدافع الحس الصحفي المشبع بحب الاستطلاع سأل وابو مروانه، يستفسران عن العلة والمعلول والوصفة التي تقول: علة ويتزول والتنطح

له تابع المختار، زوزو جبران، بالقول: - مش شغلك؛ نحن لا نحب الأضواء الإعلامية ولا ندلي بتصريحات

فنهر المختار ابن شحادي تابعه، مويخا: سكر بوزك رسكتر من خلقتي، قبل أن توسخ سمعتى بدك تخلى

بدعي العلوم و والتحولات الثررية، التواجا العلامة وفكريتاتوس نفاعاترسء يتهمنا عربقة تقبيد حرية التعبيراا وتحسيا من طلوع طبع المختار، كعادته، حينما يثير قاسد الكلام قرقه

وأشمئزازوه ويخلع بوطه الياباني الاورتربيد المبطن بجلد التنين الصينيء ويدول بد، خلما، على قفا رقبة وهصموص تابعه حتى يصيح: العربة.. بطلت اهيدها ، تحسبا من هذا ومضاعفاته طلب مسعد أسعد الديراوي حق

- بيلما كنت ادفش بسطني المعرمة بتوالي الخضراوات والبقوليات ألثي تبعرتها من مساطيح وشيطع، سهل شفاعمرو، خلال تفريبتي الخريفية السنوية، على امل أن أبيعها للمشتهين من الناس في وادى النسناس . الجملة، بينما كنت ادفش وانافخ، في طلعة «وادي روشميا ، شركا ، زمر لي احد معارفي المروك باسم ورفيق السافرة في تلدره لحو منزله ني و وادي المال ۽ غربا.

ويعد تبادل الأبعسامات والمعلومات أوضح أن زوجته وكريمة عون الله ه حامل وتدرجم على صحن مجدرة مع سلطة فرفحينة وقرة. وأن طفلهما واحرل عربناتي ومصاب بالزكام

ولازني مصاب بداء المسامية الانسانية، تبرعت له يكل ما تبعرته من وشيطع أن سهل شفاعمرو، قاصر على اصطحابي معد إلى البيت، ليعرفني

على زرجته التي تنفان في طبخ المهلبية والهيطلبة. وتركت بسطتي في نزلة - طلعة ورادي روشمياء، وسافرت مع ، رفيق المسافر ، في نندره الى بيته. فرجدنا الابواب والشبابيك محكمة

فارتعد معارفي ورفيق المسافره خوفاء ونده على زوجته بأعلى صوته، ولانها لم ترد على مناداته ارتد الى الخلف خمس قحجات، ثم مجم كالصاروخ ودفش باب المدخل بكتفه فانخلعا، الباب والكنف. وقاع الدخان المشبع برائحة البخور، فأسرعنا الى فتح الابواب والشبابيك لتهرية الكان. ربعد أن انقشعت الدخنة شاهدنا وكرية وطغلها عددين

فركض معزبى للاعتناء بزرجته، واخلت على عاتقي مهمة اسعاف الطفل عن طريق التنفس من الفم للقم، ونجحنا في اعادة الرعى للاثنين، فأوضعت وكريمة عون الله به، الله لا يعطيها عافية ولا يزيدها تباسة، انها استنصحت جارتها وسليمة سلايم، المشهورة في دوادي الجمال، باسم وام الزنابيط، عن انجع ترياق لمالجة العطس والسعال والسيلان الانفي، فنصحتها بالبخور والتبخير؛ واكدت على انها وصفة متعددة النائم، خصرصا ضد العدري التي لا تقطع فيها المضادات الحيرية، مثل الزكام والرشع والشهفة والسعال الديكي و دروماتيزم الدم، و ولؤثة العقريت»؛

وهكذا، والكلام ما وَالْ لمسعد اسعد الديراوي، ويقعل قعل الخير انتقلت جراثيم الحمة الرشحية من زلعوم الطفل واحول عويناتي والي صدري، رربك الحميد استقرت في مجاري تنفسي الفوقاتية ولم تتغلفل بعد الى اسفل تصبتى الهرائية. رمنعا لتغلغلها استنجدت بصديقي مختار الوادي ابن شحادي والمعلومات التي استسقاها وجمعها

قابتسم ابن شحادي واصر، قبل ان يكتب لى اية رصفة، على ان أنسى ما يسمى بـ وروماتيزم الدم و والوثة العقريت و، المرضين اللذين لا ذكر لهما في قاموس الطب الحديث، ولا يعترف يوجودهما سوى الخيال الشرقي. وحذرتي من الاتكال على شروقة شوربة الدجاج التي تصفها عجائز اليهود ومضادا حيويا حيوانياء ضدكل المصائب المرضية التي تصيب ابن الانسان، من الصداع حتى السرطان، مرورا بالعنجهية والنفخة الفكرية والفجع المالي الذي يؤدي، في معظم الاحيان، الى فقر لدم الاخلالي. وحلرني كذلك من الاتكال على كيسرلات والمضادات الحيوية، التي تظهر على شاشة التلفزيون والتي لا تظهر، لان الكسولة. التي يطبلون ويزمزون لها اعلاميا، قد تكون عاملا مساعدا المناعة الجسم الطبيعية في تصديها الرثومة الحمة الرشحية. وقد تكون عقيمة المنفعة وتغش مبتلعها، اخذا بعين الاعتبار أن جراثهم الحمة الرشعية متعددة الاصناف والإجناس ويزيد عددها عن المئة توع، رهى محصنة طبيعيا وبرلمانيا. والكيسولة المجتحة التي تطلق ضد

رفتاء دب الرعب في مشاهر الزميل سهيل قبلان (أبو مروان)، وعا ان الرب يحرك الدورة الدموية التي تقدي الاعصاب الدماغية بالاركسيبين، تشجع رسال الديراري عن الروشيعة العي ديجها له مختار

مختص بكانحة المة الرشعية، شريطة أن يكون ورخيص وكريس وأبن

- بينما كنا ارتشف شاي وصيارتسكيء قبل تشريلك بلحظات

على للاصيلها لاحقاد

في جميته، خلال تجوله في ارولة وسراديب وجامعة الحياة ..

جرائرمة رشحية وام ناب، تعجز عن مس شعرة من شعرات حراومة من

الصائن الديراري ليرها، ثم كشف عن السرر

- ازاع المختار كل مناعبه واشقاله، المستعجلة والقابلة للعاجيل، تعانيا وتيني مرضى، ويعد تبادل تضير للسين والجيم دون استرحاما الي الدكتور الاقتصالاي - الاجتماعي ماجد العمرة، ليرتدني الى طبيب

وعن سؤالِ وَابِو مَرْوَانِ وَ عَنْ أَجْرُ الْفِيارُ قَوَالُ الْفِيْنَالُ أَيْعَالِ الدِيرَاوِيَّةُ اللَّن، بِيلَيْفُولِهَا وَ لَمِعْدَارَ الوَّادَيُّ وَلَيْالُ الدَّمَصَابُ يُطَّلِّمَةٌ صَدَّلِيةٌ سيطلعنا.



انهار دما، كل شهدا، الحربة. وحيتما ترتفع يد الانسان الفلسطيني

للدفاء عن حقه انما تصافح بدكل انسان في الدنبا بدافع عن الحق،

رفى آغاني قربتنا تتلاقي آغاني واهازيج كُل قرى العالم. والشعر

الفلسطيني من اجل ذلك.. تتجاوب فيه انغام الشعر القومي

واير سلمي زيترنة فلسطين، اعداد: على حسين

١ - اند اول شاعر عربي طرح رؤبة واضحة المعالم لها اتصال

وطنى انساني.. ذاكرا بها العمال والاطفال والشعب، وهذه من

٢ - انه اول شاعر من الشعراء المحافظين على عمود الشعر نظر

الى هذا المزج بين الارض والحبيبة: «اي قيمة للشعر أذا كان الشاعر

لا يصف صبابا الحي وقد حملن سمرة التربة الفلسطينية وتأود

٣ - انه شاعر بساري يبحث عن سعادة الانسان هذا الذي يخوض

الله من الشعراء القلائل الذين نظروا بعين الرؤبة

الشمولية: ومن تلال فلسطين نرى الكون، من عبون اطفالنا

٥ - أنه من الشعراء القلائل الذين ربطوا بين الفرد والمجتمع،
والشاعر هو الفرد الرائد.. الذي له وظيفة ودور، هو المعبر الى

الانسانية. والمعبّر عن آلام الجماهير وآمالها.. انه ابن الحرية والوطن

وببقى أن تفتع ديوان أبي سلمى وتصنّف قصائده ضمن هذه

ونلاحظ في بيان الشاعر انه اغفل ذكر المفردة ووظيفتها الشعربة

شكلاتيا.. وكأن هذا الامر بالنسبة لها لا يعدو النهج نهج التراث،

سأل الفجر: ابن خولة قانهلت طبوب، وتمتمت كيف نسألًا

هي في كل زهرة في بلادي عيقٌ في صميمنا يتغلغلُ

اقبلت لا الربيع احلى ولا الخمرياشهي ولا الصباح بأجمل

انها اشهبية وتفار الشهب منها وسكب النور بخجل

الف تجم يضيء من خلف عبنيها ومن خلف ثغرها الف منهل أ

كيف لا؟ بعدما حلبتها فلسطين ضياء من السماء تنزلاً

وتهادت ما بين شرق وعطر وشباب ريين مجد مزقل

ولو مضيت في هذه القصيدة التي بدأ بها ديوانه «من فلسطين

يرم كرموا ابا سلمي خصوله على جائزة اللوتس... قال له محمود

درويش واعطني يدك لاري البيدر الذي كنت ألعب فيه.. فيا ايها

المسك بناصية الذاكرة بيد، وبذراع المستقبل ببد، اعطني يدك

لأهزها فتساقط مدئا وموانئ وقمحا وصيادي اسماكه (ن.م، ص

وقي كلمات درويش تلخيص لهذه العناصر النمسة التي اشرت

فهنا الرؤية الإنسانية الواضحة، وهنا المزج بين الانسان والأرض،

رهنا ما تحمله ناصية الذاكرة من الماضي المشبع بالدم والدموع

والعرق، وهنا ذراع المسعقيل الذي يسمق كالنخلة فسأقط رطباً

جنيًا، ولكل الكون مدنا وقمحا.. وهنا الله ابو سلمي في خدمة

الجمع حيث نراه زائدا ، والرائد لا يُكُلُّب اهله، وهذا مثل قالته

الراكد هو الذي يُعقدم القرمُ لطلبُ الماء والكِلا لهم، عان كلَّهُمُ

ريشتى ورأيت هذه العناصر النمسة في مضمون القصيدة.

فاقرأ ممى هذا الحفاظ على نصاعة اللغة الكلاسيكية

خلف، متشررات الاسوار - عكا - د.ت، ص ٣٤

وماذا يتبين لنا من خلال هذا التوصيف:

التعابير الجديدة في قاموس الشعر العربي.

المشردين نتطلع الى عبون اطغال العالم».

والشعب.. هذا الثالوث المقدس،

العناصر الخمسة.. وما أيسر ذلك!

في الدم والدموع والمرق.

## ● عمران الياسيني ● الضياع

خنتُ العهود... ولم اكن ادري... بأنكَ يا «جبان»… سترتدي ثوب الخداع وعشقتَ «اختى» يا «جبانُ»… وكل حُبّ بيننا فى لحظة ولى... وضاعًا وانا التي ولد الوفاء بمهجتي! ويظل يولدُ في الهوى دون انقطاعُ! واليك كم اخلصتُ... والاخلاص مزوع بأعماقي انا حتى النخاعُ! حمَلا وديعا كُنْتَ...

واليوم ذئبا عدتً... اذ سقط القناع! والان حطمت السفينة... والشراعا وسلوت ايام الهوى في حلوها عند اللقاء... او الوداعًا ورميت اوراقا لنا كنا كتبناها معا وقطعت شريان اليراع!! ضيعتني وليتكَ يا «جبان<sub>»...</sub> تذوق ما طعم الضياعًا وتغيب عن عينيك... أطياف الكرى

لما جئتني! لما إنتهت في الحب قصتنا...

وصنعت لي عبر الغرام سفينة

ويظل يمضغك التياع في التياع!! فاعلم بأنك تحت نعلى... صرت ممسحةً... فلا تُشرى... ولا حتى تُباعًا حتى الجمادُ... يقول عنك اذا حكى

يوما من الايام في كل البقاع: «انا لي ضمير... والضمير لديك معدوم ... ويغدر كل حين ما استطاع «!! هذا الذي يا نذل اكتبه...

قليل… والكثير لسُخفه...

لا... لا يُذَاءُا فاذهب لشأنكَ ...

اننى يا نذل جوهرةً... وانتُ من الرعاع...

# الشاعر في معنى الشعر

«أرا، للشـــعـــرا، عـــامــــة ولابي سلمي

عندما يتحدث الشاعر، ينظم، ينقد أو يعترف في معنى الشعر

وقديما رأى المتنبي ان الدهر من رواة قصائده، فسار به من لا

يسير مشمرًا، وغنى به من لا يغني مفردا، وسبرورة شعره حتمت

شعر الحكمة والوصف والاسلوب المتميز الذي وصفه ءقد ضمن الدر

یکررنی لیفهمنی رجال کما کزرت معنی مستعادا

كأنى في لسان الدهر لفظ تَحْمَن منه اغراضاً بعادا

وهكذا عبر عن هذه المواسة بين مقولته وبين شعره الذهني.

والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة او حكمة فهو تقطيع واوزان

فجاء شعره غالبًا ضمن هذه الاطر الثلاثة، ولا يكاد يعدوها.

ومفهومه لديه قائه - عمليا - يتحدث عن خط مساره او منطلقه

🗨 بقلم: د. فاروق مواسى 🌑

ويستطيع الباحث ان يتقرى أراء سعبد عقل والبباني وعبد

وبالطبع لا انكر ان هناك من كانت له مقولتان في اكثر من مرحلة كالعقاد والفيتوري - وقد كتبت عن مقولتين له... المسافة الزمنية بينهما ربع قرن، ورأيت هذا التعاقب بين كل مقولة ونصها الذي يدور في فلكها ولماذا اذهب يعبدا، فشاعرنا محمرد دروبش بقول

قصائدنا بلا لون ولا طعم ولا صوت اذا لم تحمل المصباح من بيت الى بيت وإن لم يفهم البسطا معانيها فأرلى ان نذريها وتخلذ نحن للصمت

الصبور والحيدري وحجازي ودنقل ودرويش و... ركلهم كتب عن شعره وعن تجربته، وستجدون هذا النلازم - مرة اخرى الى حد بعيد - بين المقولة وبين النص.

تلك الرحلة كانت قصائده واضحة المؤدى، فيها نفس شعبي...



ألا يا طائر الفردوس ان الشعر وجدان

ويستطيع الباحث ان يستقصي آراء المازني وابي شادي والزهاوي عربا وغربين فسرعان ما يتبين صدق هذه النظرة وانعكاسها في

الى ايليوت: تسلية راقية الى ييتس: القصيدة هي انفسي في تقديري محور هام للنص، وفي أغلب الحالات،

المشاعر والانفعالات التي للبسها معاء

🗨 محبود درویش 🗨

ولكن اليك المقولة الثانية: والقصيدة لا بد لها أن تكون حاملا لمحبط فكرة لا لفكرة، لمجال حالة او منطقة شعور، لكن هذا كله يحتاج الى محول داخلي... قد بكون منطلق القصيدة فكرة او حالة او حدثا... قد يكون سؤالا ميتافيزيقيًا، فالقصيدة اشبه بغيرم لها اشكال يجب ان تتحول الى صرر... والصور تتكون عندما تجد ايقاعها... ، (مشارف العدد

بعد هذه المقولة عد الى قصائد محمود العشر الاخبرة وستجد لغة اخرى، وغموضا هر مجال حالة، هو محيط فكرة لا فكرة وثنائية الموقف لدى الشاعر لا تفى ما تقوله، والما تؤكد على ضرورة البحث عن آراء الشاعر نفسه لانها تضي، العملية الشعرية وبالطبع فأنا لا اوافق على هذا الفصل التعسفي المتعمد بين الشاعر وآرائه وبين النص مدركا احبانا بايجابية استقلال النص عن الشاعر... وذلك في حالات خاصة ليس هنا مجالً ذكرها.

من هنا اصل الى شاعرنا آبي سلمي وسأقرأ لكم بيانه/موقفه الهام واى قيمة للشاعر اذا كان لا يجلر شعره صور وطنه الجريع!

كفاح شعبه وجهد فلاحيه وعماله ومآسي مشرديه وأمال لاجليه؟ أى قيمة للشعر اذا كان الشاعر لا يصور فيه اطفال بلاده، وقد علقت يشعورهم اطبياب الروج من اوطائهم؟

سرة العربة الفلسطينية وتأود ريحاننا... وما أغلى الشعر الذي تترقرق به دمرع الايتام ردما ، الشهدا ، وعرق الجاهدين.

أن الشاعر هو خاطرة شعبه ورائد أهله، والرائد لا يكذب أهله، يجوض معهم معركة الحياة، يهدر دمه قبل أن تُهدر كلمته، يدافع بالكلمة المقاتلة عن الحرية والوطن والشعب، من ولال فلسطين ثرى الكرن. من سماء فلسطين ولجومها تتعرف

إلى أجرم كل السموات. من عيون اطفالنا الشردين تعطلم إلى عيون اطِّنَالَ العالم، ومن دماء شهدالنا تعدلق شلالات الآلهار تنصبُ في

-

our poesy is as a gum which cozes from whence it is nourished: the fire the filnt shows not tiu it struck our gentle flies each bound it chafes....

💨 وبالطبع تستطيع أن تسجل عشرات الاواء لابرز الشعراء.. وهي ولو عدت الى شعرنا العربي ألجديث الى نزار الذي برى الشعر

لاحظرا كلمة ومعاه، وعندها ستلهمون سر والباشرة، أد/و

ثم ما لبثت بواكير المدرسة الرومانسية ان قالت على لسان

والرصافي والشابي، وكلها تتماثل الى حد بعيد مع ما وصّفوه، ونظرة الى شعراء الواقعية والواقعية الاشتراكية والبرناسية والرمزية

لننتقل قليلا الى الغرب فهذا شكسبير في مسرحية وتيمون اليوناني» يصف دور الشاعر وكأنه يصف كتابته وطريقته: flame provokes itself, and like the current

(المجموعة الكاملة إلاعمال شكسيير، ص ١٨٦١) هنا لمجد اشارة الى وجود قوة علوية من الالهام، وأن ألفن ينبع من مصدر داخلي يغذي النفس... لنمض الى كولردج الله يرى الشعر: اجود الالفاظ في اجود نسق

رغيقا ساخنا من الكليات الذي تقسمه معا، ثوبا بديما من

التوصيل الشعبي. إنه يرقص باللغة، ويتجول داخل الناس، يحمل أحيانا أجربة لا اسئلة لها وأحلاما لا تفسير لها

من الرعاعًا! 🗨 ابر سلمي 🗨

او رؤيته التي تختزل تجربته.

رنمضي قدما الى شوقي:

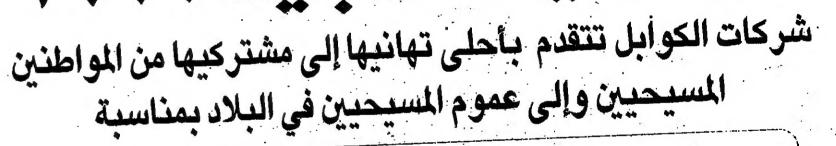
الثالث، ص ۲.۱).

اى قيمة للشاغر اذا لم يكن فردا من مجتمعه، يضى، في شعره

اى قيمة للشعر اذا كان الشاعر لا يصف صبايا الحي، وقد حمان

مَلَا هِوَ دُونِ السَّاعَرِ كِمَا تُصَوِّرِهِ أَبُو سَلَّمِي وَعَلَّهِ هِي رَسَّالُتِهِ، (باقة الغربية)

السد امرهم وأمر تقسه معهم،



# adaoli alloli ale

ونتمنى أن يعود عليهم بكل ما هو مفرح وسار المجد في الأعالي وفي الناس المسرة وعلى الأرض السلام "





اتحاد شركات الكوابل

إلحالية

🗖 منذ لقائنا الاول عام ١٩٥٢ في القاهرة، اي منذ ما يقرب من خمسة واربعين عاما، ما انقطعت صلتى بجاك بيرك. وفي تلك السنة، التقينا لقاء المصادفة. كنت اسكن في نفس العمارة التي بحتل والمركز الثقافي الفرنسي» آنذاك الطابق الاول فيها. وهناك التقينا. قدمت له بحثا كتبته في بداية هذا العام عن والسبيرنيطيقا و. وحدثني هو عن تجرية علمية اجتماعية كان يقوم يها في «سرس الليان»، تعلها التجرية التي سجلها بعد ذلك في كتابه «دراسة عن التاريخ الاجتماعي لقربة مصرية في القرن العشرين، وافترقنا لنتبادل بعد ذلك ما نكنب. على انني عندما غادرت مصر الى اكسفورد عام ١٩٧٣، حرص هو على أن يتصل بي هناك، وأن يدعوني ألى باريس حيث كان استاذا في «الكوليج دي قرانس، منذ عام ١٩٥٦. ومنذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٨٣. ما انقطع لقاؤنا مرة في الاسبرع على الاقل طوال فترة «السيمينير ۽ الذي کان يقيمه في «الكوليج دي فرائس» اسبوعيا . وكنت أحرص على حضوره، فضلا عن حضور انشطته الثقافية الاخرى المتعددة. وكان هذا «السيمينير» حلقة بحث يتحلق فيها حوله عدد كبير من الطلبة والباحثين العرب من مختلف البلاد العربية، فضلا عن الطلبة الفرنسيين، والطلبة من جنسيات اخرى. وما اسهل الحديث عن جاك بيرك الاستاذ العالم الباحث الذي كان يؤسس مدرسة اجتماعية علمية جديدة في الدراسات الاسلامية تتجاوز مرحلة الاستشراق ومفاهيمها ومناهجها. أما الحديث الصعب حقا، فهر الحديث عن جاك بيرك الانسان. لست اغالى ان قلت انه كان بمثابة الاب الروحي بل والعملي لمختلف طلبته، في مختلف شؤونهم العلمية والشخصية. كان على درجة رفيعة نادرة من دماثة الخلق ركرم النفس، واحترام الاختلاف، ومساعدة طلبته وخاصة

ما حضرت بالطبع درسه الافتتاحي في والكوليج دي فرانس، ولكن كان لى شرف حضور درسه بالختامي» الذي اعطاء عام ١٩٨١ وهو يخرج الى المعاش. اذكر انه قال في بدايته: «عندماً اعطيت الدرس «الافتتاحي» منذ خمس وعشرين سنة، كانت المدافع قد سكنت في السريس منذ قليل. وها هي ذي تتكلم مرة اخرى في ببروت. ويمكن أن تمند لغتها ألى أماكن أخرى لمي المشرق، كما حدث ذلك من قبل اكثر من مرة».

وهكذا بدأ درسه والختاميء مستكملا يه ومعيرا فيه عن منهج دراسته طوال السنوات الماضية. كان درسه الاكادعي العلمي مرتبطاً دائماً عا كان يحدث لا في المشرق العربي فحسب، بل في المغرب العربي والبلاد الاسلامية عامة. ولكنه لم يكن مجرد ارتباط بوقائم سياسية بقدر ما كان ربطا بين هذه الرقائم السياسية وواقع الفكر العربي الاسلامي في تراثه القديم وفي تجلباته المعاصرة. ولم يكن جاك بيرك في دروسه مجرد واصف لما يجري ويحتدم داخل هذه البلاد العربية الاسلامية، او مجرد محلل علمي لها، بل كان الي جَانب ذلك يكاد بوحي بالتعاطف معها، والمشاركة الحميمة في البحث عن حلول لشاكلها، وفي التصدي لما تواجهه من تحديات. لـ يكن العالم العربي الاسلامي مجرد موضوع للدراسة، بل كان عنده هما فكريا روجدانيا كذلك، ولعل ابرز ما كآن بيز هذا الهم هو ربطه بين ماضي هذا العالم وحاضره في اطار العصر الراهن، فضلا عن معالجة هذا الهم لى ضوء مفاهيم عقلانية تنتسب الى العلوم الاجتماعية في الوقت نفسه مع خصوصية هذا العالم العربي الاسلامي، ولم يكن هناك في ذلك الحين - في الخمسينيات - علم اجتماع متخصص في دراسة البلاد العربية او بلدان الشرق عامة. وكانت هذه البلدان العربية والشرقية – في معظمها – قد تخلصت من السيطرة الكولونيالية الماشرة، واقامت دولها الوطنية، ولكنها -في الحقيقة - لم تكن قد تحررت من التفوذ الكولونيالي في . مختلف جوانب حياتها السياسية والاقتصادية والثقافية بوجه خاص التي تعبر عن هويتها وخصوصيتها، فلقد ظل هناك تواطؤ بين مستعمري الماضي وانظمة الحاضر. وهكذا تفجرت الصراعات داخل هذه البلاد، ولم تعد المناهج الاستشراقية القديمة الجامدة، صافحة للراسة هذه الطواهر المتفجرة.

وهكذا نبوأ جاك بيرك كرسيا علميا جديدا في والكوليج دي فرانس و اطلق عليه اسم والتاريخ الاجتماعي للاسلام المعاصري. وهو

• بقلم: محمود امين العالم

لم یعن جال بیرك استاذا اعادیمیا منغلقاً، بل كان منفتحاً على العصر بكل منجزاته الفعرية والعلمية. وكان على علمه العميق الغزير قرب الى روح الشاعر البالغ الرقة. الامر الذى عان يؤمله لتأسيس مدرسة اجتماعية علمية جديدة تتجاوز مرحلة الأستشراف التقليدية



€ جاك بيرك ●

يدين بهذه التسمية الى العالمين الكبيرين وفرناند بروديل و و اميل بنفينيست» - وهكذا اخرج الدراسات الاسلامية من اطار الاستشراق لى مجال العلم الاجتماعي الثاريخي، واخِد يدرس مختلف الظراهر الفكرية في البلدان العربية الاسلامية في حركتها التاريخية المجتمعية، التي يلعب الدين الاسلامي فيها دورا فاعلا، بحيث تصبح هذه الظواهر جزءا متكاملا من التاريخ الانسائي الحضاري العام وليست شيئا هامشيا متخلفا عن هذا التاريخ، كما كانت تذهب بعض الدراسات الاستشرائية التي كان يغلب عليها طابع والتمركز وهكذا لم يجد جاك بيرك في بحث العرب عن هويتهم

تهم إي دعوة الى الانقضال أو القطيعة عن الت الانساني العضاري العام، وخاصة في مرحلة تخلصهم من السيطرة الكولونيالية وتطلعهم إلى الاستقلال والتحرر والابداع الذاتي. نعم، أدرك جاك بيزل خطر الخلط بين الخصوصية والماضوية، أو بين الاصالة والانعزال. وكان الحل الذي قدمه وتبناه جاك بيرك واقام عليه صرح دراسته هو أن تكون الهوية جزءا يطيف الى، ويتكامل مع، عالم انسائي وإحد نسعي جميعا الي اقامته، عالم واجد يحترم التنوع والعمدة والاختلاف. وهكذا راح جاك بيرك يتبين في التراث الفكري الإسلامي الحديث والمعاصر، في مختلف البلاد العزبية

والاسلامية، ما يؤكد دعواه ورؤيته. ووجد في الاسلام، وفي عدد من مفكري الاسلام، هذا التعدد والتنوع والاختلاف الذي لا يفضى الى فرقة او الى تخلف بل يقيم جسرا صاعدا محتدا بين الاسلام والتقدم، بين الاسلام وحضارة العصر.

والمعاصر، بل وعلى اعادة قراءة القرآن بالذات كنص مقدس وكقرآن حي معيش - على حد تعبيره - ينصت اليه الملايين من البشر، ويشكل قاعدة مشتركة للتفاهم والتواصل والتبادل الثقافي بين عشرات الشعوب، هذا الى جانب دراسات جاك بيرك وكتبه الملمية العديدة لجوانب مختلفة في الفكر والمجتمعات العربية والاسلامية. وما يحتدم فيها من قضايا وما يواجهها من مشكلات وتحديات. ومن أبرز هذه الكتب والعرب بين الامس واليوم»، و والاسلام في مواجهةالتحدي»، و «مصر، امبريالية وثورة» و «عربيات» (وهو حوار طويل حول بعض مفاهيمه ويعض علاقاته وتجاربه).

ولقد عكف جاك بيرك في السنوات الاخيرة، بعد خروجه الى

ونستطيع أن نتبين مرحلتين لمي لمكر جاك بيرك: مرحلة أولى كان يتصور فيها أن العرب ينتقلون من المقدس الى التاريخي، ثم مرحلة ثانية مضادة للمرحلة السابقة، اكتشف فيها أن هذه الشعوب العربية غتلئ بالديني عستريات جديدة. وانها يكن ان تتفتح بالديني على حقائق العصر وان تكون ذات طاقة فاعلة للمقاومة والمادرة، وقد ربط تطور الشعرب العربية بأمور ثلاثة هي: المشروع التكنولوجي، والدعم والتطوير الثقافي، واخيرا اعادة البناء الاجتماعي والسياسي. وفضلا عن هذا كان يؤكد انه لا سبيل الي حل جلري الا بوحدة الامة العربية، وأن كان يدعو في الوقت نفسه الى ضرورة اللقاء بين الشاطئ الشمالي والشاطئ الجنوبي للبحر المترسط، حيث ظهرت الاديان الثلاثة وقامت حضارتان كبيرتان. وكأن يدعو اخيرا الى تبادل وتغاعل ممكن بين اسلام التقدم واشتراكية الاختلاف. فالحوار بينهما - كما كان يقول - ممكن وطروري يشرط أن يتم على أساس من المعرفة. وتأسيمنا على بعلما كان يدعو الى اندلسيات يتجدد قيامها باستمرار، وتجتمع بها لى نفوسنا تراكمات الماضي وامال المستقبل. ولهذا اطلق على درسة والختاميء اسم واندلسيات». هذه بعض ملامع جاله بيرك، العالم على الغرنسي الجليل، وعضو الجمع اللغوي في مصر، والصديق الصدوق للعرب وللتراث العربي الاسلامي، والمتطلع ألى تقدم الامة الغربية، الذي كان يُقف دائما إلى جانب شعوب الامة العربية في نضالها ضد التخلف والاستعمار.

الفكرية - أن نعمل على ترجمة كتبه الى العربية، فهي تخاطبنا وتتحاور معنا اكثر عا تتخاطب مع قارئه الفرنسي،

وعكف جاك بيرك على دراسة الفكر الاسلامي القديم والحديث

والمعاش، على تقديم نص فرنسي للقرآن يختلف كل الاختلاف عن النصوص الفرنسية السابقة. وقد عاصرت مراحل عديدة من هذه الترجمة التي تفرغ لها في قرية «سان جوليان ان بورن» وكانت زوجته الايطالية وجولياً والتي تنتسب الى الاسرة المالكة الايطالية، تقوم بكتابتها على الألة الكاتبة. على انها لم تكن -في الحقيقة - مجرد ترجمة بل هي مركب من ترجمة وتفسير، او هي ترجمة تفسيرية في ضوء رؤية عميقة شاملة للنص القرآني وللتراث الاسلامي عامة، بقوم على فهم انساني عقلاتي تقدمي للقرآن. وثمل هذا هو ما اثار زويعة حول هذه التربعمة من جانب اصحاب الرؤى النصية المسطحة. وهذه الترجمة زاخرة بالهوامش التوضيحية فضلا عن خاتمتها التي وضع فيها منهجه في الترجمة وما صادفه من مشكلات. الى جانب رؤيته الشاملة لدلالة النص القرآني - ولعل جاك بيرك تنبأ بما سوف تتعرض له ترجمته هذه التي هي ثمرة عمره العملي كله. فقد كان يميز بين النزعات الجامدة المتعصبة في فهم الدين الاسلامي وفي تطبيقه، التي تدين وترفض الاجتهاد والتجديد، وبين من حملوا رابات التجديد مثل محمد 🐞 عبده واقبال وابو الكلام ازاد ومحمد المبارك والشيخ صبحي الصالح وعلى شريعاتي (الذي كان يواظب على حضور «سيمينير» جاك بيرك في الكوليج دي فرانس) ويذكر ايضا حسن حنفي.

#### من المقدس الى التاريخي

. تحية لذكراه، وما اجدرنا - سواء اتفقنا أو اختلفنا مم اطروحاته

🗇 من شرفة الروح

🗖 فيصل قرقطى

 خض منعطفات الليل، فتى أرعن، مارس البداية التي لا تؤجل، وأقطف ثمار انتظارك، كما الربع تنهبُ رئة الفراغ.

أكنت بغير انتظارك صائغا لغة المحارات التي لا تشبه سواك!! وبغير هذا القلق المعمر فيك مجدا وقفة الحاضر الذي لا يساوم، أو

خض منعطفات الليل، فتى ثور انتظار الدن لعشاق ما عرفوا قبلة الهزية، عشاق مسحورون بنبالة التحدي وجهالة الصراخ، كأنما البرق يُسبرُ أحماله في صليل الأسلحة؛ كأنما الغابات وهي تحترق ترسم قوسأ لنصر

كَأَمَّا العاقبة أقوى من ربع كل الاتجاهات. سلاما الى كل الاتجاهات، تلك التي تفادرنا للا سبب، كأنما نئسى تواريخ ميلادنا.

سلاماً الى كل الانجاهات التي امتدت بنا ولم

خضٌّ منحدرات اللبل؛ ويقين الضوء؛ لتعلُّم الظلمة حكمة الانهيارات، والضوء عبث

خض كلّ المنحدرات التي لا تصل منتهاها. خض منحدرات التعب نازلا من هداءة

الى سراط مؤجل لا يستقيم الا بامتثال . الحزن لخطى القادمين. خض منحدرات التعب، صاعدا سلالم الأفق، لتعلُّم الغراغ رقصة النور، والصمتُ دِقةُ الحواس، لنحتسى جرعات مصائبنا كما ينبغى في الوداعات المنسية، وفي اللقاءات التي لا تشرق

مسكونون يسحر الاولياء الصالحين؛ ومنذورون بكل تعاويذ العشق. لا نلم صبانا عن اردان الطرقات؛ ونلعب عصائر محبوكة عِقابِيس من لغة ولعنات؛ هي مصائرنا التي لا

تنقضي، ولا تستليم. خَصْ متحدرات الليل؛ ايها الضالع في

وشد مواويل الهياء من خصورها اللبنة! لتسترق السمع للصمت الذي يؤرخ المسافات شارعاً.. شارعاً مدينة.. مدينة؛ فأنت منذ نعرمة اللهاث، بحدق في ثلك الصورة الماثلة؛ الماثلة على الجدار؛ وتسأل؛ كل يوم تسأل: المتورة 15 أم الجدار 15.

أيها النازف؛ ليرقود بعد عذوبة الغناء صدى للدمرع؛ وارتجاب الوحدة، لم تجد بعد، رجلة الأصابع بين تلاقيف مناديل الوداع. ومند نعومة اللهات، بدأت الخطوة الأولى!

منزلتا بين منعرجات طرق كشرايين متعبة، طرق طيقة بلا مسافرين أو مودعين، بلا أرصفة، عَتِدُ فِي قِراعُها بَيْنَ تِوِجارَة سَوِدًا عَسَاحِيا القرح مَنْ خَلاحُيلُ أَعْرَاسُهُ، وَكَانَتُ صَوْرَةُ الْحِي بِأَكْمَلُهُ،



🗍 احمد دحبور

أو شهر . . لا أدرى..

لا أعرف متى مائت أخثى، ربا قبل

اسبوع أو شهر، ولكن ما أعرفه يقينا. انها لن

أسراري، ومرقأ راحتي، وجرح طفولتي.. وان

اوقظ جرح الطفولة، يعني أن أعبد قراءة كتاب

اللاجئين، بكل ما في صفحاته من عبار ووحواً

ومياه سقوف تدلف، وكانت الكسرة حلما شاهقا ،

نشقى ولا نرقى اليد.. و، هذا ما قلته في وصف

تلك الفترة من عمرنا، ولكن ما لم أقله، انه بعد

ان اودع أخي الكبير السجن، وهو جمل محامل

البيت، خرجت تلك الفتاة الصغيرة بي، سرقتني

من البيت اذا جاز التعبير، وحاولت أن تتسول

ہی، یومها ضربها أبي وبكي، لكنه بكي فقط

يعد أسابيع، يوم ذهبت الى العمل في المدينة،

كان ذلك في ومصنع البوظة، حيث كانت تزرع

العبدان الخشبية في مكعبات الحليب الرخوة،

ليصار الى حملها والتهامها بعد أن تجمد وتلف

كان مؤذيا، وصعبا على الفلسطينيين أن

تذهب بناتهم الى العمل، فكيف اذا كان العمل

نى المدينة، بعيدا عن المخيم ميلين أو أكثر؟

ولكن المناواة في المهانة أسكنت الألسن، الآفي

فأمى مخارتة من ندى يرضع على الجرح فيبرأ

- هَكُذَا كَانْتَ الْجَارِاتِ يَقَلَنْ - وَلَكُنْ مِبِرِثُهُ أَلْجِراحِ

تلك، من كان يشفيها؛ كانت تجمعنا مساء، وتعد

الايام الحارة القاذمة على أصابع اختي، وهكذا

خلتت أمى لنا اسطررتنا الخاصة، حراب تطع

الحلوى الشعبية التي لا أعرف كيف كانت تتدير

أختى زينب. كان لا بد وأن تكبر، وان

تصنع بأصابعها أصابع إسمها ، فتكون بذلك اختا

شيء، ظلت مخطئي الدائمة، سواء أكان ذلك

عندما أشكر لها جعيم حبى للبثت السيحية

المنصية التي تكيرين بنبيع سنوأث أم عندما

أتى بشاعر وارتباكات عامضة الكتساء في

بيتها ، أشياء غامضة سيصبح اسمها قصائد فيما

بعدن والغريب العجيب، الها بين أخرني

واخراني، هي التي خلطت حكايات اس

أمرها لتصلعها لتاء وتسميها أصابع زيلبء

وأما ويتر اسران وكان أن تزوجت فلم

شجار نادر بين الجارات، وهو ما لم يقع معنا أبدأ

بالورق الملون المعدُّ لذلك..

يناسه. وأزقته، وقططه، ونراشاته المنجمدة

حيُّ بلا سماسرة؛ أو مدعين، حيُّ في الطرف الشرقي لمدينة يتكيء على واد؛ لا تحده طلول؛ أو مرتفعات. واد منفتح القاع كفم بركان للشمس التي تتلألًا قيه: كأنه صورتها؛ او كأنها عينه التي لا تغيب. وبين بربقها وجربانه يكمن سرُّ النهار الذي لا ينتهي. والصورة ماثلة لا يحدها شيء ككهرباء في معدن الذاكرة.

وكلما بزغت شمس قلكني انشغال الوادي يظلال الشجرة الشامخة الرحيدة؛ تلك ألتى تنزف وحدتها، وحبدة.

كل السبل موصدة مثل الاحتمالات البكر لا غزة في غزة

وليست اريحا كذلك كل السيل مفتوحة مثل التكهن الأرعن. التكهن الذي لا يستحضر الفرح الا على جثث مغسولة يدموع المدن.

ای ظلال تنهادی علی قشرة روحك. ا ابها المسافر.. القَّائم في الوطن، منفاك الجديد، قاطعا لهاث المسافات في حضرة المدن.

وأنت.. أنت، تلن ولا تبتسم في حضرة الكلام العاثر الحظ؛ قطيع الانساع، كأنك العداء

وهل بغير الخطى تزهر المسافات؟! وأنت.. أنت؛ معلق بين امتثالك المشهد المتحرك؛ ويباس الذاكرة. كأنك الطالع من مشاكسات المدن؛ وفروقات اللغة، مستحضرا القابل لتكونَ أنت؛ دولما ماض؛ أو ذكريات. أيُّ جدارة تفتش عن أسرارها في الظل!!

تلك التي لا تجد نهارات انفلتت عن مدارها: داخلة حير الاتبعاث الأوسع، حيث الشمس تشرق؛ والليل يُرخى سدوله كما ينبغي؛ لا كما تبتغى المواقبت المرسومة عهارة سباك أرعن

وائت. أنت تبدأ في احتمال جدواك، واحتمال ما لا يحتمل في الساعة الأخيرة؛ جارحا سترة الانتظار، معلنا براءة النسيان، ونعمة الحضور؛ عاقدا عرس المحنة في مأتم جواري الغيمه رائعا مواويل اصطبارك على أسنة رماح المطرد خالعا على السافات وراك دخان حراثقك التي لا تنتهي، مرددا لشيدك الأرعن ساعة الصحرا وساعة اكتمال الطرء

وأنت. أنت؛ أراك الآن خارجا من عنق الزجاجة كساحر لا يطلب المفارة عن أخطأته، متلاذا عشاكسة ظلال السفن، أراك الأن في اللحظة الأخيرة من الالتظارا قشط شعر الصيرة وتغتج بابا لنهاياتك الثي لا تنتهيء ايها الضالع في مشيئتك، وفي قراءة طلال الدائق؛ كأنها التراتيل في قراع الصلوات.

الطي خاملا ورد الشوق الزجل وورد الانتظار الزجل بهارجا غفوة الساقات التي قتد لتنام شهقتك الأخيرة في فضاء من فرال.

واساطيرها. فظلت تقصها على، حتى بعد أن اصدرت مجمرعتي الشعرية الاولى.. الى أن جا ،

ترى الرادين: الصليب والنسناس، كان وادي الصليب مسقط رأسهاء واحترق يبتنا هناك، حتاع ايتها محمرد، ومحمود في السادسة من وكانت طفلة في السادسة، وانتقلت الأسرة الي العبر، رهو عمرها عندما احترق ببت وأدي البيت الثاني، في وادي النسناس، ولكنها لم الصليب واحترق قبه أخرها الصغير، ولكن ابن محجل هناك ولم تلعب الا سنتين، لا لأن الببت محمود؟ من رأى تلك الصبية السمراء مشعثة احترق هذه المرة، بل الرطن، وضاعت حسننا من الشعر رهي تصرخ في الشوارع والأزقة: محمود هوا، حيفا او أضعناها، لكن أخنى حملت معها محمرد محمود، ومحمود لا يجيء، كنت أضرب الوادبين، وظلت على موعد معهما الى أن الجدار لعلم ينشق ويكشف عن محمود، أنام أخلفت ذلك الموعد، منذ اسبوع، أو عشرة أيام، لعلى أحلم به فأصحيه من المنام الى أمه، لكنه لا بجيء.. محمود محمود، لقد رأيت وكما تجرى الأحداث في الحكايات، كنا الأخوين المسيمين في زحام الأخوة والأخوات، مع أنها تكبرني يسنوات، ولم تكن تعرف القراءة والكتابة، بل ولم تكن جميلة قياسا الى الشقيقتين الكبيرتين، ومع ذلك فقد كانت بيت

أمهات ملوعات كثيرات، لكنني لم أقع لي اسطورة او كتاب او حادثة واقعية على المشهد الذي كان يحكم حياتنا منذ اختفاء محمود، على أن المختفى سيظهر غريقا تلفظه مباه نهر العاصى. أن اختفاء طفل ثلاثة أيام واكتشاف جئته، ولا سيما حين تكون له أم كأختى، من شأنه ان بقلق المخيم ويفزعه، وهكذا خرج المخبم الى المقيرة، ووسط جنولها وصراخها وتمزيق ثيابها لم أبك، كانت الدمعة عصية مستحيلة، رلم يفهم أهل المخيم هذا، وسيزداد استنكارهم عندما يشاهدني أحد الفتيان اترجه من الجنازة الى السينما، أذكر ذلك كأنه بحدث الأن، كان فيلم وسفر برلك الفيروز وقبل ان تبدأ احداث الفيلم، شاهدنا أغنية فيروز الشهيرة وزهرة المدائن مصررة بالأسود والابيض، وحين ظهرت، مياه نهر الأردن، تراحت لي مياه نهر العاصي، وحضرت صورة محمود من جديد، فانفجرت يبكاء متشنع، لغت انظار الناس وحبرتهم يهذا الـ وحدها الأم المفجوعة.. أم محمود، فهمت

معنى ان يذهب اخرها الى السينما مباشرة يعد الدقن, ولهذا كان عليها، هي لا سواها، أن تقتحم على وحدتى في تلك الغرقة الصغيرة المتمة لتفتح الراديو، (ومعروف أن أغلاق لراديو في الأيام القليلة التي تلي الدفن وأجب شعبى تقليدي)، رفعت رأسى اليها مدهرشا، فهذه التي افزعت حمص قبل يومين فقط عند قير ابنها تفتع الراديو بيدها، كالت ترتجف من الالقمال: اسمع .. اسمع .. موشي ديان هجم على القدائيين في الكرامة، ررئيس القدائيين في المركة، اسمه أبو عمار، الله يحميه ركمان يحمى كل الندائيين... ومساء ذلك اليوم، حين حمى الله القدائيين، وطلع ابن عمار حيا منتصرا من العركة، أطلقت زغرودة مبحوجة مثلة بكل شيء.. كل شيء، يرمها تعانقنا، ويكيت، على

ابنها ، بكاني العلني الأول. ، وها هو خيرها يجيء، والحاكم العربي اللي نبيتي من رويتها اخد عشر عاما علمتي من زيارة تبرها .. لن ترى زينب الواديين، وأن أدى، بعدر إصابعها الماهرة التي كألت تعد لي رجية الماوي الأثيرة. أصابع زينب

أن المؤارد ١ المالية إله ليس الجراء